

المعلمة

في

قواعد اللغة العربية

ترجمة وتعليق

د / أحمد كامال راوي
كلية الآداب - جامعة حلوان

د / مصطفى عبد المعبد سيد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

د / أحمد الشحات هيكل
كلية الآداب - جامعة المنوفية

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

الخلاصة

في قواعد اللغة العربية

ترجمة وتعليق

د/ مصطفى عبد المعبد سيد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

د/ أحمد كامل راوي
كلية الآداب - جامعة طهوان

د/ محمد الشحات هيكيل
كلية الآداب - جامعة المنوفية

٢٠٠٦ - ١٤٢٧

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

كل الحقوق
محفوظة

روابط لـ العلم والنشر

Email:rawajone@yahoo.com
Email:rawajone@hotmail.com

الطبعة الأولى
م 1426 - 2005

رقم الإيداع:

2006/11613

الترقيم الدولي X-3492-17-977

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لِتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَهُ
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ
ثُمَّا قَلِيلًا فَبَيْسَنَ مَا يَشْرَوْنَ ﴾

﴿ سورة آل عمران الآية 187 ﴾



القُهْرَس

أ- ج	مقدمة المترجم
9	المقدمة
15	الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي "فونولوجي"
16	الدرس الأول: مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات
28	الدرس الثاني: القواعد الأساسية في علم التشكيل
35	الدرس الثالث: تشكيل الحروف المزيدة
45	الفصل الثاني: علم الصرف "مورفولوجي"
46	الدرس الرابع: تقسيم الكلمات وفقاً لضمونها وجذورها
52	الدرس الخامس: اسم الذات (الاسم)
59	الدرس السادس: الصفة
61	الدرس السابع: الضمير
65	الدرس الثامن: العدد
74	الدرس التاسع: الفعل
80	الدرس العاشر: الظرف والكلمات
83	الفصل الثالث: علم النحو "سينتاكس"
84	الدرس الحادي عشر: الجملة وأقسامها
95	الدرس الثاني عشر: الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة
104	الدرس الثالث عشر: الجملة المركبة والتامة
111	الفصل الرابع: قواعد الوقف في العربية
123	الفصل الخامس: جدول الأوزان والتصريفات
124	جدول الأوزان الأساسية للأسماء
126	جدول الأوزان الأساسية الصفات
129	جدول صيغ الأفعال وتصريفاتها
135	ملحق النصوص العربية
135	(أولاً) نصوص من العهد القديم
146	(ثانياً) نصوص عربية حديثة

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، أرسله بالهدى والنور والموعدة، على فتره من الرسل وقلة من العلم، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً وسراجاً منيراً، ثم بعد...

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: "وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فإذا كانت مشيئة الله قد اقتضت أن يتم التعارف بين خلقه فإنه عز وجل قد جعل اللسان وسيلة رئيسة لهذا التعارف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من عرف لغة قوم أمن مكرهم"، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة اللغات بصفة عامة، ودراسة اللغة العربية بصفة خاصة.

وهناك عدة عوامل تحتم دراسة اللغة العربية، بل إجادتها، ولعل من أهمها العاملين الديني والوطني، أما العامل الديني فلأنها لغة أول كتاب سماوي أنزل إلى الأرض فقد حق علينا قراءته من منبعه الأصلي لنقف على ما يمكن أن نطلق عليه بقايا الوحي في التوراة⁽¹⁾؛ وفيما يتعلق بالعامل الوطني فاللغة العربية هي لغة الآخر، سواء في حالة الحرب أو السلام، كما أنها بدراستنا لهذه اللغة ندعو إلى السلام القائم على فهم جيد للعقلية الإسرائيلية من موضع قوة لا من موضع ضعف، ولن يأتي لنا هذا إلا من خلال الوقوف على تراثهم وأدابهم، الذي عبرت عنه في الغالب "اللغة العربية".

ويعد المدخل الطبيعي لتعلم أي لغة هو دراسة قواعدها الأساسية، ولما كانت المكتبات العربية والعبرية تزخران بكثير من الكتب حول اللغة العربية وقواعدها فقد آثراً أن نتجه إلى المكتبة الأخيرة؛ أي المكتبة العبرية لأنها تمثل الأصل، فوقع

¹¹) التوراة: هي أحد أقسام العهد القديم الثلاثة (التوراة، والأنباء، والمحكوبات)، وتعد أهم وأشهر أقسام التوراة؛ لذا يُطلق اسمها على المعهد القديم من باب إطلاق اسم الحبر على الكل (المترجم).

الاختيار على كتاب "תקציר הדקדוק והתחביר- الخلاصة في القواعد والنحو" تأليف "أفراهام إفن شوشان"، دار نشر كريات سيفر، القدس عام 1974.

ويُعد "أفراهام إفن شوشان" أحد أهم علماء اللغة العبرية اليهود في العصر الحديث، ولد عام 1906 وتوفي عام 1984، حصل على أرفع الجوائز الإسرائيلية في العلوم اللغوية، وهو صاحب "הפלון החדש - المعجم الجديد" أو ما يعرف باسم "معجم إفن شوشان" وهو أكثر المعاجم العبرية انتشاراً، الذي صدر منذ منتصف ستينيات القرن العشرين، وقد صدرت طبعات مزيدة ومنقحة من هذا المعجم كان أحدها طبعة عام 2004 بمناسبة مرور 20 عاماً على وفاة "أفراهام إفن شوشان"، كما شارك المؤلف مع آخرين في إعداد معجم مفهرس لكلمات العهد القديم.

وقد وقع الاختيار تحديداً على هذا الكتاب؛ نظراً لمكانه صاحبه العلمية من ناحية، ولابتعاده عن المنهج اللغوي الحديث في وضعه لهذا الكتاب من ناحية أخرى؛ حيث يقسم وفقاً لعناصر التحليل اللغوي الآتية: الجانب الصوتي، ثم الصرف، ثم النحو، ثم الدلالي، وينقسم الكتاب إلى خمسة فصول ومقدمة، جاءت على النحو التالي:
المقدمة، يستعرض فيها المؤلف اللغات المتفرعة عن اللغة السامية الأم وتتطور اللغة العبرية على مر العصور.

الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي "Phonology- فونولوجي" وهو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وظيفتها في بنية اللغة، ويوضح ما يربط بينها من علاقات، أي أنه يدرس ويصنف النظام الصوتي للغة، ويستعين في ذلك بدراسة قواعد علم التشكيل وقواعد تشكيل الحروف المزيدة.

الفصل الثاني: علم الصرف "Morphology - مورفولوجي" هو العلم الذي يعالج الكلمات مستقلة عن علاقاتها في الجملة، فيمكن تقسيمها إلى ما يسمى أجزاء الكلام (الاسم، الفعل... الخ) من ناحية، ومن ناحية أخرى يعالج التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف

{ ج }

عليها خاصة بالتنكير والتأنيث والإفراد والجمع، وتصريف كل من الأسماء والأفعال، ويتضمن هذا الفصل عدة دروس عن الاسم والصفة والضمير والعدد وال فعل والظرف.

الفصل الثالث: علم النحو "Syntax - سينتاكس" وهو علم البنية الأساسية المختلفة للجملة، فهو يحل دلالات التركيبات والبنية النحوية؛ ويتناول هذا الفصل تكوينات الجملة بأنواعها المختلفة.

الفصل الرابع: قواعد الوقف في العبرية، ويستعرض هذا الفصل ما يعرف بعلامات الترقيم المستخدمة في الكتابة.

الفصل الخامس: جداول الأوزان والتصريفات، ويتضمن جداول الأوزان الأساسية للأسماء والصفات والأفعال.

هذا وقد أضاف المترجمون ملحقاً خاصاً للنصوص العبرية المشكلة، وقد اتسمت النصوص المختارة بالتنوع، فهي ما بين نصوص من القصص التوراتي والحكم والأمثال - وقد جاءت جميعها مترجمة، ونصوص حديثة بسيطة، وتُعد هذه النصوص بمثابة جانب تطبيقي لقواعد.

ومن الجدير بالذكر أننا لم نكتف بمجرد الترجمة، بل أضفنا بعض الشرح والتعرifications لتوضيح ما قد يكون مبهماً، وتحديد مواضع الفقرات التي أقتبسها المؤلف من التوراة كأمثلة توضيحية لقواعد المختلفة، كما حرصنا أيضاً على وضع تعليقات توضح ما يبته المؤلف من فكر صهيوني، حيث حاول المؤلف من خلال الأمثلة اللغوية المختلفة أن يعمق بعض الأفكار الصهيونية.

وختاماً لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الوافر لكل من يبدي لنا تعليقاً أو تصويباً، لخطأ نكون قد وقعنا فيه سهواً أو جهلاً، وسبحان من جعل الكمال لكتابه وحده.

والله من وراء القصد

المترجمون

المقدمة

(أولاً) اللغة العربية وموقعها بين اللغات السامية:

تنتمي اللغة العربية إلى أسرة اللغات السامية، وهي أسرة لغوية كبيرة ومشبعة، وعرفت بهذا الاسم لأنها كانت لغة القبائل والشعوب التي انحدرت من نسل سام بن نوح (كما ورد في سفر التكوين ١٠: ٢١ - ٢٢). وقد استقرت هذه الشعوب في بلدان آسيا القديمة - فلسطين (كنعان)، وصور وصيدا (فينيقيا)، وآرام (سوريا)، وبلاد ما بين النهرين (بابل وأشور)، وبلاد العرب. وقد قام الفينيقيون بنقل إحدى اللغات السامية إلى مستعمراتهم الواقعة في جزر البحر الأبيض المتوسط وإلى شمال إفريقيا، كما نقل العرب رافدًا آخر من اللغات السامية إلى شرق إفريقيا، حيث بلاد الحبشة.

ويعتمد التقسيم الشائع للغات السامية، المترفرفة عن اللغة السامية الأم (وهي لغة قديمة ومحظوظة)، على مراكز هذه اللغات الجغرافية، وهو على النحو التالي:

أ) اللغات السامية الشرقية:

وتضم هذه المجموعة: اللغات الآشورية والبابلية، المترفرفة عن اللغة الأكادية، وهما لغتان قديمتان وصلت آثارهما إلينا عن طريق الكتابات المسماوية القديمة.

ب) اللغات السامية الغربية- الشمالية:

وتنقسم إلى مجموعتين، تأتي على رأس المجموعة الأولى اللغة العربية القديمة (الكنعانية)^(١)، وقد تطورت عنها عبرية العهد القديم، كما تضم هذه المجموعة أيضًا اللغات: الموأبية، والفينيقية (التي تطورت عنها البوئية في شمال إفريقيا)، والأوجاريتية (التي تم اكتشاف كتاباتها مؤخرًا في حفائر رأس الشمرة في سوريا).

^(١) استخدم المؤلف هنا مصطلح "الكنعانية" مرادفًا للغة العربية القديمة في محاولة منه لتأصيل الأخيرة، في حين أن اللغة العربية القديمة هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية (المترجم).

وتضم المجموعة الثانية اللغة الآرامية القديمة، التي انقسمت بمرور الزمن إلى الآرامية الشرقية والآرامية الغربية. وتضم الآرامية الشرقية: اللغة السريانية (اللغة الأدبية للسيحيين السريان، التي انقسمت إلى لهجتين هما: النسطورية واليعقوبية)، وأرامية التلمود البابلي والمندوعية. وتضم الآرامية الغربية: آرامية العهد القديم، والترجمون^١، وأرامية الجليل (التلمود الفلسطيني والمدراشيم)، والسامرية، والتدميرية، والأرامية الحديثة التي ما تزال مستخدمة حتى الآن في بعض الأماكن في سوريا قرب دمشق.

ج) اللغات السامية الجنوبية:

وتشمل هذه المجموعة اللغة العربية القديمة، التي تنقسم إلى عربية جنوبية (سبئية، معينية إلى آخره)، وعربيبة شمالية، التي تطورت عنها اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، وبعد ذلك العربية الدارجة بلهجاتها المختلفة والمتنوعة. وهناك لغة جنوبية سامية أخرى، هي الحبشية (الأثيوبية، والجعزية)، التي تطورت عنها اللغة الأمهرية لهجات مختلفة أخرى (تيجري، والتجرانية... إلخ). المستخدم من تلك اللغات السامية حالياً: اللغة العبرية، واللغة العربية والحبشية والأرامية.

(ثانياً) عرض عام لتاريخ اللغة العبرية

تُعد اللغة العبرية من أقدم اللغات في العالم: فهي ترجع إلى ما يقرب من أربعة آلاف عام. وقد كانت مستخدمة لفترة طويلة في فلسطين، قبل استيطان العبرانيين بها، على الألسنة الساميين القدماء. وقد اتّخذ الكنعانيون (أبناء حام) العبرية لغة لهم بعد دخولهم فلسطين (في حوالي ألف الثالث قبل الميلاد)، وقد أطلق عليها آنذاك لغة كنعان أو الكنعانية².

^١) الترجمون: وهو الترجمة الآرامية لأسفار العهد القديم، وقد وُضعت أكثر من ترجمة لأقسام العهد القديم، من أشهرها: ترجمون أنقلاؤس لأسفار موسى الخمسة وحدها، وترجمون يوناثان لقسم الأنبياء، وتوجد كذلك بعض الترجمات لبعض أسفار المكتوبات، وترجع الفترة التاريخية لهذه الترجمات إلى ما بعد العودة من السبي البابلي أي حوالي القرن الخامس قبل الميلاد وحتى نهاية عهد التائيم أي حتى القرن الثاني الميلادي (المترجم).

²) يعمد المؤلف إلى قلب الحقائق، ويعظم من شأن اللغة العربية، فاللغة العربية هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية، التي كانت موجودة بالفعل في فلسطين وعمل اليهود على سلبها بعد أن تحدثوا بها، والدليل على ذلك هو أن

ومع تسلل قبائل العبرانيين (من عهد إبراهيم عليه السلام فصاعداً، حوالي ألف الثاني قبل الميلاد تقريباً) واحتلالهم لأرض الكنعانيين، تأثرت لغتهم السامية (التي كانت قريبة من الآرامية) باللغة الكنعانية، التي تطورت وصارت منذ ذلك الحين اللغة القومية لأسباط بني إسرائيل وشعب إسرائيل حتى هذا اليوم⁽¹⁾.

كانت اللغة العربية هي اللغة المتحدث بها طيلة فترة الهيكل الأول⁽²⁾، واللغة الرسمية في مملكتي إسرائيل ويهودا (كانت تسمى في منطقة يهودا اللغة اليهودية، انظر الملوك 2: 18، 25، وإشعياء 36: 11-13) وبها دونت الكتابات المقدسة وسائر المؤلفات الأدبية القديمة.

وقد تراجعت مكانة العربية في أعقاب تدمير الهيكل الأول (586 ق.م)، ولم تعد هي لغة الحديث الوحيدة، حيث بدأت اللغة الآرامية، التي كانت شائعة بين الشعوب القديمة، تحل محلها. وفي حقيقة الأمر لم تغب اللغة العربية كلغة حية عن الوجود، على مدار أجيال كثيرة وطيلة فترة الهيكل الثاني والعصور التي أعقبته [حتى القرن الثاني الميلادي تقريباً]؛ حيث ظلت أوساط يهودية كثيرة تستخدمها، خاصة الحاخامات وزعماء اليهود ومعلميهم. ورغم ذلك فقد زاد تأثير اللغة الآرامية وانتشارها وكذلك تأثير اللغة اليونانية على جموع اليهود حتى حلّها، بمرور الزمن، محل العربية. وعلى ما يبدو أن اللغة العربية لم تكن لغة دارجة بين اليهود في فترة التنايم⁽³⁾، حيث اقتصر استخدامها على حاخامات المشنا في مناقشاتهم ودروسهم، ولذلك أطلق عليها "لغة الحاخامات"، وقد دون بها أدب المشنا وبقي كتب الشريعة والمدراش.

الهدف القديم نفسه لم يستخدم لفظ اللغة العربية للإشارة إلى لغة العصوص التوراتية المقدسة بل استخدم اللغة الكنعانية (إشعياء 19: 18) وهذا دليل على أن اللغة الكنعانية هي الأسبق (المترجم).

⁽¹⁾ يحاول الكاتب أن يجعل التاريخ اليهودي وحدة واحدة، متجاهلاً مراحل الشتات التي اتسم بما تاريهن العام، وانعكس بدوره على اللغة العربية، التي تراوحت بين الموت والحياة طيلة مراحل هذا التاريخ (المترجم).

⁽²⁾ تبدأ فترة الهيكل الأول من عصر سليمان عليه السلام حوالي القرن العاشر قبل الميلاد، وتنتهي عام 586 ق.م على يد البابليين، وهو ما يعرف باسم السبي البابلي (المترجم).

⁽³⁾ التنايم: رواة المشنا، وهم الحلقة الأساسية في عملية جمع مصدر التشريع اليهودي الثاني، التلمود، وترجع فترتهم إلى بداية القرن الثاني الميلادي (المترجم).

وقد توقف الحاخامات في أجيال الأمورائهم⁽¹⁾ عن إلقاء دروسهم بالعبرية التي نسيها جموع اليهود؛ حيث أصبحت الآرامية لغة الحديث. وقام الحاخامات بترجمة التوراة إلى الآرامية لكي يفهمها اليهود. وقد صارت العبرية منذ ذلك الحين لغة مقدسة، أي لغة الكتابات المقدسة، في حين صارت اللغة الآرامية هي لغة الحديث بين اليهود.

- واستُخدمت اللغة العبرية طوال فترة الشتات كلغة مقدسة فقط، ولغة للأدب (بيوطيم - الأشعار الدينية - وترجم العلوم وتفاسير العهد القديم والشريعة) ولغة للصلوة، بينما تحدث اليهود بلغات الشعوب التي عاشوا بينها واستقروا بين ظهاريها.

- ومع بداية الإحياء القومي⁽²⁾ في العصر الحديث، من فترة محبة صهيون فصاعداً - أي الفترة الصهيونية، والهجرات إلى فلسطين والاستيطان الجديد بها، بدأ انهوض اللغة العبرية من سباتها، حيث نفضت عنها غبار السنين، وأضحت لغة مشتركة بين الطوائف اليهودية في فلسطين. ومع قيام إسرائيل كانت اللغة العبرية هي اللغة الرسمية لها، وأصبحت لغة حية متطرفة، تزداد ثروتها اللغوية يوماً بعد يوم.

(ثالثاً) مصادِر اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ:

لقد مرّت اللغة العبرية، مثل كل اللغات القديمة، بمراحل متعددة خلال عمرها الطويل؛ حيث طرأت عليها تغيرات في الكلمات والألفاظ والأشكال اللغوية والنطق. ولا يمكن تحديد الكيفية التي تحدث بها القدماء في العصور السالفة على وجه الدقة، أو معرفة الثروة اللغوية التي استخدموها في الحديث، وكيف كان نطقهم الصحيح؛ حيث لم ترد أية آثار بهذا الشأن. وتستمد المعلومات المتاحة عن اللغة العبرية من المصادر المكتوبة التي اكتشفت حديثاً مع تطور البحث الأنثري - حيث تم العثور على كتابات مقدسة، ولفائف مختزنة، ونقوش على الفخار وألواح من الحجر والطين ونقوش على شواهد القبور.

¹) الأمورائهم: هم المناطقة أو المفسرون، الذين كانوا يفسرون النص المشنوي باللغة الآرامية، وعرفت تفاسيرهم وشرحهم بالجمارا، التي تعنى الإقام، ومنها ومن المئات تكون التلمود بتوعيه البالي والفلسطيني (المترجم).

²) الإحياء القومي: يشير المؤلف في سياق حديثه عن اللغة العبرية إلى بعض المفاهيم التي تعمق الإحساس بالتراثية القومية بين اليهود، وفي حقيقة الأمر أن ما يسمى إحياء قوماً هو أحد أوجه الحركة الصهيونية (المترجم).

والتوابيت وما شابه ذلك - ومن الأدب المتتنوع الذي دون بالعبرية منذ العصور القديمة وحتى الآن.

المراحل الأساسية للغة العربية:

وفيما يختص بالمراحل الأساسية للغة العربية منذ العصور القديمة وحتى الآن، فيمكن تناولها على النحو التالي:

أ) لغة أدب العهد القديم:

وهي المتنضمنة في الكتب المقدسة ومجموعة الكتابات والنقوش القديمة.

ب) لغة الحاخامات:

وتنتمل في أدب المشنا والأجزاء العبرية الموجودة في التلمود (الفلسطيني والبابلي) وفي المدرashim (مدراش الهلاخا⁽¹⁾ ومدراش الأجادا⁽²⁾ القديمة والحديثة).

ج) لغة العصور الوسطى :

وتنتمل في أدب الشعراء الدينيين وشعراء فلسطين، وفي الأندرس وبلدان متفرقة أخرى، وفي أدب الربانيين والقاسير والبحث والتراجم عن اللغة العربية.

د) اللغة العبرية الحديثة :

وتبدأ من فترة التوир اليهودي⁽³⁾ (من القرن الثامن عشر وحتى القرن التاسع عشر) حتى الآن، وهي اللغة الأدبية والدارجة حالياً.

¹) **الهلاخا:** تتعلق بالأحكام التشريعية، من أوامر ونواه ومعاملات مختلفة (المترجم).

²) **الأجادا:** فهي الأجزاء الخاصة بالمرويات من قصص وحكم وأمثال، وتشمل كذلك بعض الأساطير (المترجم).

³) **التوير اليهودي:** وهو الترجمة العربية للمصطلح العربي "هسكالاه" وهي حركة يهودية ثقافية في العصر الحديث نادت بالاندماج في المجتمعات الأوروبية، وانتقل مركز الهسكالاه من ألمانيا إلى جاليسا على حدود النمسا، ثم إلى روسيا القيقيرية، ورفعت شعار "كن يهوديا في بيتك وإنسانا خارج بيتك"، وبعد اضطرابات 1881 تراجع بعض أتباع الهسكالاه عن إيمانهم بها، ونادوا بالإحياء القومي اليهودي. (انظر: رشاد عبد الله الشامي، الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية، سلسلة عالم المعرفة، عدد 102، إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يونيو 1986، هامش 7 ص 76-77).

ولقد تطورت الثروة اللغوية (المعجم) وازدادت وثرت كثيراً عبر العصور الطويلة منذ فترة العهد القديم وحتى الآن. كما تغيرت أشكال قواعدها كثيراً. ومع هذا فإن قواعد اللغة قائمة إلى اليوم على قواعد لغة العهد القديم، التي أعدّها علماء الماسورا⁽¹⁾ وعلماء ضبط تشكيل الكلمات في العصور الوسطى.

(1) الماسورا: أو "المسورت - المسورات" ويقصد بهذا المصطلح النص المقدس المروي عن الأسلاف رواية متواترة ارتضتها أجيال العلماء ورفضت ما عداها. ومن الجدير بالذكر أن "المسورت" لا تعني فقط نسخة العهد القديم بروايتها التي يُقال أنها ترجع إلى عهد النبي "عزرا" بل يضاف إلى ذلك ضبطها بالحركات، وتقسيمها إلى أسفار وفقرات، وتعيين مواضع الفصل والوصل والوقف عند التلاوة، وتحديد نطق بعض الألفاظ التي كُتبت بطريقة لا تؤدي إلى النطق الصحيح، مما هو مبين فيما يسمونه "المقروء والمكتوب"، ويوجد نصان للمسورات أحدهما نشأ في طبرية والأخر في بابل بينماهما اختلافات في أسلوب الكتابة وال الموضوعات، وعلى كل فإن المسورات البابلية الشرقية أقدم واستمر عملها من القرن الثالث إلى القرن التاسع للميلاد، أما المسورات الغربية أي الطيرية أو الفلسطينية فقد تم عملها خلال القرنين الثامن والتاسع للميلاد. (انظر: حسن ظاظا: الفكر الدينى الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، الناشر مكتبة سعيد رافت، القاهرة، 1975، ص 73-74، وانظر أيضًا: أحد عمود هويدي: هدف ومنهج مدرسة النقد الصهي، مجلة كلية الآداب العدد 60، ديسمبر 1933، ص 185).

الفصل الأول

علم الالْسُوَاتِ

الوظيفيّ "فونولوجيّ"

תורת הָהֶגֶה "פונולוגיה"

الدرس الأول

مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات

מִשְׂגִּיד־יִסּוֹד, מִדְחִים וְהַגָּדוֹת

[القاعدة 1] الأبجدية العربية:

اللغة عبارة عن مجموعة جمل ترتبط فيما بينها ارتباطاً دلائياً ومنطقياً؛ وتتألف الجملة من مجموعة كلمات؛ والكلمة مجموعة من الأصوات المختلفة، ويمكن أن يكون الصوت نطقاً لحرف واحد أو مجموعة حروف⁽¹⁾.

وتتألف العربية من اثنين وعشرين حرفاً أساسياً، يمثلون الأصوات الأصلية للغة. وقد أضيفت في العربية الحديثة عدة علامات إلى الحروف الموجودة لتدل على أصوات دخيلة غير موجودة في العربية. وفيما يلي جدول للأبجدية العربية يحتوي على مسميات الحروف المختلفة وأشكالها ونطقيها.

[القاعدة 2] الحروف ومقارجها:

الحروف كما هو معلوم عبارة عن رموز كتابية للنطق، تُنطق بواسطة أحد أعضاء النطق، أو بواسطة أكثر من عضو، وأهم أعضاء النطق: الحلق، والحنك، والسان، والأسان، والشفتان. وينتج كل صوت عن طريق اندفاع تيار من الهواء، ثم توقفه في مكان معين من مواسع جهاز النطق. وبناءً على ذلك يسمى هذا الصوت المندفع "لاور-حرفاً صامتاً" ، ويسمى مكان توقف كل حرف في القواعد "מוֹצָא" - محجاً .

⁽¹⁾ على سبيل المثال صوت ال **תָּלָא** - ش يرمز له في الإنجليزية بالحروف **Sh** ، وفي الألمانية ثلاثة أحروف **Sch** . وقد اعتادوا في العربية استخدام الحرفين **תָּלָא** للإشارة إلى نطق الصوت **Ch** الإنجليزي . على سبيل المثال **טְשֵׁרֶדְיוֹחָבְסָקְיָה** - تشرنوففسكي

وفيما يلي تقسيم الحروف حسب مخارجها:

الحروف	المخرج
أ. هـ. حـ. عـ. [ويضاف إليها حرف الراء]	الحلق
جـ. يـ. كـ. قـ.	الحنك
دـ. طـ. لـ. نـ. تـ.	اللسان
زـ. سـ. شـ. صـ. [ويضاف إليها حرف الراء]	الأسنان
بـ. وـ. فـ.	الشفتان

تقسيم آخر للحروف حسب كيفية نطقها في أعضاء النطق:

الحروف	كيفية النطق
أ. بـ. دـ. طـ. كـ. تـ: أـ. بـ. جـ. دـ. طـ. كـ. فـ. قـ. تـ.	انفجارية
بـ. هـ. حـ. يـ. لـ. عـ: بـ. هـ. وـ. حـ. يـ. كـ. عـ. فـ.	احتاكية
زـ. سـ. شـ. لـ: زـ. سـ. شـ. صـ. شـ. سـ.	صفيرية
مـ. نـ: مـ. نـ.	أنفية

[القاعدة 3] حروف المد :

تحرك الحروف التي نسمعها عند الكلام غالباً عن طريق ما يُعرف بالصوات [الحركات]. ويوجد في اللغات الأوربية حروف خاصة ترمز إلى الحركات a.e.i.o.u وغيرها. ولم تُخصص حروف معينة في الكتابة العبرية القديمة للحركات؛ حيث كان القارئ يخمن من المضمون كيفية تحريكها. وهكذا فعلى سبيل المثال دون العبري القديم الحروف الثلاثة דָבֵר وكان يمكن فراعتها: דָבֵר, דָבָר, דָבֶר, דָבְר, דָבַר, دָבֵר, دָבָר, دָבֶר، وغير ذلك.

وقد استُخدمت - بمرور الزمن - الحروف الأربعاء أ، ء، هـ، و، ي، كعامل مساعد لتحديد الحركات:

أ- مَا لِحَرْكَةٍ هُوَ عَلَى وِجْهِ الْخَصْوَصِ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ چَانِ: هُنَّا، لِكَرَاتِ: تَقْرِيبًا، وَاحِدًا أَيْضًا لِحَرْكَاتٍ أُخْرَى مِثْلِ چَانِ: سَلَة، بِرَأْشِيتِ: فِي الْبَدْءِ، تَأْمِرُ: سَقْوَلِ، بِرَوْنَاهِ: مَخْلُوقٌ.

٦- هـ - مذا للحركة a أو e في نهاية الكلمات مثل ما: مذا، كذا، اشتراى، شذا: حقل، وأحياناً أيضاً رمزاً لحركاتين ei، مثل: هيده: هنا، هريبه: كثير، أو لحركة o مثل فوه: هنا، سلومة: سليمان.

١- و - مَدًا لحركة u أو ٥ مثل شدّه: أَيضاً، ثانية، «٦٥»: يوم.

٤- يـ - مـذـا لـحـرـكـةـ ئـ، مـثـلـ ئـيـلـاـ: رـجـلـ، أـوـ لـلـحـرـكـتـيـنـ eiـ، مـثـلـ بـيـتـ: بـيـتـ، وـأـحـيـاـنـاـ أـيـضاـ لـحـرـكـةـ ئـ مـثـلـ ئـيـلـ: وـجـهـكـ.

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ الْأَرْبَعَةَ [حُرُوفُ الْمَدِّ] وَهِيَ تَعِينُ عَلَى قِرَاءَةِ الْكَلْمَاتِ وَتَسْهِيلُهَا. وَتُشَدَّدُ حُرُوفُ الْمَدِّ فِي الْكِتَابَةِ غَيْرِ الْمُشَكَّلَةِ بِكُثْرَةِ وِبِخَاصَّةِ حِرْفٍ يٰ وٰ، وَيٰ (الْوَاءُ وَالْيَاءُ)

الأبجدية العربية

النطاق الأصلي	الخط المربع	اسم الحرف	هـ
a, e, i, o, u (في اللاتينية)	א	אָלֹף	1
ב-בּ v (في اللاتينية)	ב	בֵּית	2
ג, גּ g, גּ, وتنطق ג' مثل جورج - גּוֹרְגּוּן	ג	גִּימֶל	3
(2)d - ד	ד	דָּלַת	4
H (في اللاتينية)	ה	הֵא	5
W في الإنجليزية، و "و" في العربية(3)	ו	וּווּ	6
ז-z - זּ مثل نطق זּוֹרְגּוּסּוּ - صحفي	ז	זָוּזּ	7
مثل نطق "ح" في العربية(4)	ח	חִית	8
مثل T المفخمة* مع ضغط في الحلق (5)	ט	טִית	9
مثل J في اللاتينية(6)	י	יְוּזּ אוּ יְוּזּ	10
כ-כּ, כּ-Ch الألمانية مثل كلمة doch	כ, כּ	כּוּכּ, כּוּכּ	11
L	ל	לְמַד	12
M	מ, מּ	מִם	13
N	נ, נּ	נוּנוּ	14
S	ס	סְמִיךּ	15
مثل "ع" في العربية(6)	ע	עֵין	16
F, F-פּ, פּ-	פ, פּ	פְּאָ, פְּאָ	17
لا - C اللاتينية(7)، لا - "تس" ، مثل: צִירְטָר	צ, צּ	צְדִיקּ	18
K مع ضغط بسيط في الحلق(8)	ק	קוּזּ אוּ קוּזּ	19
(9)R	ר	רִישּׁ	20
ش-Sh الإنجليزية، ش- مثل س السامخ	ש, שּׁ	שְׁעִין, שְׁעִין	21
ת, ת-T (10)	ת, תּ	תְּטוּ, תְּטוּ	22

(*), أي تنطق مثل صوت حرف الطاء في اللغة العربية(المترجم).

(**), أي تنطق مثل صوت حرف الياء في اللغة العربية (المترجم).

ملاحظات على الأبجدية العربية:

- 1- حافظ يهود اليمن على ملامح النطق الصحيح فينطون د (المشدة) مثل الجيم العربية المعطشة أو G الإنجليزية، ود (غير المشدة) تنطق مثل حرف الغين في العربية.
- 2- يفرق يهود اليمن وال العراق بين نطق د [المشدة] مثل d و د (غير المشدة) - مثل د - والتي ينطقوها مثل حرف الذال في العربية.
- 3- وهذا هو نطق اليمنيين وبعض اليهود السفارديم ^(١) وأبناء الطوائف الشرقية؛ بينما ينطق معظم متحدثي العربية حرف الواو مثل حرف د (غير المشدة) [V في الإنجلizerية].
- 4- وهذا هو نطق يهود السفارديم، واليمنيين، وأبناء الطوائف الشرقية وهو النطق الأصلي، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العربية (وألزم مذيعو "الإذاعة الإسرائيلية" بالحرص عليه). وربما كان في اللغة الأصلية نطقان لحرف الحاء مثل النطق الإشكنازي والعامية - كما يحدث عند نطق حرف الكاف كـ.
- 5- كانت الطوائف الشرقية فقط هي التي تنطق الطاء نطقاً أصلياً، بينما النطق الشائع في إسرائيل أن تُنطق الطاء مثل حرف T في الإنجليزية.
- 6- وهذا هو نطق يهود السفارديم، وأبناء الطوائف الشرقية، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العربية (وألزم مذيعو "الإذاعة الإسرائيلية" بمراعاته). وعلى ما يبدو كان في اللغة العبرية القديمة نطقان لحرف العين مثلاً في اللغة العربية [ع-غ].
- 7- ينطق أبناء الطوائف الشرقية حرف الصاد مثل سين سامخ ס مع اندفاع الهواء في الحلق.

^(١) اليهود السفارديم: وهو مصطلح ذو دلالات حضارية أكثر منها جغرافية، وهو مصطلح كان يخص يهود الأنجلوس وحدهم، ولكن بسبب تفوقهم الثقافي في ظل الحكم الإسلامي أصبح يطلق على كل يهود الشرق، وهو يقابل مصطلح "اليهود الإشكناز"، بينما يهود الشرق: هم اليهود الذين سكروا العراق وإيران وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال أفريقيا، وهو مصطلح ذو دلالات تاريخية، ولكنه غير دقيق من الناحية الجغرافية، فهو يغفل أعداداً كبيرة من يهود بعض البلاد الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأصبح يستخدم لشرح وتوضيح مصطلح "اليهود السفارديم"، مقابل مصطلح "اليهود الغربيون" الذي يستخدم هو أيضاً لتوضيح مصطلح "اليهود الإشكناز"، هنا ويطلق مصطلحاً اليهود السفارديم أو يهود الشرق الآن على كل اليهود الذين ليسوا من أصل إشكنازي / غربي (المترجم).

- 8- وهذا هو نطق أبناء الطوائف الشرقية، بينما في العامية تُنطق الكاف مثل K في الإنجليزية دون تمييز بين حرف الكاف ك [المشدد] وبين حرف الكاف ك.
- 9- هناك من ينطقون حرف الراء ر عن طريق تحريك اللسان إلى جوار الأسنان، وهناك من ينطقونه من الحلق.
- 10- ينطق يهود اليمن وسائر الطوائف الشرقية حرف التاء ئ مثل th الإنجليزية، بينما ينطقه الإسكندراني مثل حرف السين السامخ ش.

[القاعدة 4] حِلْلَاتُ الْحُرُكَاتِ: الحركات:

لقد سهلت "حروف المد" عملية القراءة إلى حد ما، ولكن أدى وضع التشكيل - وهو عبارة عن رموز خاصة لكل حركة - إلى دقة تامة في تحريك الحروف. ولقد وضعت عدة طرق مختلفة للتشكيل في العصور السابقة (في القرن السادس أو السابع الميلادي). أما التشكيل الذي يستخدم الآن فقد وضعه علماء طبرية ويطلق عليه "التشكيل الطبرى". وقد حدد علماء طبرية عشر علامات للحركات. وتتقسم فيما (نوعياً) إلى خمس مجموعات، وكما (طولاً ومقداراً) إلى حركات طويلة، وقصيرة، ومخطوفة، وفيما يلى التفصيم التقليدي للحركات:

حركات مخطوفة	حركات قصيرة	حركات طويلة	
حافظ بناح حافظ سيجول	-	باتاح	قامتس جادول a
	ـ	سيجول	تسيري e
	.	حيرق قاطان	حيرق جادول I
	ـ	قامتس قاطان (١)	حولم o
حافظ قامتس	ـ	كُبوتس	شوروق u

(١) القامتس قاطن هي القامتس حاطف، وهي عبارة عن حرف مشكل بالفتحة الطويلة "القامتس" يليه حرف مشكل بالسكون العام غالباً، مثل: حِكْمَةٌ - حِكْمَةٌ، دَلٌّ - دِلٌّ - جميع (المترجم).

تُحرك جميع الحروف بالحركات الطويلة والحركات القصيرة، في حين أن الحركات المخطوقة تُحرك بها فقط حروف أ. ح. ث. لا : أ. هـ. حـ. عـ. مثل **אנָה**: أنا، **הַלֹּא**: أليس، **חֲצֵי**: نصف، **עֲנָנוּם**: فقراء، **אֶמְתָּת**: حقيقة، **בִּחְמָת**: دابة، **צִחְזָק**: سيقوى، **לִנְוָת**: فقر، **אֶנְדָּה**: باخرة، **צְהַרְיָם**: ظهر، **חֲדַשִּׁים**: شهور، **עֲבֵד** : عمق [الشيء]. كما أنها تُحرك أحياناً حروف أخرى مثل: **עַלְלָה**: تظلوا، **צִפְרִים**: أكرام **שְׁבָגְלִים**^١: سنابل.

[القاعدة 5] נְשָׁאָנָה וְלָלָה: السكون التام والمتحرك

يُشكل الحرف غير المتحرك، بحركة السكون ()، التي توضع تحت الحرف، مثل **רְבָּחָה**: رفقه. لكن لا توضع السكون في نهاية الكلمة، مثل: **צִחְקָה** إسحاق. وهناك حالات استثنائية، مثل:

- * مع حرف الكاف כ حيث يظهر السكون دائمًا مثل **כָּרוֹךְ**: مبارك.
 - * مع حرفين ساكنين في نهاية الكلمة مثل **יְרָךְ**: نسرد، **יְנֻחָק**: وسقى، **יְגָזָה**: نفط، **כְּתַבְתָּה**: كتب.
 - * مع حرف الناء ו المشدد، مثل: **שְׁלַחְתָּ**: أرسلت، **אַתָּה**: أنت.
- وهناك نوعان للسكون:

أ) السكون التام: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة السابقة له، مثل **יְלָא**- **חָק**: إسحاق.
ب) السكون المتحرك: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة التالية له، مثل **בְּנִי**: ابني، **רְאָה**: انظر.

ومن الصعب نطق الحروف الحلقية الأربع **א. ح. ث. لا** : أ. هـ. حـ. عـ ساكنة، ولذلك تُشكل بحركات مخطوقة (انظر القاعدة 4) مثل:

אָמָר: قل، **חָרַי**: حقاً، **חָרָא**: احرث، **לָאָה**: افعل، **אָלָאָה**: سأفعل، **צִחְזָה**: ستشاهد
ومما تجدر الإشارة إليه أن حكم الحركة المخطوقة يماثل حكم السكون المتحرك تمامًا، فيما يُعدان نصف حركة.

^١) وردت "צִפְרִים" في اللاويين 14: 4، وفي المزמור 104: 17، وردت "שְׁבָגְלִים" في التكوين الإصلاح 41: 5، وإشعياء 17: 5 (المترجم).

[القاعدة 6] זָגַבִּים חִזֵּק, קֶל, מִפְיק: الشدة الثقيلة والخفيفة والمبيق:

نُوضع نقطة داخل كل حرف من حروف الأبجدية ما عدا أ. هـ. ح. ع. ر. وتسمى هذه النقطة شدة. وتنقسم الشدة إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:
أ- **الشدة الثقيلة**: זָגַבִּים חִזֵּק - בְּפִילָן:

وهي عبارة عن شدة توضع في الحرف للدلالة على أنه مضيق، ويجب أن ينطبق مشدداً، مثل: מֶלֶח (= מֶלֶךְ): بحار، קָצָוב (= קָצָצָוב): تخصيص.
وتسمى الشدة الثقيلة أيضاً الشدة المضيقة، وتدل الشدة الثقيلة أحياناً على أنه يوجد حرف قد تم حذفه قبلها ولذلك يضاعف نطق الحرف المشدد، فهي "تعويض" عن الحرف المحذوف مثل: אֲקָח (= אַלְקָח): سأخذ מְשֻׁם (= מִן שָׁם): من هناك، מְסֻעָ (= מִנְסָעָ): رحلة.

ب- الشدة الخفيفة: זָגַבִּים קֶל - קְלִין:

وهي الشدة التي تأتي في حروف بد"ד כפ"ת: بجد كفت ، لتدل على تغيير النطق وتشديده (ב- בـ، כ- כـ، פـ- פـ، ويوجد تمييز قديم كذلك في النطق بين الحروف التالية דـ، דـ- דـ، תـ-תـ، انظر التعليقات على الأبجدية).

ج- מִפְיק - المبيق:

وهي عبارة عن شدة تأتي في حرف الهاء في نهاية الكلمة للدلالة على وجوب نطقها وعدم إهمالها وعلى أنها ليست من حروف المد (انظر قاعد 3). وتسمى هذه الشدة بالمبيق (= "מַזְכִּיא- מַخְרֵג" أي أنها تخرج حرف الهاء من حكم حروف المد وتوجب تهجئتها كحرف) مثل נִזְהָה (= נִזְהָה): توهج، בְּגִדָּה (= בְּגִדָּה): ثوبها.

[القاعدة 7] הַבָּרוֹת פָּטוּחוֹת וְסִגְוֹרוֹת: المقاطع المفتوحة والمغلقة:

نُقسم الكلمة عند نطقها بشكل طبيعي إلى عدة أجزاء وتسمى هذه الأجزاء مقاطع. ويكون كل مقطع من حرف وحركة أو من عدة حروف وحركة: ويمثل عدد الحركات في الكلمة عدد المقاطع بها. ففي الكلمة דָּבָר (حركة واحدة) ومقطع واحد، وفي الكلمة אֲבִירָהָן: آ-בִּירָהָן (حركةتان)؛ أي مقطعين: אֲ-בִּירָהָן، وفي الكلمة יִשְׂרָאֵל: إسرائيل، (ثلاث حركات)؛ أي آشير (حركتان)؛ أي مقطعين: אֲ-שִׁירָהָן.

ثلاثة مقاطع يְ-רִ-אֵל، وفي كلمة בָּמָקֹומֹתִיכֶם: في أماكنهم، خمسة مقاطع: בָּמָ-קֹ-
מוֹ-תִּי-הַם.

أنواع المقاطع: المقاطع نوعان هما:

أ- **المقطع المفتوح**: وهو المقطع الذي ينتهي بحركة؛ أي أنه لا يوجد بعد حركة الحرف سكون تام أو شدة، ويسمي هذا بالمقطع المفتوح أو المقطع البسيط ، مثل: פָּנָה: سنة، פָּנָה، תְּמִימָה: مكتملة، תְּמִימִי - מָה. ففي كل كلمة من هاتين الكلمتين يوجد مقطعاً وكلاهما مفتوح.

ب- **المقطع المغلق**: وهو المقطع الذي ينتهي بحرف؛ أي بعد حركة هذا المقطع يأتي حرف مشكل بسكون تام أو في الحرف التالي له بالمقطع الثاني توجد شدة تقيلة (التي تُضاعف الحرف وتربطه بنظيره في المقطع السابق عليه) ويسمي هذا المقطع "مقطعاً مغلقاً أو مركباً" مثل: יְלָקָוֹת: حقيقة، יְלָקָוֹת، בְּדוּר: كرة، בְּ-דוּר (-בְּ-דוּר) في الكلمتين السابقتين يوجد مقطعاً وكلاهما مغلق).

وفيما يلي سوف نستخدم فقط مصطلحات مقطع مفتوح ومقطع مغلق.

[القاعدة 8] הַעֲלָם (הַגִּינָה): التمديد (النبر) :

توجد في العبرية كلمات ذات مقطعين أو أكثر، ويُمد في كل كلمة مقطع واحد ويتم تشدیده بصورة ملحوظة عن المقاطع الأخرى؛ وذلك من خلال تمديد بسيط لهذا المقطع وخطف لباقي المقاطع الأخرى، ففي كلمة אֶרְאֵל: أرض، يُمد المقطع אֵل، وفي كلمة יְהֻדָּאֵל: إسرائيل، يُمد المقطع יְהֻדָּא.

ويسمي هذا المد بـ "التمديد" أو "النبر"، ويكون المقطع ممدوداً أو منبوراً. وموضع المد في اللغة العبرية إما في المقطع الأخير من الكلمة ويسمي מִלְּגָעָה (-מִלְּגָעָה): ممدود العجز، أو في المقطع قبل الأخير ويسمي מִלְּגָעֵל (-מִלְּגָעֵל): ممدود الصدر. كلمة אֶרְאֵל: أرض، ممدودة الصدر، وكلمة יְהֻדָּאֵل: إسرائيل، ممدودة العجز، ومعظم الكلمات في العبرية ممدودة العجز.

[القاعدة 9] فتحة جنوبية: الفتحة المسروقة:

أحياناً تأتي فتحة تحت الحروف ح، ث، لـ، ع ، في نهاية الكلمة مثل: أَلْوَاهُ: إله، لَوْحٌ: لوح، يَعْلَمٌ: يعلم. ويختلف في هذه الحالة نطق هذه الحروف عنها إذا وقعت في منتصف الكلمة؛ حيث إنها تُنطق وكأنه قد سُرق حرف "ا" واستقر على الفتحة، فتُنطق الحروف هكذا آهـ؛ أهـ، آعـ؛ أـعـ، فتكون هكذا (أَلْوَاهـ، لَوْاـهـ، يَعْلَاهـ). وتُسمى هذه الفتحة بالفتحة المسروقة (= فتحة لحرف مسروق).

[القاعدة 10] جنوبية كلية وشنا مرقة: الحركة البسيطة والسكن المخطوط:

لا يلتقي ساكنان في العبرية في بداية الكلمة، وإذا كان أول حرفين في الكلمة ساكنين فإن السكون الأول يُحول إلى حركة، مثل: בְּלָכִים تصبح בַּלָּכִים، و מְלֵכִים (من مֶלֶכִים) تصبح מְלֵכִי، و بְּגִידִים تصبح אֲבִידִים، وتُسمى هذه الحركة التي تأتي في بداية الكلمة (الحرف الأول) في القواعد الحركة البسيطة أو الحركة المساعدة، والسكن الذي يليها يُسمى سكوناً مخطوطاً.

[القاعدة 11] מְקֻףָה: مقاف (أو مقيف) - شرطة الوصل:

عندما توجد كلمتان أو ثلاثة أو أكثر مرتبطات بعضها البعض ارتباطاً قوياً فإنها تلفظ وكأنها كلمة واحدة تقريباً. ونشير إلى هذا في الكتابة عن طريق وضع شرطة قصيرة بين هذه الكلمات مثل: בית-ספר: مدرسة، אַל-פִּידָה: على الرغم من ذلك، בְּכָל-זָאת: مع هذا. وتُسمى هذه الشرطة القصيرة بالمقيف أو شرطة الوصل، وتوجد هذه الشرطة كثيراً في العهد القديم وهي تؤدي إلى تغيير ما يليها من حيث النبر والتشكيل.

[القاعدة 12] נסיג אחר: تقديم المد (الثبر) من العجز إلى الصدر:

عندما ترد كلمتان مضافتان ومشتركتان في المضمنون، أو لاهما ممدودة العجز (في المقطع الأخير) والثانية ممدودة الصدر (في المقطع قبل الخير)، فإننا نقوم أحياناً بتقديم مد الكلمة الأولى من العجز إلى الصدر⁽¹⁾، مثل: קָרָא לִילָה تصبح קָרָא לִילָה : قرأ ليلاً.

⁽¹⁾ أي أن الكلمتين تصبحان ممدودتي الصدر(الترجم).

גִּיאוּי כָּחַ נְצֵבַת יְגִיאוּי כָּחַ : خانرو القوى. وينسمى هذا المد الذي تم تقديمها باسم تقديم المد من العجز إلى الصدر.

[القاعدة 13] אֶותִיּוֹת הַשְׁמֹוֹשׁ: הַרְוּפָה המזيدة:

من بين الحروف الأبجدية العبرية الاثنين والعشرين التي تكون الثروة اللغوية للفة العبرية يوجد أحد عشر حرفاً منها (أي نصف الأبجدية) لها وظيفة أخرى: فهي تلحق بالكلمات الأساسية لكي تعطي لها دلالة أخرى - كالضمير، أو تصريف الفعل، أو إشارة إلى الزمن، أو تغيير في الدلالة، وغير ذلك. ولذا تُسمى هذه الحروف بالحروف المزيدة، وهي: א. ב. ח. ד. כ. ל. מ. נ. ש. ת.

ولتسهيل فقد جمعها علماء اللغة في ثلاثة مقاطع، وهي: אֵיתִין מִשְׁׁ"ה וְכָל־ב.

وفيها يلي المجموعات الأساسية للحروف المزيدة:

א - בְּכָל־בָּ : בְּ-בָקָה. לְ-הָרְבָּה.

وتلحق هذه الحروف الأربع بالأسماء والأفعال لتعطي دلالات مختلفة (مثل: الدلالات الضمنية، والزمنية، والمثلية، وللإشارة إلى الغرض، ولدلالة على zaman والمكان وما شابه ذلك)، مثل: בְּלֶכְתְּךָ בְּדֶרֶךָ: بذهابك في الطريق، חַסְמָ כְּשֻׁלְמָה: حكيم كسليمان، לְשָׁמָר: أن يحرس، לְצַאת: أن يخرج، מִפְּהָה: من هنا، מִקְרֹזָה: من قريب.

ب - הַחֲבוּרָה: واو العطف:

يأتي حرف الواو للدلالة على ربط كلمات أو أفعال، مثل: אַנְדִּי וְאַתָּה: أنا وأنت، אַכְלָתִי וְשִׁתְתִּיחַ: أكلت وشربت.

ج - הַהִזְדִּילָה: هاء التعريف:

يأتي حرف الهاء قبل الأسماء للدلالة على أن هذه الأسماء معرفة، مثل: הַסְּפָר הָזֶה: هذا الكتاب، הָאָרֶץ הַטּוֹבָה: الأرض الطيبة.

د - הַהַשְׁאָלָה: هاء الاستفهام:

وهو حرف الهاء الذي يأتي قبل اسم أو فعل للتعبير عن سؤال أو للإعراب عن التعجب، مثل: **הָזֶה?**: هل علمت؟، **הַשׁוֹמֵר אֲחִי אָנוּגִי?**: أهارس أنا لأخي⁽¹⁾؟

هـ - ١' הַהְפּוֹךְ: واو القلب:

تُستخدم واو القلب في لغة لعهد القديم فقط قبل الفعل فتقلب الدلالة الزمنية للفعل من المستقبل إلى الماضي والعكس، مثل: (**אָמַר** - **הָוּא אָמַר**): وقال، **הָנָדִי וְהַלְכָתִי** - (**אָלֵךְ**) هأنذا سأذهب.

و - נֶאֱלָה : ش :

يأتي هذا الحرف بدلاً من **אֶלָּא** وهو يستخدم بكثرة وخاصة في العبرية الحديثة، كما يُضاف إلى كلمات مختلفة للدلالة على الوصل بين الكلمات، مثل: **אֵל תְּרַאֲנִי שְׁאָנִי שְׁחַרְחַרְתִּי שְׁזַפְּתָנִי הַשְּׁמֵשׁ**: لا تظروا إلى على أنني سمراء فقد سفعتني الشمس. وسمى هذا الحرف (**נֶאֱלָה**- ش) بحرف الوصل.

ز - אֵיתְ"וּ: أ. ي. ت. ن :

وتأتي هذه الحروف قبل الفعل المُصرّف في زمن المستقبل، للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: **אֵשְׁמָר**: سأحرس، **תְּשִׁמֵּר**: ستحرس، **נִשְׁמַר**: سحرس، **דִשְׁמַר**: سنحرس.

ح - תְּהִימָּוּן: ت. هـ. ي. هـ. و. ن :

تأتي هذه الحروف بعد الفعل المُصرّف في الزمن الماضي للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: **כְתַבְתִּי**: كتب، **כְתַבְתָּה**: كنبت، **כְתַבְתֶּם**: كتبتم، **כְתַבְתָּם**: كتبتم، **כְתַבְתָּו**: كتبوا.

ط - הַכְּנִין"ס: هـ كـ. نـ. وـ. يـ. هـ :

تُستخدم هذه الحروف للدلالة على ضمائر التصريحات المختلفة، مثل: **סְוָסִיךְ**: أحسنتي، **סְוָסִיךְ**: أحسنتك، **סְוָסִיךְ**: أحسنته، **סְוָסִיךְ**: أحسنتها. **שְׁמַרְנִי**: حرستي، **שְׁמַרְתָּ**: حرسته، **שְׁמַרְתָּם**: سحرسهم، إلخ.

¹) التكوين 4: 9 (المترجم).

الدرس الثاني

القواعد الأساسية في علم التشكيل

כלי - יסוד בתורת הגדוד

[القاعدة 14] مشكلة التشكيل:

الشكل الذي تستخدمه الكتب العبرية هو التشكيل الطبري (انظر القاعدة 4) وقد وضعه العلماء وفق النطق الذي كان شائعاً في عصرهم. ومن السهل التخمين بأن علماء التشكيل قد فرقوا بين نطق ה القصير ونطق ה الطويل ولذلك فقد وضعوا حركتي الباتح والقامس. كما فرقوا أيضاً بين ה الطويلة و ה القصيرة وحددوا علامتين لهما وهما التسيري والسيجول. وعلى أساس هذا التمييز الدقيق بين الحركات تم وضع هيكل التشكيل بكل تفاصيله وقواعده وهو المستخدم في العبرية حتى اليوم.

لو استمر النطق "الشائع" (النطق السفارادي) حالياً على تمييزه للفروق الدقيقة بين نطق الحركات، لما وجدت أي صعوبة في معرفة قواعد التشكيل عملياً، ولما تخطط من يتحدث العربية (عربية صحيحة ودقيقة) في معرفته : أين يضع القامس وفي أي موضع يضع الباتح وفي أي مكان التسيري أو السيجول أو السكون... وفي حقيقة الأمر فإنه من البسيط أن نتعلم بصورة عملية دراسة علم التشكيل من متحدثي العربية بالنطق "الإسكنازي" أو "اليمني"، الذين حافظوا على فروق النطق بين الحركات. وفي المقابل فإن متحدثي العربية بالنطق "السفاردي" لا يفرقون في نطقهم بين القامس والباتح (حيث يتم نطق كلاً منها ה) ولا يفرقون بين القامس قاطنان والحوالم (فكلاهما ينطق ה)، وفي بعض الأحيان لا يفرقون بين التسيري والسيجول (فكلاهما ينطق ה تقريباً).

ومن يرغب في التشكيل الصائب حسب النطق "السفارادي" الرسمي، فيجب عليه أن يعرف عدة قواعد أساسية في علم التشكيل، وهذه القواعد إن لم تحل كل مشكلات التشكيل، فعلى الأقل تمنع من الوقوع في أخطاء التشكيل الجسيمة.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية المعينة على حل المشاكل المتعلقة بالتشكيل.

[قاعدة 15] כלל הבהירות והתנוונות : قاعدة المقاطع والحركات:

كل مقطع مفتوح⁽¹⁾ غير منبور يشكل بحركة طويلة دائمًا.

كل مقطع مغلق⁽²⁾ وغير منبور يشكل بحركة قصيرة دائمًا.

ملاحظة:

تنطبق هذه القاعدة، التي يطلق عليها "قاعدة المقاطع والحركات"، دائمًا على المقطع غير المنبور ! بينما ينطبق عكس هذه القاعدة على المقطع المنبور .

المقطع المفتوح والمنبور - من الممكن أن يشكل بحركة قصيرة.

المقطع المغلق والمنبور - من الممكن أن يشكل بحركة طويلة.

أمثلة:

أ- **מַלְכָה**, **חֶפְצִי**, **רַבְקָה**, **אֶמְנָה**, **אֶרְנָה**

المقطع الأول في الكلمات السابقة مقطع مغلق بسكون تام وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ب- **גַ-מָה**, **סַ-בָה**, **שַׁמָ-א**, **כַ-גִי**, **גַ-לָה**,

المقطع الأول في الكلمات السابقة مغلق بشدة ثقيلة وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ج- **מַ-ים**, **שַׁ-מָש**, **גַ-זְעָם**,

المقطع الأول مفتوح ومنبور ولذلك يمكن أن يشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مغلق وفقاً للقاعدة.

د- **שַׁ-מָה**, **הַ-נָה**, **סַ-בָו**,

المقطع الأول مغلق بشدة ثقيلة ومنبور؛ ولذلك يمكن أن يشكل بحركة طويلة والمقطع الثاني مفتوح حسب القاعدة.

¹) لأنّ بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.

²) لأنّ بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.

هـ - גַּ-דָּוֶר, נִשְׁלָ-גַּ-ן, לְ-נִשְׁרָ,

المقطع الأول في الكلمتين الأولى والثانية مغلق ومشكل بحركات قصيرة، بينما المقطع الأول في الكلمة الثالثة مفتوح ومشكل بحركة طويلة. والمقطع الثاني في الكلمات الثلاث مغلق ومشكل بحركة طويلة؛ لأنها منبورة.

وتُعد قاعدة المقاطع والحركات من أهم القواعد الأساسية - كما ورد آنفاً - في علم التشكيل. ومعظم القواعد الأخرى ما هي إلا نتائج متربطة عليها، ولو عُرفت بالضبط أنواع المقاطع في كل كلمة، سواء كانت مفتوحة أم مغلقة، لما وُجدت أي صعوبة في معرفة التشكيل الصحيح لكل كلمة. ولتسهيل تحديد نوع كل مقطع سنتعين بعدة قواعد أخرى تالية.

[القاعدة 16] خصائص السكون المتحرك والساكن:

معرفة نوع السكون الشائع في العبرية، يساعد في تحديد أنواع المقاطع، وفي حل مشاكل التشكيل المتعددة. وفيما يلي أربع علامات لمعرفة نوع السكون:

أ- السكون الذي يقع في بداية الكلمة هو سكون متحرك، أم السكون الذي يقع في نهاية الكلمة فهو سكون تام (تنتضح هذه القاعدة من تعريف السكون التام والسكون المتحرك) مثل:

בְּ-מִלְעָד: اسمع، בְּ-בִּנֵּי، (= سكون متحرك)، בְּ-מֹ: قام، אֲתָה (= سكون تام).
ب- عندما يلتقي ساكنان في منتصف الكلمة، يكون السكون الأول تاماً، والثاني متحركاً، مثل: יִקְרָא = יְ-הָא: ساقراون، בְּ-סֻפְכָּם = בְּ-פֻ-פֻכָּם: أبوالكم.

ج- السكون الذي يأتي بعد حركة قصيرة يُعد سكوناً تاماً، وإذا ما وقع بعد حركة طويلة فهو سكون متحرك (هذه القاعدة ناتجة بشكل مباشر عن قاعدة الحركات والمقاطع، انظر القاعدة 15) مثل: בְּ-מִלְלָה - בְּ-לִ-לְלָה: شمشون، שָׁמְרִים - שָׁ-מְרִים: يحافظون.

د- إذا وقع السكون تحت حرف مشدد بشدة تقيلة فهو سكون متحرك دائمًا، مثل: נִשְׁלָמִיד-לִ-לְמִיד: اندفعي، סְ-פִרְמָה = סְ-פִרְמָה: قصوا.

إذا ما عرفت نوع السكون فلن يصعب عليك حل مشاكل التشكيل، وهذا هو ذا مثال:

في الكلمة **אָרֶכֶם** لم يشكل حرف الألف فما هو تشكيله بتاج أم قامس؟ حسبما ذكر آنفاً، فإن حرف الراء مشكل بسكون تمام ويكون تقسيم المقاطع كالتالي **אָ-רֶכֶם** المقاطع الأول مغلق وغير منبور وحسب قاعدة المقاطع والحركات فإن حركته يجب أن تشكل بحركة قصيرة؛ أي يُشكل حرف الألف بالفتحة القصيرة (البتاج) **אָ** ، فالتشكيل الصحيح هو **אָרֶ-כֶם**.

[القاعدة 17] בגד כף: بعد كفت:

حروف بعد كفت لها نطقان خفيف وتقييل (وقد بقي الآن النطقان للحروف ب، د، ג؛ ب، أك، ف، "بكف" فقط). وتنطق هذه الحروف نطقاً تقليلاً عندما يكون بداخلها شدة (شدة خفيفة، قاعدة 6، ب)، وتنطق خفيفة إذا ما كانت بدون شدة.

متى تنطق نطقاً خفيفاً ومتى تكون مشددة؟

لقد حدد علماء التشكيل قاعدة واضحة وبسيطة مؤداها:

تشدد حروف بعد كفت بالشدة الخفيفة في بداية الكلمة، أو في منتصف الكلمة إذا جاءت بعد سكون تمام.

وترجع أهمية قاعدة حروف "بعد كفت" إلى أنها تحدد نوع السكون الذي يسبقها، فإذا نطقت هذه الحروف نطقاً تقليلاً وقبلها سكون، وبالطبع يكون هذا السكون سكوناً تاماً! وعلى سبيل المثال:

לִשְׁבָר: أن يحطم، **קָרְבָּנוּ:** صحيحة، **מַלְכָה:** ملكة، **חַרְפָה:** عار.
يجب أن يكون السكون الواقع في منتصف الكلمات السابقة سكوناً تاماً، وذلك وفقاً لقاعدة "بعد كفت"، ولو لا ذلك لكان يجب أن تُنطق هكذا: **לִשְׁבָר, קָרְבָּנוּ, מַלְכָה, חַרְפָה!**
وبما أن السكون سكون تمام، فمن الواضح أن المقاطع الأولى مقاطع مغلقة ومشكلة بحركة قصيرة، حسبما ورد في القاعدة: **לִשְׁ-בָר, מַלְכָה, קָרְבָּנוּ, חַרְפָה**

بينما السكون الموجود في منتصف الأفعال **חַלְכָה:** ذهبت، **פֹתְגִים:** يكتبون، هو سكون متحرك (حيث تُنطق حروف بعد كفت هنا نطقاً خفيفاً)، والمقاطع الأولى مقاطع مفتوحة؛ ولذا فهي مشكلة بحركات طويلة طبقاً للقاعدة السابقة: **חַ-לְכָה, פֹזְ-תְגִים**.

وَتُعد قاعدة "بجد كفت" مهمة للغاية ليس لأنها تساعد على تحديد نوع السكون الموجود في منتصف الكلمة فحسب، بل لأنها تتمتع بأهمية خاصة في حد ذاتها فمن خلالها يقف من يُريد أن يتحدث بعربية صحيحة على نطق حروف "ب. ك. ف" نطقياً خفيفاً، وهي تُخفف في المواقف التالية:

أ) تُنطق حروف "بجد كفت" نطقياً خفيفاً دائمًا بعد سكون متحرك، مثل:

כַּלְבָּ: كلب ← **וְכַלְבָּ** وكلب، **פִּתְגָּעָ**: فجأة ← **לִפְתָּגָעָ** وفجأة (فمن المعلوم أن السكون في بداية الكلمة هو سكون متحرك).

ب) تُنطق حروف بجد كفت خفيفة دائمًا إذا جاءت بعد مقطع مفتوح مشكل بحركة طويلة، مثل: **נְעִירָה**: كسرت (ينطق حرف الباء نطقياً خفيفاً؛ لأنه جاء بعد قامش جادول، بينما حرف الناء ينطق نطقياً تقليلاً؛ لأنه جاء بعد سكون تام).

تببيه:

1- تُنطق حروف "بجد كفت" في كلمات كثيرة نطقياً تقليلاً، وإن كانت تبدو مخالفة لقاعدة فهي في منتصف الكلمة وليس بعد سكون تام)، مثل الكلمات التالية:
חֶבֶה: ود، **חֶכֶה**: صنارة، **סֶפֶה**: أريكة، **דֶּבֶר**: تحدث، **סֶפֶר**: حكي.

لذا يجب الانتباه إلى أن الشدة هنا ليست شدة خفيفة، بل شدة تقليفة، وطبقاً لقاعدة فهي تغلق المقطع بعد حركة قصيرة (**ח-חֶה**، **ח-לָה**).

وفي مقابل هذا:

2- هناك كلمات كثيرة تُنطق فيها حروف "بجد كفت" نطقياً خفيفاً، وإن كانت تبدو مخالفة لقاعدة (فهي في منتصف الكلمة بعد سكون تام!)، مثل الكلمات التالية:
מֶלֶךְ : ملوك، **לְאֵגִי** غصون، **לְאֵגִי** قيم، **לְאֵגִי** إرحلوا، **בְּגִזְוֹס** في نمط، **בְּגִזְוֹת** بفضل.

وتقدير هذا هو أن السكون في كل هذه الكلمات ليس سكوناً تاماً " حقيقياً" بل "سكون مخطوط" (انظر القاعدة 10)؛ حيث كان من المفترض أن تكون الصورة الأصلية لهذه الكلمات على النحو التالي:

מֶלֶכִי- (من מלכים)، עֲרָבִי- (من ערבים)، עַרְכִי- (من ערכים)، עַזְבו- (من עזב)، בְּדֻפּוֹס، בְּזִיכּוֹת؛ وحيث إنه لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة، لذا يتحول السكون الأول إلى حركة مساعدة (حركة بسيطة)، والسكون الثاني إلى (سكون مخطوط)، لكن هذا لا يؤثر على نطق حروف "بعد كفت"، التي تظل تنطق نطقاً خفيفاً.

3- تُنطق حروف بعد كفت أحياناً نطقاً خفيفاً في بداية الكلمة إذا كانت موصولة بشرطه الوصل "المقاو- المقيف" (انظر القاعدة 11) بكلمة أخرى لا تنتهي بسكون تام بل تنتهي بحرف من حروف المد "א، ה، ו، י" (انظر القاعدة 3)، لأن حكم الكلمات الموصولة بشرطه الوصل مثل حكم الكلمة الواحدة، وعلى هذا الأساس تُنطق وتُشكل الكلمات التالية:

אַחֲרֵי-כָו ، אַנְ-עַל-פִּי-כָו ، לְאַ-כָּז ، وكذلك يوجد العهد القديم נִיהִ-בְּקָר: وكان صباح¹، זְרַעַ-בָו: بزرء فيه².

في تشكيل العهد القديم تم حذف الشدة من الحروف بعد كفت في حالات تكون فيها الكلمتان غير مرتبطتين بشرطه الوصل، إلا إنها مرتبطان من حيث الموضوع فقط (مثل אֵלֶה תַזְלִדוֹת: هذه مواليد، הַמָּה בְּקָרָן: هم في الطريق). ولكن في اللغة الدارجة وفي الأدب النثري المشكل المعاصر لا يلتزمان بهذا التدقّيق؛ حيث يشددون حروف بعد كفت في بداية الكلمة، حتى إذا جاءت بعد حروف المد "א، ה، ו، י" غير المنطقية.

ومن المتبع في اللغة الدارجة في بعض الأحيان عدم "الالتزام" بقاعدة التخفيف بعد شرطه الوصل، فتُنطق على سبيل المثال الكلمات التالية على النحو التالي: בָא-כָח (ولا تُنطق: בָא-כָח).

[القاعدة 18] בְּלִיל הַאוֹתִיזָת הַגְּרוֹנוֹת: قاعدة الحروف الحلقة:

(1) التكوين 1: 5، 8، 13، 19، 23، 31 (المترجم).

(2) التكوين 1: 11، 12 (المترجم).

حروف الحلق في اللغة العبرية هي: "א. ה. כ. ע." يضاف إليهم حرف "ר - الراء" (حيث ينطقوه كثيرون نطقاً حلقياً). وهي حروف لا تقبل الشدة التقليلية مطلقاً.

وإذا ما اقتضت الضرورة بأن تتشكل بالشدة التقليلية (إغلاق المقطع بحركة قصيرة) حسب قاعدة المقاطع والحركات انظر قاعدة 15) فيتم ذلك بأمررين:

أ) تتغير الحركة القصيرة وتُطال إلى حركة طويلة (الباتاح تصبح قامس، والhairaq تصبح تسييري، الخ) ويُسمى هذا التغيير *תִּשְׁלֹום זִדָּשׁ*: "المد التعويضي".

على سبيل المثال: فإن الكلمة "חרש" كان ينبغي أن تكون مثل الكلمة "אלם: أسكَتَ"، لكن الصحيح أن تكون "חריש: أصَمَ". وكذلك مع "מַבָּאָר" و "מַבְּרָךְ" كان من المفترض أن يكونا مثل "מַדְּלָל: يُرְبִּي" (وزن פ'عل) لكن بسبب الحرفين "א، ר" ، اللذين لا يقبلان التشديد، يرد تشكيلهما على النحو التالي: "מַבָּאָר: يُفֵسر" و "מַבְּרָךְ: يُبָּارֶךְ".

ب) أو تبقى الحركة كما هي بدون إغلاق (خاصة قبل الحروف : ח، כ، ל، הـ حـ عـ)، مثل: מַהְרָה: أسرع، מַחְוִיט: تنظيف، בְּלָרָה: أشعـلـ.

وتُعد قواعد التشكيل التي أوردناها في هذا الفصل من القواعد الأساسية، كما أنها من أسس تشكيل كل الكلمات سواء أكانت الأسماء بأنواعها، أم الأفعال.

الدرس الثالث

تشكيل الحروف المزيدة

בקודן נפל אותיות השם וען

تُوجَدُ الحروف المزديدة (انظر القاعدة 13) بكثرة في اللغة العبرية، وتقرينا لا تخلو كلمة منطوقة أو مكتوبة من حرف مزيد. ويجب تحديد قواعد تشکیل الحروف المزديدة لعدم الوقوع في الأخطاء الشائعة.

[القاعدة 19] **בקודן ה' - הידעה: تشکیل הاء التعريف:**

التشكيل الأساسي لهاء التعريف هو بتاج (حركة قصيرة) مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة تقيلة (انظر قاعدة 15)، على سبيل المثال: **הַיּוֹרֵד**: الكتاب، **הַשְׁבָט**: السبط، **הַגִּלְעָד**: المطر.

ويشذ عن هذه القاعدة الحروف الحلقية الخمسة "א.ה.ח.ל.ו" - أ. هـ. ح. ع. رـ" التي لا تقبل التشديد (انظر القاعدة 18). ولذلك فعندما تأتي هاء التعريف قبل حرف من هذه الحروف فإن تشکیل الهاه يتغير كما يلي:

أ) تُشكّل هاء التعريف بالقامتس إذا جاءت قبل الألف والراء وقبل حرف العين غير المشكّلة بالقامتس وقبل الهاه والعين المنبورين والمشكلين بالقامتس (حركة طويلة) مثل: **הָאִישׁ**: الرجل، **הָרָאשׂוֹן**: الأول، **הָעָבֶרִי**: العربي، **הָגָר**: الجبل، **הָלָם**: الشعب.

ب) تظل الهاه مشكّلة بالبتاج بدون مد تعويضي "**תִּשְׁלֹום זְדֻשׁ**" إذا جاءت قبل الهاه والهاه غير المشكّلة بالقامتس، مثل: **הַחֲזִיט**: الخيط، **הַהְזִיל**: السائز، **הַהְוָא**: ذلك (ويشذ عن هذه القاعدة: **הַחִמָּה**: أولئك).

ج) تُشكّل هاء التعريف بالسigoول إذا جاءت قبل الهاه المشكّلة بالقامتس جادول أو بحاطف قامتس، وكذلك قبل الهاه والعين غير المنبورين والمشكلين بالقامتس، مثل: **הַחֲכָם**: الحكيم، **הַחֲדָשִׁים**: الشهور، **הַחֲרִיכִים**: الجبال، **הַעֲשִׂיר**: الثري، لكن الكلمات

ה**חָכֶמֶת**: الحكمة، ה**עַרְמָה**: المكر (الحاء والعين) هنا مشكلين بقامتس قطسان؛ ولذلك شكلت الهاء بالباتاح.

د) من الجدير بالذكر أن هاء التعريف عندما تأتي قبل ياء ساكنة وقبل حرف الميم في وزني **מִפְעָל**, **מִפְעָל** **תַּحْذِف** الشدة الثقيلة من هذين الحرفين، مثل: **הַיָּלְדִים**: الأولاد، **הַמִּבְרִים**: المتحدين، **הַמִּשְׁמָר**: المحفوظ، (ويشذ عن هذه القاعدة **הַיְהוּדִים**: اليهود، **הַיּוֹנָנוֹן**: اليونانيون).

جدول تشکل هاء التعريف

قبل ה, לא غير المنبورين	قبل ח, כ غير المقوسين	قبل א, ר (ה, לא)	قبل א, ר ה	شكل أساسي
ה	ה	ה	ה	ה

[القاعدة 20] נקוד ה'-השיela: تشکيل هاء الاستفهام:

تشکيل هاء الاستفهام الأساسي هو الحاطف بتاح، مثل **הַשְׁמַעַת**? هل سمعت?
הַרְאֵת? أرأيت؟.

أما الحالات الشاذة، فهي كما يلي:

أ) تشکيل هاء الاستفهام بالباتاح (وغالباً مع عدم تشديد الحرف الذي يليها) إذا دخلت على كلمة مبدؤة بحرف ساكن (حيث إن الحركة المخطوطة ما هي إلا سكون متحرك؛ حيث لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة في العبرية، انظر قاعدة 10)، مثل:

הַדָּעַת? أعرفتم؟، **הַשְׁמַעַת**? أسمعتم؟، **הַרְאֵת** הוא **הַמִּבְרֵר**? هل رأوبين هو المتكلم؟

ب) تشکيل هاء الاستفهام بالباتاح عندما تدخل على كلمة مبدؤة بحرف من حروف "א.ח.כ.ל. - أ.ه.ع"؛ حيث تسقط الحركة المخطوطة (السكون المتحرك) لأسباب صوتية، مثل:

האָם : هل؟، הַעֲזָלִים הָאָנְשִׁים : هل يهاجر الناس؟، הַחֹלֵך הַוָּא : هل يمشي؟
 ج) تشكل هاء الاستفهام بالسجول إذا دخلت على كلمة مبددة بحرف من حروف الحلق "א.ה.ח.ע - א. ה.ع" المشكل بالقاموس وغير منبور، على سبيل المثال:
הָאָנְכִי לְעַשְׂיוֹתִי : هل فعلت؟، **הַהִגְתֵּה כְּזֹאתִ** : هل كانت مثل هذه؟، **הַחְשֶׁבֶתִי** : هل فكرت؟، **הַלְּעַשְׂיוֹתִי** : هل فعلت؟.

جدول تشكييل هاء الاستفهام

قبل أ، ה، ח، لا، غير المشكلة غير المنبورة	قبل أ، ה، ח، لا، غير المشكلة بالقاموس، وقبل السكون	تشكيل أساسي
הָ	הַ	הַ

[القاعدة 21] נקודה ו-החרבו: تشكييل الواو العطف:

التشكيل الأساسي لواو العطف هو السكون مثل:

- אֶבְרָהָם וְיַצְחָק וְיַעֲקֹב إبراهيم وإسحاق ويعقوب.
- אֶכְלָתִי וְשַׁבְּעָתִי أكلت وسبعت.

ويشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

أ) إذا جاءت واو العطف قبل حرف ساكن، فلا يمكن أن تشكل بالسكون (حيث لا يلتقي ساكنان في بداية الجملة، انظر القاعدة 10) وفي هذه الحالة يتغير تشكيل الواو من (إلى)، مثل:

- זֹוד וְשַׁלְמָה داود وسلمان
- רְבָבָה וְדָבָרָה رفقا وديورا
- שְׁמַעְעָתָם וְרַאֲיָתָם سمعتم وشاهدتم.

ب) تشكل واو العطف بالحيرق إذا جاءت قبل كلمة تبدأ بحرف الياء الساكنة مع حذف سكون الياء، مثل: - שְׁמַעְעָן וְיְהִוָּה شمعون وبهودا (من יהודة).

- ציון וירושלים صهيون والقدس (من ירושלים).

ج) تُشكّل واو العطف بالشوروق إذا جاءت قبل حرف من حروف "ב מ ה - ب و م ف" ، مثل:

- אהרן ומֹשֶׁה آهaron وموسى
- לְחַם וּבָשָׂר خبز ولحم
- לִשְׁזַׁעַנְדּוּ וּפִינְדּוּ لساننا وفمنا.

د) تُشكّل واو العطف بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا جاءت قبل حرف مشكل بحركة مركبة (حركة مخطوفة)، مثل:

- עֲשֵׂרָה וְעֲנֵיה ثرية وفقيرة
- סִירָה וְעָנֵיה قارب وبآخرة
- חָסֵד וְאֶמְתָּה فضل وحقيقة

هـ) تُشكّل واو العطف بقامس جادول إذا جاءت قبل مقطع منبور (في نهاية فقرة، وفي كلمتين متلازمتين في منتصف الجملة)، مثل: - בְּשָׂר-וְדָם لحم ودم

- קְיֻץ וְחַרְףּ صيف وشتاء
- יוֹם וְלִילָה يوم وليلة

جدول تشكييل واو العطف

تشكيل أساسى	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف "ב מ ه"	بحركة مرکبة	قبل مقطع منبور
!	!	!	!	الحركة البسيطة	!

[القاعدة 22] בקוד ו-ההפוך: تشكييل واو القلب:

يماثل تشكييل واو القلب تشكييل واو العطف الأساسي وكذلك حالاتها الشاذة، وذلك في حالة مجيء واو القلب قبل الفعل الماضي، مثل:

[الشكل الأساسي]	وسيحدث	זָדַבֵּר
[الحالة الشاذة رقم أ]	وستشهدون الأرض	וְרִאֵיתֶם אֹתָהּ הָאָרֶץ
[الحالة الشاذة رقم ب]	وستسكنون آمنين ⁽¹⁾	וְיַשְׁבְּתֶם לְבָטֵח
[الحالة الشاذة رقم ج]	وستأتي إلى الفلك	וְבָאֵת אֶל הַמִּגְבָּה
[الحالة الشاذة رقم د]	وستفعلون كذلك	וְעַשְׂתֶּם כֵּן
مُلَجِّيْم يَرَوْن [كـمـدـ] وسِيرَكَ الْمُلُوكَ فِيَقُومُون ⁽²⁾	[الحالة الشاذة رقم هـ]	

جدول تشكييل واو القلب من الماضي إلى المستقبل :

تشكيل	أبasi	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف دوم"נ	قبل حركة مركبة منور	قبل مقطع منور
זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר

تشكل واو القلب تشكيلاً لها الأساسي وهو البناح إذا جاءت قبل الفعل المصرف في المستقبل مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة تقيلة، مثل:

זָדַבֵּר وقال زָדַבֵּר وخرجنا

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

أ) تشكيل واو القلب بالقاموس إذا جاءت قبل حرف المضارعة "א - א" (الذى لا يقبل التشديد)، [وهي تشبه في هذا التشكيل هاء التعريف، انظر قاعدة 19]، مثل:

זָדַבֵּר وقت זָדַבֵּר وقت

ب) تظل واو القلب مشكلة بالبناح قبل حرف المضارعة الياء الساكنة، لكن مع عدم تشديد الياء، مثل: זָדַבֵּר نكل זָדַבֵּר وكان

جدول تشكييل واو القلب من المستقبل إلى الماضي

تشكيلأساسي	قبل حرف "א"	قبل ياء ساكنة	قبل حركة مركبة منور
זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר	זָדַבֵּר

[القاعدة 23] تشكييل حرف בכ"ל:

¹) اللاويين 26: 5 (المترجم).

²) إشعياء 49: 7 (المترجم).

تشبه قواعد تشكيل الحروف المزيدة بـכ"ל تقريباً قواعد تشكيل واو العطف؛ حيث إن التشكيل الأساسي لحروف בـכ"ל هو السكون، مثل:

בִּתְלָאָבִיב: في تل أبيب **גֶּדֶבֶר כְּשֵׁמְשׁוֹן:** بطل مثل شمشون

נְסַעַתִּי לְאַיִלָּת: سافرت إلى إيلات⁽¹⁾ **כְּשַׁבַּת:** مثل جلوس

לְקִבֵּל: أن يأخذ **כְּשַׁכְּבֵן:** في نومك⁽²⁾

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

أ) تُشكل حروف בـכ"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن [حيث لا يلتقيان في بداية الكلمة، انظر القاعدة 10] مثل:

בְּרֻחּוֹבּוֹת: في شوارع، **כְּשַׁלְמָה:** مثل سليمان، **לְצַפּוֹת:** إلى صفد، **בְּרָאוֹתִי:**

في رؤيتي، **כְּשַׁמְּלָעָה:** كسماع، **לְשַׁמְּלָעָה:** أن يسمع

ب) تُشكل حروف בـכ"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ياء ساكنة، مع حذف سكون الياء، مثل:

בִּירוּשָׁלָם: في القدس، **לִילְדִּים:** لأطفال، **כִּיהוֹדָה:** مثل يهودا

(لاحظ أن الياء في الكلمة **בִּישראל:** في إسرائيل، هنا ليست ساكنة فلا تطبق عليها القاعدة السابقة).

ج) تُشكل حروف بـכ"ل بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف مشكل بحركة مركبة، مثل:

בְּלֹאָזִתִּי: في هجرتي، **בְּחַרְמִי:** وعندما رفعت⁽³⁾، **בְּאִמְתָּה:** في حقيقة، **לְאִיכְלָל:**

أن يأكل، **כֶּל רַאֲשָׁלְחָלִי:** كلّ الرأس مريض⁽⁴⁾.

¹) إيلات: الجزء المصري من إيلات كان يعرف باسم أم الرشارش (المترجم).

²) الأمثال 6: 22 (المترجم).

(3) التكوين 39: 18 (المترجم).

(4) إشعيا 1: 5 (المترجم).

د) عندما تدخل حروف בـ"ל على كلمة معرفة بهاء التعريف فإنها تقوم بحذف هاء التعريف وتأخذ شكلها، وفق قواعد هاء التعريف [انظر القاعدة 19]، مثل:

בַּבָּיִת في المنزل (بدلًا من בַּהֲבֵית);
 בַּאֲרֹץ في الأرض (بدلًا من בַּהֲאָרֶץ)
 לְרוֹחֹק إلى بعيد⁽¹⁾ (بدلًا من לְהַרְחֹק);
 בְּהָרִים في الجبال (بدلًا من בַּהֲהָרִים)

جدول بتشكيل حروف بـ"ل"

شكل أساسى	قبل حرف ساكن	قبل "ء"	قبل حرف مشكل بحركة مرکبة	بدلًا من هاء التعريف
בָּ	בָּאָ	בָּאֵ	בָּאַ	בְּ
בָּגָל	בָּגָם	בָּגָי	בָּגָעַ	בְּשָׁקֵל
בָּגָל	בָּגָם	בָּגָי	בָּגָעַ	בְּשָׁקֵל

[القاعدة 24] تشكيل حرف الميم المزید:

يُعد حرف الميم اختصاراً للكلمة [ءِنْ]; ولذلك فإن شكله الأساسي هو الحيرق مع تشديد الحرف الذي يليه [شدة بعد حركة قصيرة تعويضاً عن النون المحذوفة]، مثل:

מִפְהָ: من هنا מִפְגָּה: من هناك

وهناك حالتان يشد فيها شكل الميم، وهما:

أ) عندما تأتي الميم قبل ياء ساكنة، فإن الميم تُشكّل بالحيرق مع عدم تشديد حرف الياء وحذف سكون الياء، مثل:

מִירּוֹשָׁלִים: من أورشليم מִיהוּדָה: من يهودا

(ويشذ عن هذه القاعدة: מִנְשִׁידִי אֶדְמֹת- לְעֵדָר: من الرَّاقِدِينَ في تُرَابِ الأرض⁽²⁾).

(1) إشعياء 57: 19 (المترجم).

(2) دانيال 12: 2 (المترجم).

ب) عندما يدخل حرف الميم على كلمة مبدوءة بحرف من حروف א ה ח ע ר. هـ. ح. ع. ر، وهي حروف لا تقبل التسديد، فإن حركة الميم تتغير من حيرق قاطسان إلى سيري [حركة إمالة طويلة]، مثل:

מִאֵפְרִים: من إفرايم **מַהֲרָר**: من الجبل

מִחְצָרִים: من الحجرات **מִלְאִיר**: من المدينة **מִרְאָשׁ**: من البداية

لكن لاحظ أن الحيرق تبقى في الكلمات التالية فقط:

מְחוּטָה: من الخليط **מְחוֹזָה**: من الخارج **מְהִיוֹת**: من الكينونة.

جدول تشكييل حروف الميم المزيدة

تشكيل أساسى	قبل ياء ساكنة	قبل حروف א ה ח ע ר
מ	מי	מִ

[القاعدة 25] تشكييل حرف الشين المزید:

يُشكل حرف الشين دائمًا بالسيجول مع تشديد الحرف الذي يليه بشدة تقيلة، مثل:

נִשְׁמַרְתִּי: الذي حرست **נִזְרַבֵּר**: الذي سيتحدث

ولا يوجد لهذه القاعدة شواذ؛ حيث تُشكل الشين دائمًا بالسيجول؛ حتى وإن كان الحرف الذي يليها حرف حلقي لا يقبل التسديد؛ حيث يظل هذا الحرف في هذه الحالة بلا تشديد، مثل:

נִזְעָדֵי: الذي أنا **נִעְשָׂאֵתִי**: الذي فعلت **שִׁהְגִּי**: حقا

[القاعدة 26] تشكييل كلمة "מה":

يخطئ الكثيرون في تشكيل كلمة "מה"؛ حيث إن تشكيلها الأساسي هو البتاح مع تشديد الحرف الأول في الكلمة التي تليها بشدة تقيلة [فيما يشبه هاء التعريف]، مثل:

ماه ظلت؟ ما هذه؟
ماه طبوا أوكليك: ما أجمل خيامك⁽¹⁾

ماه ينبعون الليلوت : ما أجمل الليالي.

والحالات الشاذة في تشكيل "ماه" مثل الحالات الشاذة لهاء التعريف، وهي كما يلي:

أ) إذا جاءت قبل الكلمة مبدوعة بحرف (א ، ר) وحرف (ע' : العين) غير المشكل بالقامتين، فإن ماه تشكل بالقامتين، مثل:

מה אמר ומה ערכ? ماذا سأقول وبماذا سأتحدث؟

ماه ראיית? ماذا رأيت؟ ماه עוזשים אלה؟ ماذا يفعل هؤلاء؟

ب) عندما تأتي قبل حرف العين والباء المشكّلين بالقامتين، وكذلك حرف الهمزة الأصلي المشكل بالقامتين، فإن ماه تشكل بالسيجول، مثل:

ماه עשית؟ ماذا فعلت؟ ماه חשבת؟ ماذا فكرت؟

ماه היבית אומר? ماذا كنت تقول؟

(لكن لاحظ أنه في: "ماه הבעל: ما هذه الضوضاء" الهمزة هنا هي هاء التعريف، وليس من أصل الكلمة).

ج) شكل بالقامتين في حالة إذا كانت الكلمة مفردة، وفي الوقف وكذلك في التراكيب، مثل:
מפני מה لأي سبب ליד מה إلى متى⁽²⁾

במראת-מה إلى حد ما

جدول تشكيل "ماه"

عندما تكون الكلمة مفردة، وفي الوقف والتراكيب	قبل لا، נ, وقبل ה الأصلية	قبل حروف א, ר, לא، غير المشكّلة بالقامتين	تشكيل أساسى
ماه	ماه	ماه	ماه

(1) العدد 24: 5 (المترجم).

(2) المزمور 74: 9 (المترجم).

الفصل الثاني

علم الصرف

"مورفولوجي"

תורת הצורות "מorfולוגיה"

الدرس الرابع

تقسيم الكلمات وفقاً لمضمونها وجدورها

[القاعدة 27] חָלַקְיָהֶבּוֹר: أجزاء الكلام:

ينقسم معجم اللغة تبعاً لمضمون الكلمات ومعناها إلى عشر مجموعات أساسية تسمى "أجزاء الكلام"، وهي:

أ) נִפְמַ-לִּפְםָ: "اسم الذات"، واختصاراً נִילָם: "اسم":

وهو أي شيء محدد بعينه، مثل: كائن حي، نبات، جماد، شيء ملموس أو مجرد، على سبيل المثال: אָדָם: إنسان، לְזֵ: شجرة، אָבָן: حجر، חֲכָמָה: حكمة، בָּעוֹרִים: شباب.

ب) נִפְמַ-תְּאֵרָה: "اسم صفة"، واختصاراً תְּאֵרָה: "صفة":

وهي الكلمة التي تصف كيفية أو ماهية اسم معين، على سبيل المثال: גָּדוֹל: كبير، חֲכָם: حكيم، לְבָן: أبيض.

ج) נִפְמַ-הַגּוֹן (= גַּנוֹן): "الضمير":

وهو الكلمة التي تحل محل الاسم وتشير إليه، مثل: אַנְדִּי: أنا، הַוָּה: هو، הַהָּ: هذا، שָׁלֹלִי: ملكي.

د) נִפְמַ-מִּסְפֵּר: "اسم العدد"، واختصاراً מִסְפֵּר "العدد":

وهو الكلمة التي تدل على كمية الأشياء أو ترتيبها العددي، على سبيل المثال: שְׁלֹשָׁה: ثلات، שְׁבִיעִי: السابع.

هـ) פְּעָלָل: الفعل:

وهو الكلمة التي تدل على حدث، أو أداء شيء ما، أو تكوينه، أو وضع شيء معين، مثل: **כְּתַבְתָּ**: كتبت، **לֹמַדְתָּ**: يكتب أو كاتب، **יָנַם**: ينام أو نائم، **שָׁמַחַת**: سعيد، **גָּדוֹלָה**: متزايد.

ו) תְּאֵר- הַפְּעָל: الظرف:

وهو الكلمة التي تصف طبيعة الحدث، وكيفيته، وزمنه، ومكانه، وسببه وما شابه ذلك، مثل: **מִהָרָה**: سريعاً، **חִיטָבָה**: جيدة، **כְּפָקָרָה**: مسحاحاً، **לִצְצָדִים**: جانبها، **בַמְאָחֶרֶת**: مؤخراً، **לְרַבָּה**: غالباً.

ز) מְלִתָת- יְחִסָּה: أداة النسب:

وهي الأداة التي تربط بين كلمتين، وتحدد الصلة بينهما، مثل: **אֵלָי**: إلى، **לְمִן**: مع، **אֵלָל**: عند.

ح) מְלִתָת - חַפּוּרָה: أداة العطف:

وهي مجموعة الحروف التي تدل على ربط أجزاء مختلفة في الجملة، مثل: **אֲבָל**: لكن، **או**: أو.

ط) מְלִתָת - קְרִיאָה: أداة النداء:

وهي مجموعة الحروف التي تعبّر عن إحساس معين، مثل: السعادة، والحزن، والمفاجأة، وهكذا، مثل: **אֹה**، **הָאָח**: الله درك ، **אַלְלָה**: واحسراه.

ي) مְלִתָת - שְׁאֵלָה: أداة الاستفهام:

وهي مجموعة الألوات التي تشير إلى الاستفهام أو التعجب، مثل: **אַיְّ? : كَيْفْ؟**، **לְמַה? : لِمَاذَا؟**

ملحوظة: وتوضع إشارة مختصرة في أي قاموس عربي بجوار كل كلمة لتدل على نسبتها لأي جزئية من أجزاء الكلام المذكورة آنفاً.

[القاعدة 28] **لֶשֶׁן: الجذر:**

لا نعرف على وجه الدقة كيف نشأت الكلمات الأولى والأساسية في اللغة، ولا يمكن الحصول بصورة مؤكدـة أي الكلمات أسبق لغيرها؟ هل سبقت على سبيل المثال الأفعال الأسماء أم العكس، أو ربما سبقتها معـا حروف النداء، لأنـها اندفاع طبيعي لأحساس الإنسان؟ وفي كل الأحوال يتضح أنه في فترات متأخرـة لتطور اللغة قد اشـتقت - من خلال الإحساس اللغوي الطبيعي، أو ربما كذلك دون إدراك - كلمـات جديدة من القاموس الأساسي، مثل الفروع الكثيرة المشـتقة من جـذر واحد. وهـكذا على سبيل المثال، ليس من الصعب معرفـة أن الكلمات التالية: "פָקִיד: موظـف"، "פַּעַל: عـين"، "מְפַקֵּד: قـائد"، "הַפְּקִיד: أـودع"، "הַתְּפִיקֵד: أـمر بـ"، "תְּפִיקִיד: وظـيفة"، "פְּקָדָה: وـديعة" إلخ، قد اشـتقت من أصل واحد، وهو "פֶּקֶד" ، والأصوات الأساسية التي تتكون منها مجموعـات الكلمات المختلفة تسمـى الجذر "لـشـن".

وتشـتـق من الجذر "סִדְר" الكلمات التالية: "סִדְר: أـغلـق"، "הַסִּגְיָר: حـجز"، "סִגְרָה: طـوق" "מִסִּגְדָּר: حدـاد" ، "מִסִּגְדָּרָה: إطار" ، "סִגְדִּיר: إـغـلاق". وتشـتـق من الجذر "קוֹם" الكلمات التالية: "תקוֹמָה: نـهـضة" ، "מִקּוֹם: مـكان" ، "הַקְּוֹמִים: انـقضـى" ، "קוֹמָה: قـومـوا".

وتـعد معرفـة الجذر النـحـوي لكلـ كلمة أـمراً مـهما لفهمـ الكلـمة، وتحـديد كتابـتها الصـحيـحة، وـشكـيلـها، وـتصـرـيفـها.

[القاعدة 29] **שְׁרַשִׁים שְׁלִימִים וְנִיחְשָׁלִים: الجذور السالمـة والضـعـيفة:**

معظمـ الكلـمات في اللغة العـبرـية - كـسـائـرـ اللغـاتـ السـاميـة - تـتـكونـ جـذـورـهاـ منـ ثـلـاثـةـ حـرـوفـ. وـمـنـ المـتـبـعـ فيـ القـوـاعـدـ أـنـ نـرـمزـ إـلـيـ هـذـهـ الـحـرـوفـ باـسـتـخدـامـ الـحـرـوفـ الـثـلـاثـةـ لـكلـمةـ "פָלאַלـ : فعلـ".

ويـسـمـىـ الحـرـفـ الـأـولـ مـنـ الجـذـرـ فـاءـ الفـعلـ، (مـثـلـ كـلـمةـ "לְפָמֵרـ" فـاءـ الفـعلـ هيـ "لـ"). ويـسـمـىـ الحـرـفـ الثـانـيـ مـنـ الجـذـرـ عـينـ الفـعلـ، ("לְפָמֵרـ" عـينـ الفـعلـ هيـ "מـ").

أما الحرف الثالث من الجذر فيسمى لام الفعل، (נְשֹׁםֶר "لام الفعل هي " ٦"). وقد تظل الحروف الثلاثة للجذر موجودة دائمًا في كل الصيغ وفي كل تصريفات الكلمات المشتقة منها، وتعد هذه الجذور من المجموعة السالمة، ومنها على سبيل المثال الجذور: עֲזָב: عَيْن، סְדֵר: أَغْلَقَ، נְסִיר: حَرَسَ، בְּדַל: زَادَ.

وقد يُحذف حرف من الجذر، أو اثنان، سواء في التصريفات أو في الكلمات المشتقة، أو تكتب ولكن لا تقرأ، وهي الجذور الضعيفة:

على سبيل المثال الجذور: בְּפָל، و כְּוָמָם "التي في الكلمات مثل " מְפֻל: وَقْعَهُ، بְּפָל: يَسْقُطُ، כְּמַאֲתִי: قَمَتْ، يְعַد הַرְפָּאָן " دَ و ١ " ناقصين.

وفي الجذور מְצָא، و יְלָא " يُعَدُ أحد حروفها معتلاً، مثل: מְצָאתי: وَجَدْتُ، אַלְעָלָה: سَتَّام، بينما الجذر بְּדָה " في صيغة " אַלְהָا: وَمَال " فَلَمْ يَبْقَ بِهِ مِنَ الْجَذْرِ سَوْيَ الْحَرْفِ " ט " فَقْطُ.

[القاعدة 30] גִּזְרֹות הַגְּחִיצָלִים : صيغ الأفعال الضعيفة:

وهذه هي الأفعال الضعيفة: مجموعاتها وأسماؤها المختصرة:

- أ) חִסְרִי- פִּא- דָזֶד: الأفعال ناقصة الفاء بالياء (חפ"ד): وهي أفعال حرفها الأول هو حرف " د": الياء، وهو حرف ناقص في بعض التصريفات، مثل: בָּרְד: نَزَلَ، תָּרְדֵּד: سَتَّرَ، לְרַכְתָּה: أَنْ تَنْزَلَ، יְשַׁב: جَلَسَ، שָׁבָה: اجْلَسَ.
- ب) חִסְרִי- פִּא- דָנוֹן: الأفعال ناقصة الفاء بالنون (חפ"ر): وهي أفعال حرفها الأول حرف " د": النون، وهو حرف ناقص في بعض التصريفات، مثل: בָּרְלָה: سَقَطَ، בְּפָלָה: سَيْقَطَ، מְפֻלָּה: سَقْوَةً.
- ج) נְחִי- פִּא- אֶלְגָּה: الأفعال المعتلة الفاء بالألف (נו"א): وهي أفعال حرفها الأول هو حرف " א": الألف، الذي يكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: אֶכְלָה: أَكَلَ، תְּאַכְלָה: سَأَكَلَ، אֶמְרָה: قَالَ، יְאַמְרָה: سَيَقُولَ.
- د) נְחִי- פִּא- דָזֶד: الأفعال المعتلة الفاء بالياء (נו"ד):

وهي أفعال حرفها الأول حرف "هـ: الباء"، الذي يكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **בָּנָה**: نام، **בִּרְכָּה**: سقطتم، **בִּרְכָּה**: رضع، **בִּרְכָּה**: مرضعة.

هـ) נַחַד-לְאֵין-וָה: الأفعال المعتلة العين بالواو (لا"הـ):

وهي أفعال حرفها الثاني هو حرفه "וָ": الواو، الذي يكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **קָוָם**: قام.

ו) נַחַד-לְאֵין-וָה: الأفعال المعتلة العين بالباء (لا"וָ):

وهي أفعال حرفها الثاني حرف "הـ: الباء"، الذي يكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق ، مثل: **שָׁירָה**: غناء، **לִבְתָּה**: مبيت.

ز) נַחַד-לְמַד-אֶלְף: الأفعال المعتلة اللام بالألف (ל"א):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف "אָ": الألف، الذي يكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **מָלָא**: وجد، **קָרָא**: يقرأ، **רֹפָאָה**: عالجت.

ح) נַחַד-לְמַד-הָא: الأفعال المعتلة اللام بالهاء (ל"הـ) أو الباء (ל"וָ):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف "הـ: الهاء"، الذي يكتب أو يُستبدل بحرف "וָ": الباء" ولا يُنطق، مثل: **בְּנָה**: بنى، **מִקְרָה**: حالة، **גְּלִיתָה**: كشفت.

ט) כְּפֻולִים: الأفعال المضعة (لا"لا):

وهي أفعال حرفها الأخيران متمايلان، ويحذف أحدهما في بعض التصريفات، مثل: **סְבִבָּה**: أحاط، **סְפֹזְגִּי**: أحاطت، **מְסֻבָּה**: اجتماع، **גְּלִיל**: طوى، **גְּלִיל**: يطوي، **מְגַלָּה**: لفافة.

י) מִרְכְּבִים: الأفعال المركبة:

وهي الأفعال التي تُنسب لصيغتين مختلفتين في آن واحد، مثل: **בָּלָא**: خرج (فعل ناقص الفاء بالباء، وأيضاً معتل اللام بالألف)، **אֶלְעָזָר**: خبز (فعل معتل الفاء بالألف، واللام بالهاء).

وتدرج تحت هذه الصيغ العديد من الجنور.

وبالإضافة لتلك الصيغ هناك فعل "חֲסֵר פָּא לְמַד": ناقص الفاء باللام " وهو الفعل **לְקָח**: أخذ"، والذي تُحذف اللام منه في بعض التصريفات، مثل: **אֶלְקָח**: سأخذ، **מְקָח**: أخذ.

وهناك أيضًا فعل "חִסֵּר הַקְּזֹזֶת": ناقص الفاء واللام " وهو الفعل **נָתַן**: أعطي، حيث تُحذف النون الأولى (فاء الفعل) في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى تُحذف النون الثانية (لام الفعل)، وفي أحيان ثالثة تُحذف الاثنتان، مثل: **נָתַן**: أعطي، **נְתַתִּי**: ستعطى، **לְתַתִּי**: أن تُعطى.

وهناك كذلك صيغ رباعية وخمسية، بمعنى جذور ذات أربعة أو خمسة أحرف، مثل: **גָּלִילָה**: دحرج، **אָרְגָּנוֹ**: نظم، **סְחַרְחָרָה**: يلف ويدور، **טַלְגָּרָה**: أرسل برقية.

[القاعدة 31] **המִשְׁקָל**: الوزن:

تختلف الكلمات المستقاة من جذر واحد بعضها عن بعض في حركاتها وخاصة عن طريق إضافة الحروف المزيدة (مثل: **מִכְתָּב**: خطاب)، أو داخل الجذر (**כְּתִיב**: كتابة، **כְּתוּב**: مكتوب) أو في نهايته (**כְּתָבָה**: عنوان). أو كذلك في بداية الجذر ووسطه أو نهايته في الوقت نفسه (**מִכְתָּבָה**: منضدة كتابة). ويوضح البحث في قاموس الكلمات وتصنيفاتها المختلفة أنه من الممكن تصنيف كل الكلمات وتقسيمها لعدد محدد من الصيغ الأساسية.

وتدرج تحت كل صيغة جميع الكلمات ذات الحركات والحروف المزيدة نفسها، على سبيل المثال: **מִשְׁמָר**: حراسة، **מִשְׁפָּט**: حكم، **מִפְּקָד**: إحساء، **מִמְּצָא**: نتيجة، **מִרְמָס**: وطء، وهي أسماء تشارك جميعها في الحرف المزید (الميم - מ) قبل الجذر، والحرف الأول من الجذر حرف ساكن، والحرف الثاني مشكل بالقاصص (الفتحة الطويلة)، والحرف الثالث ساكن.

والكلمات: **פָּקִיד**: موظف، **חָסִיד**: تقى، **לָבִיד**: ثري؛ وهي تشارك جميعها في الحرف المزید (الياء - י) داخل الجذر، وحركاتها القاصص والهيرق (الكسرة). وتُسمى مثل هذه الصيغ الأساسية الوزن (**מִשְׁקָל**). فالكلمات الموجودة في المجموعة الأولى جميعها في وزن: **מִפְּלָל**، والكلمات في المجموعة الثانية في وزن: **פְּלָיל**.

والأسماء **מֶלֶךְ**: ملك ، **בֶּגֶד**: ملبس ، **שֶׁמֶשׁ**: شمس" جميعها في وزن **"פְּלָל"**، وهكذا (انظر القوائم اللاحقة لأوزان الأسماء المختلفة).

الدرس الخامس

اسم الذات (الاسم)

נִשְׁם הַעֲלָם

[القاعدة 32] أسماء الذات وفقاً لمضمونها:

تنقسم أسماء الذات وفقاً لمضمونها وماهيتها إلى الأنواع التالية:

أ - **נִשְׁם - עַלְם מִוּחָש**: اسم ذات محسوس:

وهو أي اسم يمكن أن تشعر به إحدى حواس الإنسان الخمس، مثل: סֶפֶר: كتاب، קֹל: صوت، לָגְבָּגִיה: طماطم.

ب - **נִשְׁם - עַלְם מִגְפֵּשׁ**: اسم ذات مجرد:

وهو كل ما يمكن أن ندركه بعقلنا، مثل: בָּלְדוֹת: طفولة، חָזֶן: حرية، אַהֲבָה: حب.

ج - **נִשְׁם - עַלְם פִּרְטִי**: اسم ذات علم:

وهو اسم أو كنية لإنسان أو حيوان أو مكان معين، مثل: דָּוֹד: داود، יְרֵזָן: الأردن، צְרֻפָּת: فرنسا، יְרֵשָׁלַיִם: القدس.

د - **נִשְׁם - עַלְם פְּלַגִּי**: اسم ذات نكرة:

وهو أي اسم غير محدد بذاته: אִישׁ: رجل، נָהָר: نهر، מִדְיָה: دولة، עִיר: مدينة.

ه - **נִשְׁם - עַלְם קְבּוֹצִי**: اسم ذات جمع:

وهو اسم مفرد يدل على جمع، مثل: לָאָרֶב: قطبيع، לָם: شعب، חָבָר: جماعة.

[القاعدة 33] מין: זכר ונקבה - النوم: مذكر ومؤنث:

تنقسم أسماء الذات إلى نوعين: مذكر ومؤنث. ولا يوجد في العبرية نوع وسط أو محايدين. وهناك عدد محدود من الأسماء في العبرية يأتي بصيغتي المذكر والمؤنث معاً: ئال: نار، רוח: ريح، סכין: سكين، שמש: شمس...، وغيرها.

علامات الأسماء المذكورة:

يمكن معرفة نوع الأسماء وفقاً لحروفها النهائية. فيُعرف الاسم المذكر بالنهاية: בـ (سيجول+هاء)، مثل: מורה: مدرس.

ويشمل المذكر كل أسماء الكائنات الحية المنكرة: אָב: أب، בֵּן: ابن، חַתָּל: قطة، אִיאָב: ذئب، وهكذا. وبصفة عامة فإن الأسماء المذكورة هي التي تخلو من العلامات الدالة على الأسماء المؤنثة.

علامات الأسماء المؤنثة:

أ- الأسماء الممدودة العجز (أي ممدودة المقطع الأخير) المنتهية بـ הـ (فامص+هاء):
مثل: מיטה: سرير، תמונה: صورة، (لكن كلمة לילה تعد أسماء مذكراً لأنها ممدودة الصدر).

ب- الأسماء المنتهية بـ תـ، וـתـ، יـתـ: حيث إن الناء (תـ) ليست من أصل الكلمة.
مثل: חובה: كراسة، מלכות: مملكة، אחרית: نهاية (لكن: מות: موت، شروط: خدمة، תסוכית: تمثيلية إذاعية، وغيرها، تعد أسماء مذكورة؛ لأن الناء من أصل الكلمة).

ج- أسماء الكائنات الحية المؤنثة:

مثل: אם: أم، בת: بنت، לא: عنزة، אתונ: أتان.

د- معظم أعضاء الكائنات الحية، خاصة المزدوجة منها:

مثل: יד: يد، גֶּל: رجل، שוק: ساق،

בָּרֶךְ: ركبة، **נֵל:** سن، **אַלְבָּלָה:** إصبع.

أما الكلمات المزدوجة الصناعية فهي مذكورة:

مثل: **מִשְׁקָפִים בְּהִירִים:** نظارة شفافة، **מִסְפְּרִים חֲדִים:** مقص حاد،

מִכְנָסִים אַרְכִּים: بنطلون طويل، **גָּרְבִּים פָּרָשִׁים:** جورب جديد.

أما كلمة حداء فهي كلمة مؤنثة: **גַּלְגִּים שְׁחֹרֶזֶת:** حداء أسود.

هـ - أسماء المدن والبلاد:

אֶרְפָּאָת: فرنسا، **מִצְרִים:** مصر، **יִשְׂרָאֵל:** إسرائيل (الدولة)،

יְרוּשָׁלָם: القدس، وكذلك الأسماء **לְעֵדָה:** مدينة، **אֶרְץ:** أرض.

وـ - أسماء حروف الأبجدية:

مثل: **כָּנָה:** كاف، **לְמָד:** لام، وكذلك كلمة "אות": حرف، (**אות שְׁבִכְתָּב:**

حرف الكتابة).

ويوجد كذلك عدد كبير من الأسماء التي تُعد مؤنثة لغة، ولكنها لا تحتوي على إحدى

علامات التأنيث:

אַבָּן: حجر، **גָּדָר:** جدار، **גַּתְּה:** كرمة، **כֹּזֶס:** كأس، **מְחֻטָּה:** إبرة، **נַפְשָׁה:** نفس،

וְעַם: ملة، وغيرها.

[القاعدة 34] **מִסְפֵּר יְחִיד, זָוגִי, וּרְבִים: المفرد والمثنى والجمع:**

تأتي معظم الأسماء من ناحية عددها في ثلاثة صور، وهي: المفرد، والمثنى، والجمع.

أ) علامة المثنى، هي: **וּמָ** (باتح + ياء مشكلة بالجيم قاطن + ميم)

مثل: **יוֹמִים:** يومان، **שְׁנִיתִים:** سنتان، **קְזֹמְתִּים:** طابقان، **שְׁבּוּעִים:** أسبوعان.

علامة الجمع

ب) علامة الجمع المذكر، هي: **וּמָ** (جيم + ياء + ميم)

סְוִסִּים: حصان - أحصنة، **לְעָדוֹ-** **לְעָגִים:** قلم - أقلام.

ج) علامة الجمع المؤنث، هي: **וֹת** (حولم + ناء)

תְּמִוֵּתָה - תְּמִוּנָה: صورة - صور، **מַלְכָוֶת - מַלְכִּיוֹת**: مملكة - ممالك.

د) ولكن هناك كثير من الأسماء الشادة:

فهناك أسماء مذكورة تجمع جمعاً مؤنثاً فتكون نهايتها **ות**:

مثل **אָבָה - אָבוֹת**: أب - آباء، **לֹפְרוֹן - לֹפְרוֹנוֹת**: قلم رصاص - أقلام رصاص.

وهناك أسماء مؤنثة تجمع جمعاً منكراً ف تكون نهايتها **וּם**، مثل **נָגָה - נָגִים**: سنة - سنوات، **חֶטְהָ - חֶטְיִים**: قمح، **אֲשָׁה - אֲשִׁים**: امرأة - نساء.

هـ) وهناك أسماء تُجمع جمعاً منكراً ومؤنثاً:

مثل **מֶלֶה - מֶלֶת**، **מֶלֶות**: كلمة - كلمات.

و) وهناك أسماء ذات صورتين في الجمع (صورة للمثنى، وصورة للجمع)، لكن لكل صورة منها معنى مستقل، مثل **יָד - יָדִים**: يد - أيدي(للإنسان)، **יְדוֹת**: مقابض (للأدوات)، **כְּתִף - כְּתִפיִם**: كتف - أكتاف(للإنسان)، **קְתֻפּוֹת**: حمالات (للبذلة)، **לְאַזְמָוֹת**: عظم - عظام(في الجسد)، **לְאַזְמִים**: ماهية، جوهر(لأشياء).

ز) وهناك كثير من الأسماء - بالذات الأسماء المجردة - تأتي في صورة الجمع فقط، وليس لها مفرد، مثل: **בְּשָׂאוּלִין**: زواج، **רְחִמּוֹת**: رحمة، **בָּעוֹרִים**: شباب، **זְקִינִים**: شيخوخة. أو تأتي في صورة المثنى فحسب، مثل: **שְׁמִים**: سماء، **מִים**: ماء، وغيرها. وفي المقابل هناك أسماء - وهي من الأسماء المجردة - ترد في صورة المفرد وليس لها جمع، مثل: **צָדֵךְ**: استقامة، **צָדָקָה**: عدل.

[القاعدة 35] سُميّقات: الإضافة:

عند الربط بين اسمين معاً للدلالة على ارتباط أحدهما بالأخر، توضع بينهما الأداة **"בְּ"**: **בָּרָה בְּשָׂכְדִי**: بقرة جاري، **מְאֹמֵר בְּלַעֲתוֹן**: مقال الصحيفة.

وتجد في حقيقة الأمر طريقة أخرى أنساب وأقصر، وهي المستخدمة بكثرة في العهد القديم، وكذلك في الأدب المتأخر عنها (التلمود)، وفيها يربط الأسماء بدون الأداة "נִלְ", وذلك مع حدوث تغيير بسيط في صورة الكلمة الأولى، مثل:

תֹּרֶת-מַשָּׁה (-תֹּרֶת נִלְמָה): توراة موسى،
בְּנֵי יִשְׂרָאֵל (-בְּנִים נִלְיִשְׂרָאֵל): بنو إسرائيل،
שְׁנִיאָת-חֶם (-שְׁנִיאָה נִלְחֶם): عداوة لا مبرر لها.

ويسمى الاسم الأول (تُورَّت، بُنَي، شُنَائِت: توراة، بنو، عداوة) "נִסְמָך": مضاف؛ ويسمى الاسم الثاني (مشاه، يُشَرَّأَل، חֶם: موسى، إسرائيل، بلا مبرر) "סִזְמָך": مضاف إليه، والمضاف إليه كما رأينا قد تغيرت صورته العادلة بعض الشيء.

[القاعدة 36] צורות מיוחדות לضمיכות: صور خاصة للإضافة:

ا) إذا جاء مضافان لمضاف إليه واحد: فإن المضاف الأول يأتي كالمعتاد، والثاني في تصريفه بعد المضاف إليه، على سبيل المثال لا يقولون: "בְּנֵי וּבְנָוֹת יִשְׂרָאֵל": أبناء وبنات إسرائيل ؛ وإنما "בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וּבְנוֹתָיו": أبناء إسرائيل وبناته ؛ وبدلًا من "אֲרֻחוֹת וּפְגֻעִי הַחַיִּים": أحداث وملمات الحياة ؛ من الأفضل القول : "אֲרֻחוֹת הַחַיִּים וּפְגֻעִיָּהֶם": أحداث الحياة وملماتها .

ب) ولكن يمكن إضافة عدة أسماء متتالية في سلسلة يتلو أحدها الآخر، مثل:
שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל: أسماء بنى إسرائيل، פָּרִי גָּדֶל לִבְבֵן מֶלֶךְ אֲשֹׁור: ثمرة عظمة قلب ملك آشور (إشعياء 10: 12).

ج) تلحق هاء التعريف بالمضاف إليه، مثل: בֵּית-הַסּוּף: مدرسة، לְאֵל-הַזְּהָב: العجل الذهبي .
وفي عبرية ما بعد عصر العهد القديم والعبرية الحديثة كذلك شاع استخدام الأداة "נִלְ" بكثرة إلى جانب الإضافة القصيرة، مثل: תְּפִלִין נִלְרָאשׁ: تفلين الرأس، כּוֹס נִלְבָרָכָה: كأس البركة، ويسود بصفة خاصة استخدام "נִלְ" مع ضمير الملكية: פָּרָתוֹ נִלְחָבֶד: بقرة صديقه، מְמוֹנָם נִלְחָמָרִים: ثروة المصارعين، בְּיתָנוֹ נִלְאָדָם: بيت الإنسان .

[القاعدة 37] נִטְיוֹת הַשֵּׁם: تصريفات الاسم:

يمكن التعبير عن ملكية الإنسان لشيء ما (جـ: لي، لـكـ: لكـ، لـهـ: لهـ، لـنـا، وهـذا) بطرقين:

أ) نستخدم ضمائر الملكية (سيرد الحديث عنها في القاعدة 43) "נִלְאָד": يخصني، "נִלְאָלָך": يخصكـ، "נִלְאָז": يخصهـ، "נִלְאָנו": يخصناـ، وهـذاـ، : סֶלְאָלָך": سـلـتـيـ، סֶלְאָלָךـ: سـلـتـكـ، סֶלְאָלָאـ: سـلـتهـ، وهـذاـ، סֶלְיָם נִלְאָלָך": سـلـالـيـ، סֶלְיָם נִלְאָלָךـ: سـلـالـكـ. وتسود هذه الطريقة في معظم اللغات الأوربية، ولكنها غير مستحسنة في العبرية على وجه العموم إلا في كلمات قليلة مثل الكلمات الأجنبية، أو الكلمات التي لا تصرف¹.

ب) إضافة حركة أو مقطع لضمير: توجد طريقة أخرى أقصر للتعبير عن الملكية في العبرية، وهي الطريقة الأكثر استخداماً، وهي: "סְוִיכִי": حصانيـ بدلاً من "סְוִיכָן", و"סְוִיכָן": حصانكـ بدلاً من "סְוִיכָן נִשְׁלָחָן", و"סְוִיכָן": حصانهمـ بدلاً من "סְוִיכָן נִשְׁלָחָםـ"، وتعرف تغييرات هذه الصورة باسم تصريفات ضمائر الاسم، أو اختصاراً تصريفات الاسم. ويتضمن الجدول التالي الصيغ الأساسية لتصريفات ضمائر الاسم مع المفرد والجمع، ذكرـاً ومؤنـثـاً.

الصيغ الأساسية لتصريفات الاسم

مضامـنـ	مثال لـاسمـ مؤنـثـ	مثال لـاسمـ مذـكـرـ	مـلـاحـظـاتـ
الملـكـيـةـ	سـوـיכـ	סـוـיכـ	تمـوـيـةـ
ـ للمـذـكـرـ وـ المؤـنـثـ.	ـ المـفـردـ	ـ المـفـردـ	ـ الجـمـعـ
ـ للـجـمـعـ بـنـوـعـيـهـ.	ـ تمـوـيـةـ	ـ تمـوـيـהـ	ـ سـوـיכـ
ـ قـبـلـ الضـمـيرـيـنـ.	ـ تمـוـיـהـ-	ـ تمـוـיـהـ-	ـ سـוـיכـ-

¹) التي لا تخضع لقاعدة ثابتة (المترجم).

כָּם, -כֹּו, في المفرد والجمع تكون صورة إضافة الاسم غالباً، مثل : تمونهـة : تمونـة - تمونـتـكـس؛ بنـيـمـ : بنـيـ بنـيـنـ. ـ4ـ قبل الضميرينـ ـهـمـ، -הـنـ، تـكـونـ صـورـةـ إـضـافـةـ الـأـسـمـ فيـ الجـمـعـ كـالـتـالـيـ : ـسـفـرـيـمـ : سـفـرـيـ ـسـفـرـيـحـمـ .	תִּמְוֹנָהָתִי תִּמְוֹנָהָתִיךְ תִּמְוֹנָהָתִיךְ תִּמְוֹנָהָתִיו ¹ תִּמְוֹנָהָתִיה ² תִּמְוֹנָהָתִינו ³ תִּמְוֹנָהָתִיכֶם ⁴ תִּמְוֹנָהָתִיכְנו ³ תִּמְוֹנָהָתִיכֶם ⁴ תִּמְוֹנָהָתִיהָנו ³	תִּמְוֹנָהָתִי תִּמְוֹנָהָתִיךְ תִּמְוֹנָהָתִיךְ תִּמְוֹנָהָתִיו ¹ תִּמְוֹנָהָתִיה ² תִּמְוֹנָהָתִינו ³ תִּמְוֹנָהָתִיכֶם ⁴ תִּמְוֹנָהָתִיכְנו ³ תִּמְוֹנָהָתִיכֶם ⁴ תִּמְוֹנָהָתִיהָנו ³	סַוִּיסִי סַוִּיסִיךְ סַוִּיסִיךְ סַוִּיסִיו ¹ סַוִּיסִיה ² סַוִּיסִינו ³ סַוִּיסִיכֶם ⁴ סַוִּיסִיכְנו ³ סַוִּיסִיכֶם ⁴ סַוִּיסִיחָנו ³	סַוִּיסִי סַוִּיסִיךְ סַוִּיסִיךְ סַוִּיסִיו ¹ סַוִּיסִיה ² סַוִּיסִינו ³ סַוִּיסִיכֶם ⁴ סַוִּיסִיכְנו ³ סַוִּיסִיכֶם ⁴ סַוִּיסִיחָנו ³	שְׁלֵי ¹ שְׁלֵךְ שְׁלֵךְ שְׁלֵו ² שְׁלֵה ³ שְׁלֵנו ⁴ שְׁלֵיכְם ³ שְׁלֵיכְנו ⁴ שְׁלֵהָם ⁴ שְׁלֵהָנו ⁴
--	---	---	---	---	---

في المثاليـن (سـوـسـ - سـوـسـيـ) لم تـحدث تـغيـيرـاتـ في حـرـكةـ الـأـسـمـ، بينما طـرأـ تـغيـيرـ طـفـيفـ على (تمـونـهـةـ - تمـونـتـهـةـ - تمـونـتـهـةـ).

كـماـ لاـ يـحدـثـ تـغـيـيرـ فيـ كـثـيرـ منـ الأـسـمـاءـ ذاتـ المـقـطـعـ الـواـحـدـ عـنـدـمـ تـكـونـ حـرـكـتـهـاـ كـامـلـةـ - أـيـ مـمـدوـدـةـ معـ حـرـفـ عـلـةـ - (اـ، اـ)، مـثـلـ: كـوـنـ: فـردـ، شـيرـ: أـغـنـيـةـ، آـيـدـ: بـخـارـ، ئـتـآـ: قـمـزـةـ، وـكـذـلـكـ لـاـ يـحدـثـ تـغـيـيرـ فيـ الأـسـمـاءـ ذاتـ المـقـطـعـيـنـ، المـقـطـعـ الـأـوـلـ مـغـلـقـ وـالـثـانـيـ بـحـرـكـةـ كـامـلـةـ، مـثـلـ: تـلـمـيدـ: ثـمـيـدـ، כـדـוـרـ: كـرـةـ، סـפـورـ: قـصـةـ.

لـكـ مـعـظـمـ الـأـسـمـاءـ لـاـ تـنـطـيـقـ عـلـيـهاـ هـذـهـ الشـروـطـ؛ وـلـذـلـكـ نـطـرـأـ تـغـيـيرـاتـ معـيـنـةـ عـلـىـ حـرـكـاتـهـاـ فيـ التـصـرـيـفاتـ، مـثـلـ حـنـفـ الـحـرـكـةـ وـقـلـبـهاـ سـكـونـاـ: ذـبـرـ - ذـبـرـيـ: قـولـ - قـولـيـ، وـاسـتـبدـالـ حـرـكـةـ بـأـخـرـىـ: بـגـدـ - بـגـדـيـ: ثـوبـ - ثـوبـيـ، وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ.

وـالـقـوـاعـدـ الـخـاصـةـ بـتـصـرـيـفاتـ الـأـسـمـاءـ كـثـيرـةـ، فـلـكـ وـزـنـ لـلـأـسـمـاءـ صـورـةـ تـصـرـيفـ خـاصـةـ بـهـ، تـضـمـ تـغـيـيرـاتـ شـادـةـ عـدـيدـةـ.

وـفـيـ جـادـوـلـ التـصـرـيـفاتـ الـتـيـ سـتـرـدـ لـاحـقاـ، نـخـصـتـ الـأـوزـانـ الـأـسـاسـيةـ لـلـأـسـمـاءـ، مـعـ نـمـاذـجـ لـتـصـرـيـفاتـهـاـ.

الدرس السادس

الصفة

התואר

[القاعدة 38] התאמה התואר לשם - הפלס: موافقة الصفة للاسم:

أ) تأتي الصفة (انظر القاعدة 27 ب) في العبرية بعد الاسم وهي توافقه في النوع والعدد، مثل:

תלמיד חוץ: تلميذ مجتهد، גערא טזבה: فتاة طيبة، ספרים מעניינים: كتب مهمة، תכונות יפות: صور جميلة.

ب) وإذا كان الاسم معروفاً تأتي الصفة كذلك معرفة بهاء التعريف، مثل:

הארץ הטובה והרחבה: الأرض الطيبة والرحبة.

ج) عندما تأتي الصفة مع عدة أسماء مختلفة النوع، فإنها تأتي دائمًا جمعاً مذكراً:

תלמיד ותלמידות חוץיים: تلميذ وتلميذات مجتهدون.

د) وأحياناً تأتي الصفة مضافة إلى الاسم؛ وذلك لتوضيح خاصية الاسم أو نوعه، مثل: אדם טוב-לב: رجل طيب القلب. נקי-ידיים: عفيف اليد.

[القاعدة 39] התואר לדרגותיו: درجات الصفة:

تأتي الصفة على أربع درجات:

أ- الدرجة البسيطة، وهي وصف للاسم كما هو، دون أن تكون له علاقة بأسماء أخرى، مثل: איש חכם: رجل حكيم.

ب- درجة التشبيه: وفيها تأتي الصفة لتشبيه الاسم بخاصية اسم آخر، مثل: דוד חכם כשלמה: داود حكيم سليمان، חייל עז גנום: كن قويًا كالنمر.

ج- درجة التفضيل؛ وفيها تسمى صفة اسم ما على صفة اسم آخر، مثل:
שֶׁלְמָה חֶסֶם מִזְוֵד: سليمان أحكم من داود، **הַנּוֹר גָּדוֹל מִזְחֹותָ**: الصبي أكبر من أخيه.

د- درجة المبالغة، تأتي الصفة هنا لتدل على تفوق كائن ما على غيره في هذه الصفة، مثل: **הַגָּחֵש הַעֲרוֹם שְׁבָחִיות**: الحياة أ默ك الحيوانات، **הַיְפָה בְּנָשִׁים**: أجمل النساء، **בְּנִימִין צָעִיר בְּנֵיו שֶׁל יַעֲקֹב**: بنiamin أصغر أبناء يعقوب.

[القاعدة 40] **נֶטֶ'וֹת הַתְּאֵר וּמְשֻׁקְלִילָה: تصريفات الصفة وأوزانها:**

تشبه تصريفات الصفة تصريفات الاسم: فالصفة تتغير في تشكيلها أو في حروفها في النوع والعدد مثل الاسم، فعلى سبيل المثال:
טוֹב: طيب، **טוֹבָה**: طيبة، **טוֹבִים**: طيبون، **טוֹבּוֹת**: طيبات.

وتحتاج قائمة خاصة بأوزان الصفات في جداول الأوزان التي ستورد لاحقاً.

[القاعدة 41] **תְּאֵרִים נְגַזְּרִים מִשְׁמֹות-לְעֵצָם: صفات مشتقة من الأسماء:**

علاوة على الأوزان الواردة في "الجدائل"، توجد في العبرية صفات كثيرة مشتقة من الأسماء باستخدام النهاية ".ב" (حيرق+ياء) أو ".ב'" (تون مشكلة بالحيرق+ياء) للإشارة إلى الصفة المذكورة، وبما يتفق كذلك مع سائر الصور⁽¹⁾، مثل:

יִשְׂרָאֵל- **יִשְׂרָאֵלי**, **יִשְׂרָאֵלית**, **יִשְׂרָאֵליים**:

إسرائيل- إسرائيلي، إسرائيلية، إسرائيليون، وهكذا.

לְאָסָם- **לְאָסָמי**, **לְאָסָמית**, **לְאָסָמיים**: قوم- قومي، قومية، قوميون، وهكذا.

גּוֹף- **גּוֹפְנִי**, **גּוֹפְנִית**, **גּוֹפְנִים**, **גּוֹפְנִיות**: بدن- بدني، بدنية، بدنيون، بدنيات.

ירוּשָׁלַיִם- **ירוּשָׁלַיִמי**, **ירוּשָׁלַמִּית**: القدس- مقدس، مقدسية، وهكذا.

חִיפָה- **חִיפְנִי**, **חִיפְנִית**: حيفا- حيفاوي، حيفاوية، وهكذا.

(1) المؤنث والجمع بنوعيه (المترجم)،

الدرس السابع

الضمير

نحو - ٢٦٩

الضمير هو كل كلمة تحل محل الاسم، وتشير إليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وفيما يلي الضمائر الأساسية بأنواعها وأسمائها:

[القاعدة 42] **כְּדִיבֵּר-הַדִּיאָה**: ضمائر المسند إليه (ضمائر الفاعل أو المبتدأ):

ضمائر المسند إليه أو الضمائر المباشرة، هي أسماء تشير إلى ضمائر مختلفة:

النسمية	العدد	النوع	الضمير
אֵנוֹ (אֲנָכִי) : أنا	مفرد	ذكر ومؤنث	רָאשָׁן : المتكلم (المتكلمة)
אַתָּה : أنت	"	ذكر	נִזְדֶּם : مخاطب
אַתָּתִי : أنت	"	مؤنث	נִזְדֶּמֶת : مخاطبة
הָוֹا : هو	"	ذكر	נִלְדִּין : غائب
הָיָה : هي	"	مؤنث	נִלְדִּינָה : غائبة
אַנְחָנוּ(אֲנוּ) : نحن	جمع	ذكر ومؤنث	רָאשָׁן : المتكلمون (المتكلمات)
אַתָּם : أنتم	"	ذكر	נִזְדֶּם : مخاطبون
אַתָּתִינוּ : أنتن	"	مؤنث	נִזְדֶּמֶת : مخاطبات
הֵם : هم	"	ذكر	נִלְדִּין : غائبون
הֵן : هنّ	"	مؤنث	נִלְדִּינָה : غائبات

[القاعدة 43] **כְּנִיעֵי הַקְּנִיעָה**- ضمائر الملكية:

تدل ضمائر الملكية على ملكية الإنسان لشيء ما:

المذكر	المؤنث	جمع المؤنث	المذكر
נֶלְדִי : ملكي	נֶלְדִי : ملكنا	נֶלְדָנו : ملכנו	נֶלְדִו : ملكنا
נֶלְכִי : ملكاك	נֶלְכָם : ملككم	נֶלְכָם : ملککم	נֶלְכֵן : ملککن
נֶלְהָם : ملكها	נֶלְהָם : ملكهم	נֶלְהָם : ملکھم	נֶלְהָנו : ملکھن

[القاعدة 44] בְּנוּיִ הַרְמֹן : ضمائر الإشارة:

وهي كلمات تشير إلى إنسان أو شيء ما:

للذكر	للمؤنث	لجمع المؤنث	لجمع المذكر	لجمع المؤنث
זה للقريب	זאת	אֵלֶה אֵלָו , הַלְלוּ	אֵלֶה אֵלָו , הַלְלוּ	אֱלֹהִים
הַהֵו للبعيد	הַהֵו הַלְזוֹ אוֹתָהָהּ ⁽¹⁾	הַהֵו הַלְזוֹ אוֹתָהָהּ ⁽¹⁾	הַהֵו הַלְזוֹ אוֹתָהָהּ ⁽¹⁾	הַהֵו

[القاعدة 45] בְּנוּיִ הַשְּׁאָלָה: ضمائر الاستفهام:

ضمائر الاستفهام هي الكلمات التي تعبر عن سؤال عن شخص ما أو شيء ما:

المذكر	المؤنث	الجمع بتنوعه
מי ⁽²⁾ : من ، מה ³	מי ² , מה ³	מי ² , מה ³ איילו

[القاعدة 46] בְּנוּיִ הַזְּקָה: ضمائر الوصل:

¹ اسم الإشارة **אותו** يساوي اسم الإشارة "הַהֵו" أي أنه اسم إشارة للبعد: **אותו זה**: ذلك اليوم، **אותו איש**: ذلك الرجل، وكذلك للمؤنث: **אותה שָׁעה**: تلك الساعة، وهكذا، وكذلك مع الجمع: **אותם הִימִים**: تلك الأيام، **אותן הַשָּׁנִים**: تلك السنوات.

² رقم "2" للإنسان أو للحيوان، ورقم "3" للجmad.

ضمائر الوصل هي كلمات أو مقاطع تعبّر عن الصلة أو العلاقة بين أسماء أو موضوعات، وهي كالتالي: "אֲשֶׁר" ، "נִזְחָם" ، "הַ" ، وكلهم بمعنى الذي، التي...وهكذا، مثل: - **הַמֵּים אֲשֶׁר מִתְחַת לְرַקִּיעַ**: الماء الذي تحت السماء.

- **אָבִינוּ שֶׁבֶשְׁמִים**: أبونا (كنية عن الرب) الذي في السماء
- **הַמְכַתֵּב שֶׁבֶתְּבָתָה**: الخطاب الذي كتبَ.
- **לֹוט הַחֹלֵךְ אֶת אֶבְרָם**: لوط الذي يسِرُّ مع إبراهيم.

وفي لغة العهد القديم تستخدم كذلك ضمائر الوصل التالية: "זה" ، "זו" وتسودي نفس وظيفة الاسم الموصول "אֲשֶׁר" ، "נִזְחָם" :

- **הַר צִיּוֹן זֶה שְׁכַנְתָּה בָּזָה**: جبل صهيون الذي سكنت به.
- **הֵ' זוּ חִטְנוּ לוּ**: الرب الذي عصيناه.

[القاعدة 47] **בְּנוּיִי-גּוֹמְלִין: ضمائر المقابلة:**

وهي الضمائر التي تعبّر عن العلاقة التبادلية بين الأشخاص، أو الأشياء:

- **זה אל זה**: هذا وذاك.
- **אִישׁ אֶל אֶחָיו**: رجل وأخيه.
- **אָדָם אֶל חֶבְרוֹן**: إنسان وصاحبـه.

وكذلك مع المؤنث، مثل: **אִשָּׂה אֶל אֲחוֹתָה**: امرأة وأختها.

وعلى سبيل المثال: **וְקָרָא זֶה אֶל זֶה**: وكان ينادي أحدهما الآخر.

[القاعدة 48] **בְּנוּיִים סְתִּמְיִים: ضمائر مجردة:**

وهي الكلمات التي تحل محل شخص أو مكان أو شيء لم تذكر باسمها، فهي ضمائر تشير لهذه الأشياء بصورة مبهمة، مثل الكلمات: "מיsha": شخص ما" ، "meisha": شيء ما" ، "דבר- מה": أمر ما" ، "מָאוּם : شيء" ، "פָלוּגִי: فلان" ، "אֶלמָזְגִי: شخص ما" ، وهكذا.

[القاعدة 49] **בְּנוּיִים חֹזְרִים: ضمائر الانعكاس:**

وهي الكلمات التي ترد لتدل على أن الحدث يرجع إلى الفاعل ذاته: "נִפְנָא" : نفسه، "לאַמָּו" : ذاته، "גַּוְפָּו" : ذاته، على سبيل المثال:

- הַרְיָה זֶה מִתְחִיב בְּנִפְנָא*: إنه حقاً يغامر بحياته.
- אֵין אָדָם מִשְׁים לְעַצְמוֹ רְשָׁעָה*: لا يجعل الإنسان نفسه شريراً.
- הַוָּא גַּוְפָּו אָמָר*: هو ذاته(الذي) قال.
- הַשְּׁמֵר לִנִּפְשָׁךְ*: حافظ على نفسك.



الدرس الثامن

العدد

המספר

[**القاعدة 50**] **العدد الأساسي، والترتيبية، والكسرية:**

العدد ثلاثة أنواع:

أ- **מספר בסיסي**: **العدد الأساسي**; وهو العدد الذي يدل على كمية الأسماء المعدودة، مثل: **שלשה אבות**: ثلاثة آباء **ארבעה אמהות**: أربع أمهات

חמשה חמישית תורה: أسفار التوراة الخمسة

ب- **מספר סדרي**: **العدد الترتيبية**; وهو العدد الذي يدل على ترتيب الاسم بين الأسماء الأخرى، مثل: **יום ראשון**: يوم الأحد **השבה חמישית**: السنة الخامسة

ج- **מספר חלקى**: **العدد الكسرى**; وهو العدد الذي يدل على جزء من العدد الصحيح، مثل: **חצי**: نصف **בעלה**: ربع

وفيمما يلي جدول بأسماء الأعداد وأنواعها:

الأعداد الأساسية

المؤنث		المذكر		م
حالة الإضافة	حالة الإطلاق	حالة الإضافة	حالة الإطلاق	
- אחת-	אחת عند الرفق אחת	- אחד	אחד	1
- שני-	שניים	- שני-	שניים	2
שלש - שלש	שלש	שלשות -	שלשה	3

אֶרְבַּע-	אֶרְבַּע	אֶרְבַּעַת-	אֶרְבַּעַת	4
חֲמִשָּׁ-	חֲמִשָּׁ	חֲמִשָּׁת-	חֲמִשָּׁת	5
שָׁשָׁ-	שָׁשָׁ	שָׁשָׁת-	שָׁשָׁת	6
שְׁבֻעַ - שְׁבֻעַ-	שְׁבֻעַ	שְׁבֻעַת-	שְׁבֻעַת	7
שְׁמُונָה -	שְׁמُונָה	שְׁמُונָת -	שְׁמُונָת	8
תְּשִׁעַ-תְּשִׁعַ-	תְּשִׁעַ	תְּשִׁיעַת -	תְּשִׁיעַת	9
עָשָׂר -	עָשָׂר	עָשָׂרָת -	עָשָׂרָת	10
	אַחַת-עָשָׂרָה		אַפְדַּעַת-עָשָׂרָה ^١	11
	שְׁתִּים-עָשָׂרָה		שְׁנִים-עָשָׂרָה	12
	שְׁלִשָּׁ-עָשָׂרָה		שְׁלִשָּׁה-עָשָׂרָה	13
	אֶרְבַּעָה-עָשָׂרָה		אֶרְבַּעָה-עָשָׂרָה	14
	חֲמִשָּׁה-עָשָׂרָה		חֲמִשָּׁה-עָשָׂרָה	15
	שָׁשָׁה-עָשָׂרָה		שָׁשָׁה-עָשָׂרָה	16
	שְׁבֻעָה-עָשָׂרָה		שְׁבֻעָה-עָשָׂרָה	17
	שְׁמُונָה-עָשָׂרָה		שְׁמُונָה-עָשָׂרָה	18
	תְּשִׁעַ-עָשָׂרָה		תְּשִׁעַה-עָשָׂרָה	19
	עָשָׂרִים		עָשָׂרִים	20
	עָשָׂרִים וָאַחַת		עָשָׂרִים וָאַחַת	21

^١) بدءاً من الأعداد المركبة لا يوجد فرق بين حالة الإطلاق وحالة الإضافة.

العقود

- | | | |
|-----------------|----------------|---------------------------------|
| 50 - חמישים | 40 - ארבעים | 30 - שלשים |
| 80 - שמונים | 70 - שבעים | 60 - שישים |
| | 100 - מאה | 90 - תשעים |
| | | 125 - מאה עשרים (ثمانים וחמש) |
| 400 - ארבע-מאות | 300 - שלש-מאות | 200 - מאתיים |
| 3000 - אלףים | 2000 - אלףים | 1000 - אלף |
| | | 10000 - עשרה-אלפים (רבבה, רבוא) |
| | | 1000000 - מיליון (אלף אלףים) |
| | | 100000 - מאה אלף |

الأعداد الترتيبية

المؤنث	المذكر
ראשונה- أولى	ראשון- أول
שנייה- ثانية	שני- ثان
שלישית- ثلاثة	שלישי- ثالث
רביעית- رابعة	רביעي- رابع
חמישית- خامسة	חמישי- خامس
ששית- سادسة	שישי- سادس
שביעית- سابعة	سبعي- سابع
שמינית- ثمانة	שמיני- ثامن
תשיעית- تاسعة	תשعي- تاسع
עשרה- عشرة	עשרה- עשר
האחת-עשרה -حادية عشر	האחד-עשרה -حادي عشر
השתיים-עשרה - الثانية عشر	השניים-عשרה - الثاني عشر
השלש-עשרה - الثالثة عشر	השלשה-عשרה - الثالث عشر
הארבע-עשרה - الرابعة عشر	הארבעה-عשרה - الرابع عشر
החמש-עשרה - الخامسة عشر	החמשה-عשרה - الخامس عشر
היש-עשרה - السادسة عشر	הישעה-عשרה - السادس عشر
השבע-עשרה - السابعة عشر	השבעה-عשרה - السابع عشر
השמונה-עשרה - الثامنة عشر	השמונה-عשרה - الثامن عشر
התשע-עשרה - التاسعة عشر	התשעה-عשרה - التاسع عشر
העשרים - العشرون	העשרים - العشرون

העשרים ואחד-הحادי והעשרון	העשרים ואחת-הحادי והעשרון
השלשים- الثلاثון	הארבעים- الأربعون
המאה-	המאה-
המאה עשרים וחמשה (וחמשה)- המאה והخمسה (חמשה) והעשרון	המאה-
המאות- המאות-	המאות- המאות-
האלף-	האלף-
השלשת- אלף-	השלשת- אלף-
הרבבה, הרבבה- العشرת אלפים	הרבבה, הרבבה- العشرת אלפים
מאה אלף- המאה אלף	מאה אלף- המאה אלף
המיליאן- המיליאן	המיליאן- המיליאן

[القاعدة 51] ملاحظات حول استخدام العدد:

أ- يأتي العدد الأساسي في الغالب قبل الاسم¹: سلسلة أسماء: ثلاثة أيام، سبع شهور: سبع سنوات. وعندما يرد تفصيل الكميات يقدم في بعض الأحيان الاسم على العدد مثل: "ويكح (يعاكل)... عذراء مائتين، وتنيشيم عشرين، رملين مائتين، وأيلين عشرين...".

"أخذ (يعقوب)... مئتي عذراء وعشرين تيساً ومئتي نعجة وعشرين كيشاً... وأربعين بقرة وعشرة ثيران " (التكوين 32: 15 - 16).

ب- ويأتي العدد الترتيبى دائمًا بعد الاسم:

ذم شליبي: يوم الثلاثاء

ج- من المتبع في العدد الأساسي بعد العدد عشرين تقديم الآلاف على المئات، والمائات على العشرات، والعشرات على الأحاد:

אלף תשע מאות חמישים ושבעين (1952): ألف وتسعمائة وخمسون واثنان (1952).

מאה عشرين ושבעاً (127): مائة وعشرون وبسبعين (127).

بينما العكس كان هو المتبع في لغة العهد القديم، مثل:

" נִיחַו, כָּל-יְמֵי מִתּוֹשָׁח, תִּשְׁעַה וָשֶׁשִׁים שָׁנָה, וּמִצְעָה מֵאוֹת שָׁנָה " (969).

¹) أي الاسم المدود (المترجم).

" فكانت كل أيام متوا良 تسع مئة و تسعاً و سنتين سنة " (التكوين 5: 27).

" שְׁבָעָה וּשְׁנִינִים וּמֵאָה מִזְדִּינה "(127). "مئة و سبع وعشرين بلد." (أستير 1:1).

د- تأتي الأسماء المعدودة من 2- 10 دائمًا في الجمع:

שֶׁלַשׁ שֶׁנִּינִים: ثلات سنوات أربعة رجال

בְּשֶׁבֶרֶת בְּלֹדִים: عشرة أولاد.

ونأتي معظم الأسماء المعدودة بعد العدد 11 فأكثر، خاصة أسماء الزمن، والمقاييس، والأوزان، وكذلك الأسماء "אֲישׁ: رجل " ، " נֶפֶשׁ: نفس" ، وهكذا، في صيغة المفرد(كما هو سائد في العهد القديم والمشنا)، "אֶחָד עֶשֶׂר יוֹם: أحد عشر يوماً" ، "אֶלְף אַמָּה: ألف ذراع" ، "שֶׁלְשִׁים שֶׁהָ: 30 سنة" ، "מֵאָה פְּרוּטָה: 100 بروطاً.

بينما في العربية الحديثة لا يحافظون على هذه القاعدة، وغالبًا ما يجمعون الاسم المعدود: شِمْزُونِيَّة: ثمانون سيارة خمسين ليره: خمسون ليرة.

هـ - الأعداد من 2- 10 تصرف كذلك مع الضمائر لتدل على المشاركة:

التصريفات	العدد
שְׁנִינוּ، אֲשָׁנוּ، כָּלָנוּ، שְׁנִיכָּם: אֲשָׁקָּמָה- كلاما، שְׁנִיכָּם: אֲשָׁהָמָה- كلهم.	شِنْيُونِ: اثنان
שְׁתִּינוּ: אֲשָׁתָּנוּ، כָּלָתָנוּ، שְׁתִּיכָּן: אֲשָׁקָּמָה- كلاما، שְׁתִּיכָּן: אֲשָׁהָמָה- كلهم.	شِتْيُونِ: اثنان
שְׁלִשִּׁינוּ: ثلثتنا، شְׁלִשְׁתְּכָם-וּ, גַּם-וּ: ثلثتكم- ن، ثلاثهم- ن.	شِلْسَه، شِلْس: ثلاثة، ثلات
אֶרְבְּעִינוּ: أربعتنا، אֶרְבְּעַתְכָם-וּ: أربعتكم- ن ، אֶרְבְּעַתְמ-וּ: أربعتهم- ن.	أَرْبَعَه، أَرْبَعَا: أربعة، أربع
חַמְשִׁינוּ: خمستنا، חַמְשְׁתְּכָם-וּ: خمستكم- ن ، חַמְשְׁתְּמ-וּ: خمستهم- ن.	خَمْسَه، خَمْس: خمسة، خمس
שְׁשִׁינוּ: ستتنا، שְׁשְׁתְּכָם-וּ: ستتكم- ن ، שְׁשְׁתְּמ-וּ: ستتهم- ن .	شِشَه، شِيش: ستة ، ست

الخلاصة

شَبَعَتُنَا : سبعتنا، شَبَعَتُكُمْ-ن : سبعتكم-ن ، شَبَعَتُمْ-ن : سبعمتهم-ن .	شَبَعَة, شَبَعَ : سبعة، سبع
שְׁמֹנִיתָנוֹ : ثمانيتنا، שְׁמֹנִיתֶכֶם-ן : ثمانيتكم-ن ، שְׁמֹנִיתֶם-ן : ثمانيتهم-ن .	شَمْنَة, شَمْنَة : ثمانية، ثمان
תְּשִׁבְעַתָּנוֹ : تسبعتنا، תְּשִׁבְעַתֶּכֶם-ן : تسبعتكم-ن ، תְּשִׁבְעַתֶּם-ן : تسبعمتهم-ن .	تَسْبِعَة, تَسْبِعَ : تسبعة، تسبع
עֲשִׂרִיתָנוֹ : عشرتنا، עֲשִׂרִיתֶכֶם-ן : عشرتكم-ن ، עֲשִׂרִיתֶם-ן : عشرتهم-ن .	عَشْرَة, عَشْرَ : عشرة، عشر

[القاعدة 52] האותיות במספרים: الحروف بالأرقام:

Sad في أدب ما بعد العهد القديم وحتى الآن استخدام حروف الأبجدية كأرقام، وفيما يلي قيمة الحرف بالأرقام:

ק=100	ס=60	ח=8	א=1
ב=200	ע=70	ט=9	ב=2
ש=300	פ=80	י=10	ג=3
ת=400	צ=90	כ=20	ד=4
		ל=30	ה=5
		מ=40	ו=6
		נ=50	ז=7

ويشار إلى الآلاف باستخدام حرف وعليه نقطة أو نقطتان أو شرطة، مثل:

ה' תשל"ד = 5734 ، ג' תר"צ = 3690.

أما سائر الأعداد حتى العدد ألف، فهي على النحو التالي:

ת"ת=800	ק"א=101	י"ז=17	י"א=11
תת"ק=900	ת"ק=500	י"ח=18	י"ב=12
תת"ר=1000	ת"ר=600	י"ט=19	י"ג=13
	תרי"ג=613	כ"א=21	י"ד=14
	ת"ש=700	כ"ב=22	* ט"ו=15
	תשל"ד=734	ל"א=31	* ט"ז=16

(*) بدلًا من ي"ה، ي"ו حتى لا تُستخدم الحروف التي يشملها اسم יהו"ה (اسم الرب لدى اليهود - المترجم).

العدد الكسري

بالكلمات	الكسور بالأرقام
هُلُقْيٌ هُلُقْيٌ، مُهُلُقْيٌ، مُهُلُقْيٌ، مُهُلُقْيٌ : نصف.	$\frac{1}{2}$
شَلِيشٌ، شَلِيشٌ، شَلِيشٌ : ثُلُثٌ.	$\frac{1}{3}$
شَنِي شَلِيشِين (شَنِي شَلِيشِي هُلُقْيٌ) : ثُلُثانٌ (ثُلُثَةِ السَّاعَةِ).	$\frac{2}{3}$
رَبْعٌ، رَبْعٌ، رَبْعٌ، رَبْعٌ : رَبْعٌ.	$\frac{1}{4}$
شَلِيشَةِ رَبْعِين (شَلِيشَةِ-رَبْعِي هُلُقْيٌ) : ثُلُثَةِ أَرْبَاعٍ (ثُلُثَةِ أَرْبَاعِ السَّاعَةِ).	$\frac{3}{4}$
صَمِيشَةِ، صَمِيشَةِ، صَمِيشَةِ : خَمْسٌ.	$\frac{1}{5}$
شَشِيشَةِ (أَحَدُ مُشَشَّةِ بِهِ) : سَدْسٌ (وَاحِدٌ عَلَى سَتَةِ مِنْهُ).	$\frac{1}{6}$
شَبِيعَةِ (أَحَدُ مُشَبِّعَةِ بِهِ) : سَبْعٌ (وَاحِدٌ عَلَى سَبْعَةِ مِنْهُ).	$\frac{1}{7}$
شَمِينَيَةِ (أَحَدُ مُشَمِّنَةِ بِهِ) : ثَمَنٌ (وَاحِدٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ مِنْهُ).	$\frac{1}{8}$
تَشِيعَةِ، تَشِيعَةِ (أَحَدُ مُتَشَعَّعَةِ بِهِ) : تَسْعٌ (وَاحِدٌ عَلَى تَسْعَةِ مِنْهُ).	$\frac{1}{9}$
عَشِيرَةِ، عَشِيرَةِ (أَحَدُ مُعَشِّرَةِ بِهِ)، عَشِيرَةِ، عَشِيرَةِ : عَشَرٌ	$\frac{1}{10}$
حَلْكَةِ الْأَحَدِ-عَشَرِ (أَحَدُ مُأَحَدِ-عَشَرِ بِهِ) : جَزْءٌ مِنْ لَحْدِ عَشَرٍ (وَاحِدٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرِ مِنْهُ).	$\frac{1}{11}$
شَنِي حَلْكَةِ الْأَحَدِ-عَشَرِ (شَنِي مُأَحَدِ-عَشَرِ بِهِ) : جَزْءٌ مِنْ الْأَحَدِ عَشَرِ (لَشَانٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرِ مِنْهُ).	$\frac{2}{11}$

חלק העשורים-עשרה(אחד משנים עשר ב-) : جزء الائني عشر (اثنان على الثاني عشر من-).	$\frac{1}{12}$
חלק העשורים(אחד מעשרים ב-) : جزء العشرين (واحد على عشرين من-).	$\frac{1}{20}$
שלשה חלקים עשרים(שלשה מעשרים ב-) : ثلاثة أجزاء العشرين (ثلاثة على عشرين من-).	$\frac{3}{20}$
חלק השלושים(אחד משלושים ב-) : جزء الثلاثين (واحد على ثلاثين من-).	$\frac{1}{30}$
מאות(אחד ממאה) : واحد بالمانة (واحد على مائة من-).	$\frac{1}{100}$
אלפיות : واحد على ألف.	$\frac{1}{1000}$
רבעיות : واحد على عشرة آلاف.	$\frac{1}{10000}$
חלק המאה אלף : جزء المائة ألف.	$\frac{1}{100000}$
מיליאניות : واحد على مليون.	$\frac{1}{1000000}$

الدرس التاسع

الفعل

הפועל

[القاعدة 53] זממי הפעול ודקביו: أزمنة الفعل وحالاته:

يُصرف الفعل في ثلاثة أزمنة وثلاث حالات.

أما الأزمنة الثلاثة فهي:

(أ) עבר: الماضي:

כתבתني: كتبت، ישבתם: جلستم (وهو يشير إلى حدث وقع وانتهى بالفعل).

(ب) הווה (בינוני): الزمن الحالي:

אני כותב: أنا أكتب، אתם אוכלים: أنتم تأكلون (وهو يشير إلى حدث يقع الآن).

(ج) עתיד: المستقبل:

אעבָד: سأعمل (وهو يشير إلى حدث سيقع في المستقبل).

وأما الحالات الثلاث فهي:

(أ) مصدر: المذكر:

وهو الصورة الأساسية للفعل دون الإشارة إلى زمن، أو ضمير، أو نوع، أو جنس، أو عدد، مثل: הלוֹך: الذهب، כתוב: الكتابة.

(ب) שם فعل أو مذكر: اسم الفعل أو المصدر المضاف:

وهو صورة خاصة للمصدر يأخذ معنى قريباً من الاسم، ويُصرف كالاسم مع الضمائر، وتلحق به في الغالب الحروف المضمة التالية بكل"ם.

مثل: **שְׁמַר**: حراسة، **שְׁבַת**: جلوس، **לְשִׁמֶר**: أن يحرس. **לְשִׁמְרוֹ**: أن يحرسه، **בְּשִׁבְתִי**: عند عودتي.

ج) צוויي: الأمر :

ويقصد به التعبير عن أمر أو طلب، مثل: **הַקִשֵב**: أنت، **קוֹמָה**: لقمن.

[القاعدة 54] כוֹן, מִין, וּמִסְפֵר: الضمير والجنس والعدد:

تتغير تصرفات الفعل تبعاً للضمير والجنس والعدد.

يصرف الفعل غالباً مع ضمائر المسند إليه (**אַנְדִי**: أنا، **אַתָּה**: أنت، وهكذا) في الزمن الحالي (**אַנְדַע**: أنا أعرف، **הָוֹא קֹרֵא**: هو يقرأ، **הִיא יֹשֶׁבֶת**: هي تجلس). بينما في زمني الماضي والمستقبل نحذفها في الغالب، وذلك لافتقار هذين الزمنين بالحروف المزيدة، التي تضاف إلى الجذر سواء قبله أو بعده لتشير إلى الضمير (**כְתַבְתִי**: كتبت، **לִמְדַתִם**: تعلمتم، **קָרָא**: ساقرأ، **יִתְבַּחַב**: ستجلس).

[القاعدة 55] כְּפִיִּי הַפּוּאֵל: ضمائر المفعول:

تضاف لكل فعل متعد ضمائر المفعول المنفصلة التالية: "אַזְתִּיכִי" ، "אַזְתִּיכְךָ" ، "אַזְתִּיכְם" ، "אַזְתִּיכְם" ، وهكذا، مثل: **שְׁמַרְתִּי אַזְתִּיךְ**: حرسته (حرست إيه)، **הַלְבָשְׁתִּיכִי** ، **אַתְּכִים**: ألبستكم (ألبست إياكم).

ولاختصار هذه الصيغ يضاف لتصريف الفعل ضمائر مفعول متصلة، مثل:

שְׁמַרְתִּיךְ: حرستك **הַלְבָשְׁתִּיכְךָ**: ألبستك **קָרָאֲנִי**: دعاني.

[القاعدة 56] חִלּוּקַת הַפּוּאֵל לִבְנִינֵי: تقسيم الفعل تبعاً لأوزانه:

تنقسم تصرفات الأفعال بأزمانها وحالاتها إلى سبعة أوزان أساسية، وهي تنقسم إلى ثلاثة مجموعات:

أ) **בִּנְגִינִים פְּגִילִים**: أوزان مبنية للمعلوم:

وهي التي تعبّر عن فعل معلوم فاعله وهو متعد في الغالب، وهذه الأوزان تُسمى على اسم صورتها في الماضي مع ضمير المفرد الغائب، وهي: **פָעַל**: فعل، **פָעַל**: فعل، **הַפָּעֵל**: أفعل.

ب) **בְּנִינִים סְבִילִים**: أوزان مبنية للمجهول:

وهي التي تعبّر عن فعل مجهول الفاعل، وهذه هي الأوزان: **דָבָעַל**: انفعل، **פָעַל**: فعل، **הַפָּעַל**: أفعل.

ج) **בְּנִינִים חֹזֶרִים**: أوزن مطاوعة:

وهي التي تعبّر عن فعل يُرد إلى فاعله، وتمثل هذه المجموعة في الوزنين: **דָבָעַל**: انفعل، **הַתְּפִעַל**: افتعل.

ويقابل كل وزن معلوم في الغالب - وزن مجهول أو مطاوع ، وفقاً للجدول التالي:

الأوزان	1	2	3
פָעַלִים : معلومة	פָעַל : فعل	הַפָּעֵל : أفعل	
סְבִילִים : مجهولة	דָבָעַל : انفعل	פָעַל : فعل	הַפָּעַל : أفعل
חֹזֶרִים : مطاوعة		הַתְּפִעַל : افتعل	-----

[القاعدة 57] הַזְּרָאָתָן הַיִּסְׂדִּית שֶׁל כָּל בְּנִין : القاعدة الأساسية لكل وزن:

أ) وزن **פָעַل**: فعل:

يدل في معظم الأحيان على عمل بسيط وهو أبسط الأوزان المبنية للمعلوم الآخرى، كما أن صورة تصريفاته سهلة للغاية، لذلك يُسمى "بنين حل" أي "الوزن البسيط".

وتنقسم الأفعال التي تصرف في وزن **פָעַל**⁽¹⁾ و إلى قسمين فقاً لمضمونها:

1- **פָעַל יוֹצֵא**: فعل متعد:

⁽¹⁾ وزن "حل" له ثلاث صور، وهي: **פָעַל**، **הַפָּעַל**، **הַפָּעֵל**، ويُستخدم الصورة الأولى "**פָעַל**" للدلالة على الوزن بكماله؛ نظراً لأنها الأكثر شيوعاً واستخداماً (المترجم).

وهو فعل يحتاج إلى مفعول به ليقع عليه فعل الفاعل، وتستخدم أداة المفعوليّة "את" مع المفعول به المباشر، مثل:

כתב (את מה?) אָת הַמְכַתֵּב: כתַּב (ماذا؟) الخطاب.

שִׁמְרָתִי (את מה?) אָת שִׁמְרָתִי: حرستُ (ماذا؟) بيتي.

2- **פָּעָל עֹזֶם**: فعل لازم:

وهو فعل لا يحتاج إلى مفعول به، ويظل فعله في الفاعل ذاته ولا يتعداه، مثل:
יָעַל: نام ، הַלְּכָתִי: ذهبتْ ؛ حيث لا مجال هنا للسؤال عن من؟ وماذا؟

ب) وزن **דָּבָל**: انفعل:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن **פָּעָל**، مثل:

שִׁמְרָתִי אָת הַסְּפִיר حافظت على الكتاب (الفعل هنا في مصرف في وزن **דָּבָל**)

הַסְּפִיר דָּבָר حفظ الكتاب (الفعل هنا في مصرف وزن **דָּבָל**)

פְּתַח: فتح **דָּבָר**: افتح.

ويُستخدم وزن **דָּבָל** أحياناً للمطابعة، مثل:

דָּבָר דָּבָר- **שִׁמְרָתִי אָת עָצְמִי**: حرستُ- حرستُ نفسى.

ج) وزن **וִילָל**: فعل:

وهو يدل غالباً على وقوع الفعل بصورة فيها قوة وشدة، بخلاف الوزن البسيط "**פָּעָל**"، ولذلك يُسمى "**בְּגִזְעָן כְּבִיד**": وزن مضاعف" (أي عكس الوزن البسيط)، ويفيد المعانى التالية:

1- **וִילָלה חֲזֶקָה**: حدث فيه قوة:

שְׁבָר: كسر (لنظايا صغيرة ، ليفرق بينها وبين **שְׁבָר** (وزن **פָּעָל**)، **שְׁבִירָה** : كسر (رسماً بسيطاً).

فتح: فك (عقدة، وهكذا ليفرق بينها وبين فتح (وزن فعل)، **فتحها:** فتح فتحا عاديا ، مثل فتح باب وهكذا).

2- **فعلة متممة أو נשנית:** حدث فيه دوام أو تكرار:

مثل: מְלַךְ(מלך הרגה): يسير (يكثُر السير).

3- **فعلة יווצאת:** حدث يدل على التعدديه:

حتى وإن كان وزنه البسيط فعل لازم: נִיחָן: نوم (شخص ما) ليفرق بينه وبين الفعل ניחאן: نام (وهو لازم في وزن כל صورة فعل)، שמח: أسعد، من شמח: فرح.

4- **فعلة דבֶר:** حدث يدل على سلب الشيء:

ישרש: اجتث (اقتلع الشيء من جذره)، חיטא: طهر (طهر من الخطينة).

د) وزن فعل: فعل:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن فعل، مثل:

מְקֹשֵׁר (מן קשר): مربوط (من" ربط ")، מְלֻמָּד (מן למד): متعلم (من علم).

هـ) وزن הת فعل: افعال:

وهو الوزن المطابع من الوزن فعل، وهو يفيد ما يلي:

1- **فعلة חזורת:** حدث يدل المطابعة، مثل:

התרכז(רַחֲזָה אֶת עַצְמוֹ): اغسل (غسل نفسه).

התלבש(הַלְבִּישׁ אֶת עַצְמוֹ): ارتدى (أليس نفسه).

2- **فعلة חזרית:** حدث يدل على المشاركة، مثل:

התונך: جادل

3- **فعلة פנים:** حدث يدل الافتعال، مثل:

התחללה (עָשָׂה עַצְמוֹ בְּחֹלֶה): تمارض.

התנבר (הַעֲמִיד פָּנִי נִכְרִי): تذكر.

4- **فعله فضيحة:** حدث يدل على المبني للمجهول، مثل:

הַתְּבִיעַל: تعطل، **הַתְּגַיֵּשׁ:** تحقق.

ו) وزن **הַפְּעָיל:** أفعال:

وهو يدل في الغالب على حدث تسبب فيه شخص آخر، ولذلك يسمى **בֵּין גַּרְמָם**: وزن المفعولية)، مثل:

- **הַאֲכִיל** (**גַּרְסָם שְׁמִישָׂהוּ יָאַכֵּל**): أطعم (جعل شخصنا ما يأكل).
- **הַלְּבִישׁ** (**גַּרְסָם שְׁמִישָׂהוּ יְלַבֵּשׁ**): ألبس (جعل شخصنا ما يلبس).
- **הַכְּתִיב** (**גַּרְסָם שְׁמִישָׂהוּ יְכַתֵּב**): أملأ (جعل شخصنا ما يكتب).

كما يدل أحياناً على تغيير وقوع على الشيء (مثل الفعل اللازم):

הַלְּבִיוֹן (**יְלַשֵּׁה לְבָוֹן**): شَابَ (صار أبيض)، **הַבָּאִישׁ** (**יְعַשֵּׁה בָּאוֹשׁ**): تُعْفَنَ (أصبح فاسداً).

وأحياناً يدل على حدث مألف، كما في وزن **פעול**، مثل:

הַבִּיט: نظر، **הַצִּיז:** اختلس النظر⁽¹⁾.

ز) وزن **הַפְּעָל:** أفعال:

وهو الوزن المبني للمجهول لوزن **הַפְּעָיל**، مثل:

הַלְּבִשׁ(מִן הַלְּבִישׁ): ألبس (من ألبس).

وسترد لاحقاً جداول صيغ تصريفات الأفعال المختلفة بأوزانها وجذورها، ووضعت في هوامش الجداول تعليقات لشرح التصريفات.

⁽¹⁾ تأثرت لغة المحاجمات باللغة الأرامية، حيث يوجد بها وزن إضافي لـ **הַפְּעָיל** وهو **נְפִילָה** (شحرة: حرر)، **נְפִילָה**: استبعد، **נְפִילָה**: طور)، وعلى ذلك يشير بكثره في العبرية الحديثة الأفعال التالية: **נְחִזֶּר**: حرر، **נְבִכְבֵּב**: إعادة كتابة، **נְבִכְבֵּל**: طبع، وغيرها كثير. ومنها كذلك الوزن المبني للمجهول: **נְפִילָה**، والوزن المطابع: **הַנְּפִילָה**.

الدرس العاشر

الظرف والكلمات תְּאֵר-הַפָּעַל, מְלֹות

[القاعدة 58] תְּאֵרִי-הַפָּעַל: الظروfs:

الظروف هي الكلمات التي تصف طبيعة الحدث، وتنقسم وفقاً لمضمونها إلى أنواع مختلفة، وفي الجدول التالي قائمة بأنواع الظرف. وقد ورد في الجدول كلمات خصصت في اللغة للظرف.

في جملة خبرية	في جملة استفهامية	ظرف يشير إلى:
פה: هنا، נֵם: هناك، בָּאן: هنا, הַבָּה: האו, הַלּוּם: ha هنا, לְמַעַלָּה: لأعلى, לְמַטָּה: لأسفل, לְהַלֵּן: فيما يلي, סְבִיב: حول, אַחֲרֶנִית: وراء, קְדִימָה: إلى الأمام, לְצִדְקַין: جانبنا	אֵיה?, אִיפָּה?, הַיכּו?, לְאָנוּ?, אֲגָה?, מָאוּן?, מְנֻוּן?, מְהַיכּו?, לְהַיכּו? وجميعها معنى: أين؟، من أين، في أي مكان؟	مكان
אֵז: عندئذ، עַתָּה: الآن، עַכְשָׁו: الآن, כָּבֵר: من قبل، קָדָם: قبل، הַיּוֹם: هذا اليوم، אַתְמֹול: أمس، שְׁלֹשָׁוּם: أول أمس، לְאוֹלָם: للأبد، לְיעֵד: لابد، לְעַת- עתה: حتى الآن، תְּכַף: فوراً، אַחֲר: כְּז: بعد ذلك، תְּמִיד: دانماً، בְּמִקְדָּם: في البداية، בְּמַאֲחֵר: في النهاية	מַתִּי??, אִימְתִּי??, עַד מַתִּי??, עַד אֲנָה? وجميعها معنى: متى؟, حتى متى؟	زمن
כְּז: هكذا، בְּכָה: هكذا، בְּעָרָך: تقريباً، הַיִּתְבָּ: جيداً، מִהָּר: سريعاً، לְאַטָּה: ببطء، בְּכָלְל: بصفة عامة، בְּמַפְתִּיעָ: فجأة	אֵיךְ?, בִּיצְדָּה?, אֵיכָה?, אֵיכְכָּה?, הַיאָן? وجميعها معنى: كيف? وبأي طريقة؟	شكل، أو كيفية
הַרְבָּה: كثير، מְלֹט: قليل، מִזְעָר:	כָּמָה?: كم، בְּכָמָה?:	كمية

قليل، ذي: كافٍ، مازد: جداً	بكم؟، عاد بماه؟: كم؟	
مشوم ضـ، يعنـ، عـكـبـ، بـضـلـ، مـفـنـي ضـ، لـفـي ضـ، عـلـ ضـ، عـلـ شـوم ضـ: وجميعها بمعنى: لأجل، لأن، بسبب، من جراء.	مـذـوعـ، مـفـنـيـمـهـ؟، عـلـ مـهـ؟، عـلـ شـومـ مـهـ؟: وجميعها بمعنى: لماذا؟ وعلى أي شيء؟	سبب
قدـي ضـ: لأجل، لـمـعـونـ: من أجل، بـشـبـيلـ ضـ: بسبب أن	لـمـهـ؟: لماذا؟، لـيـضـ مـهـ؟: لأجل ماذا؟، بـشـبـيلـ مـهـ؟: لأـيـ سـبـبـ؟	هدف
بنـ: نـعـمـ، هـنـ: بـلـيـ، أـكـنـ: حـقـاـ، أـمـنـمـ: حـقـاـ، بـأـمـمـتـ: فـيـ الـحـقـيـقـةـ، أـفـزـأـ: إـذـنـ		إيجاب
رـئـ، لـاـ، بـلـ، كـلـ، أـلـ، لـاـ، بـلـ: لـ، بـلـ: بـلاـ، أـيـنـ: لـيـسـ، بـلـتـيـ: بـدـوـنـ		نفي
أـولـيـ: رـبـماـ، أـفـضـلـ: مـمـكـنـ، بـنـذـائـيـ: بـالـتـأـكـيدـ، يـتـقـنـ: يـحـتـمـلـ، أـلــنـجـزـ: يـقـيـثـاـ	בـאـמـנـמـ? : أحـقـاـ؟، בـיـתـכـוـ? : هلـ يـحـتـمـ؟، בـלـיםـ אـפـשـרـ? : هلـ مـمـكـنـ؟	شك
فـنـ: لـنـلـ، بـنـفـأـ: كـيـلـ، بـلـيـلـهـ: حـاشـاـ اللـهـ		تحذير

وعلاوة على ذلك توجد في اللغة العربية أنواع أخرى للظرف، هي كالتالي:

أ) **تآريـمـ**: صفات:

جيـهـ: جـمـيلـ، بـرـوـرـ: وـاضـحـ، نـاهـ: منـاسـبـ، كـشـهـ: صـعـبـ، رـفـوتـ: لـينـ، وـهـكـذـاـ.

جيـهـ دـرـشـقـ: ماـ أـجـمـلـ ماـ طـلـبـتـ، شـفـقـتـيـ بـرـوـرـ مـلـلـوـ: نـطـقـتـ شـفـتـايـ بـوـضـوحـ .

ب) **شمـوـتـ بـتـوـصـفـتـ** أـحـثـ مـيـاؤـتـيـوـتـ بـكـلـ"ـسـ": أـسـمـاءـ بـإـضـافـةـ أـحـدـ حـرـوفـ "ـبـخـلـ":

بـحـكـمـهـ: بـحـكـمـةـ، بـنـثـتـ: رـوـيـداـ، بـرـغـلـاـ: فـيـ لـمـحـ الـبـصـرـ، لـعـوـلـمـ: لـلـأـبـدـ، لـצـمـيـتـوـتـ: لـلـأـبـدـ، مـيـدـ: عـلـىـ انـفـورـ .

ج) **تـآريـمـ أـوـ شـمـوـتـ بـتـوـصـفـتـ** "ـسـ": صـفـاتـ أـوـ أـسـمـاءـ بـإـضـافـةـ(قامـتسـ مـيمـ):

רַקֵם: صفر البدين، **חָם:** مجاناً، **זָמָם:** نهاراً، وهي من الكلمات التالية: **"וִיך":** فارغ، **"חֹן":** حسن، **جميل،** **"יוֹם":** يوم، **نهار.**

[القاعدة 59] أدوات النسب والعطف والنداء والاستفهام:

تشيع في العبرية كلمات قصيرة ومتعددة تستخدم للربط بين الكلمات المختلفة في الجملة، وذلك علاوة على ما سبق ذكره من أجزاء الكلام، وهي كالتالي:

أ) ملؤت - **יחס:** أدوات النسب:

توضح أدوات النسب العلاقة بين الأسماء والأفعال في الجملة، مثل: **את، אל، עם، במו، היפה، הָרִי،** وغيرها، كما ينتمي لهذا النوع حروف مزيدة أخرى، مثل: **בـ, כـ, דـ, וـ,** وهكذا. وتعامل أدوات النسب في تصريفاتها مع الضمائر مثل معاملة الأسماء: **אוֹתֶךָ، אֵלֶיךָ, אֵלֶיךָ, וְהַזֶּה.**

ب) ملؤت - **חֻפּוֹר:** أدوات العطف:

وهي تدل على وجود علاقة بين أجزاء الجملة، مثل:
או، אֲבָל: لكن، **אֲזֶן:** لكن، **אַלְמָם:** لكن، **אֲלָא:** إلا، **אֲפָלוּ:** حتى، **אֲלִמְלָא:** لولا، **אַנְעַלְמָה:** على الرغم من، وهكذا.

ج) ملؤت-**קְרִיאָה:** أدوات النداء:

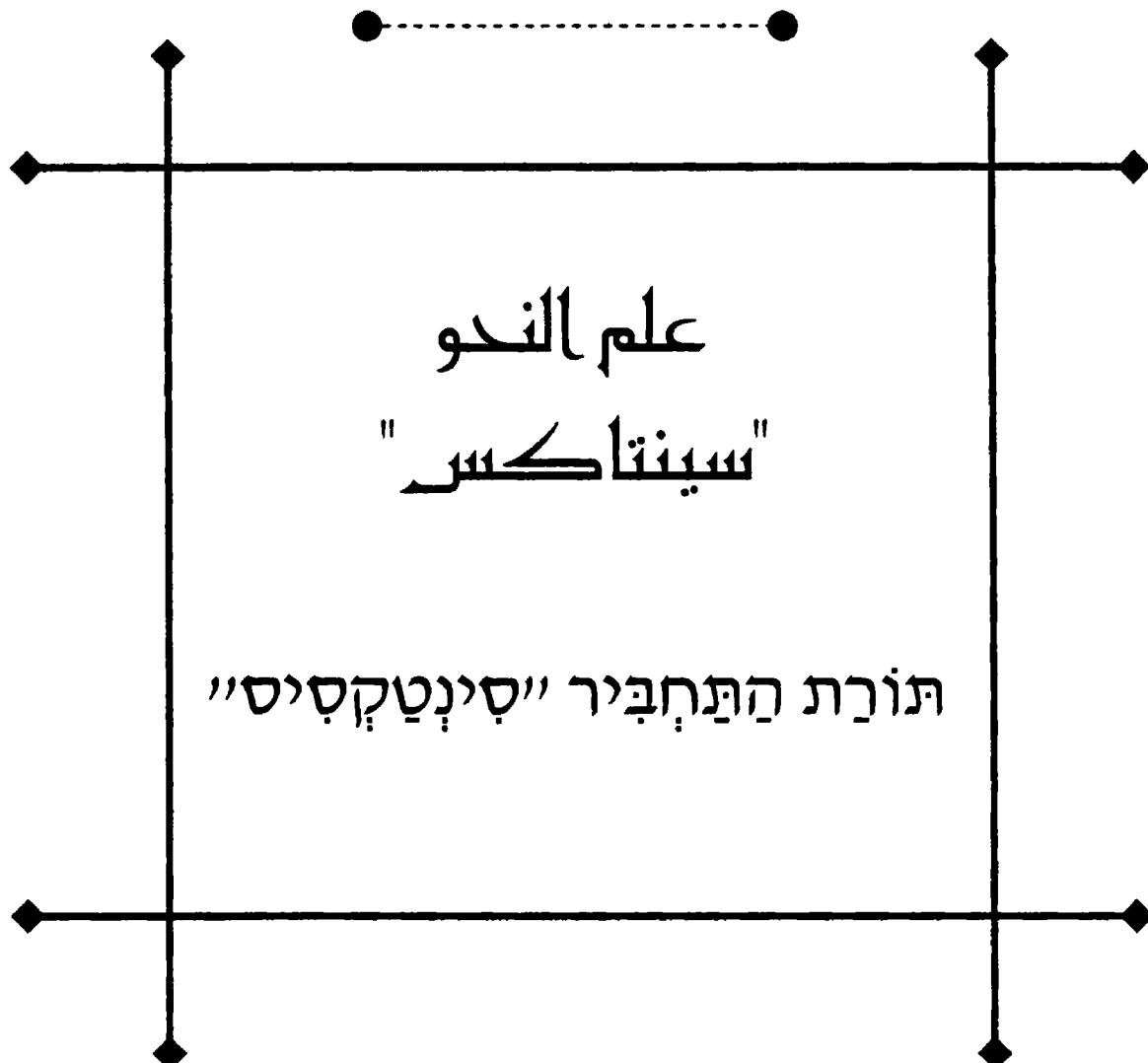
وتدل على إحساس معين، أو طلب، أو أمنية، أو غضب، أو فرح، وهكذا، مثل:
אוֹי: أواه، **וְ:** أواه، **הָאָח:** الله درك، **אֲלִילִי:** واحسرناه، **אֲפָא:** رجاء، **הַיְד:** بخ
בָּخ: **אֲבָרְבָּרִי:** طوبى.

د) ملؤت-**שָׁאָלָה:** أدوات الاستفهام:

وهي تدل على استفهام أو تعجب، مثل:

מִהּ?: متى؟، **כַּלּוֹם?:** هل؟، **(בַּיּוֹם?:** هل؟، **הַיּוֹם?:** هل.

الفصل الثالث



الدرس الحادي عشر

الجملة وأقسامها

המִשְׁפָּט נַחֲלָקִים

[القاعدة 60] תְּחִבֵּר מַהוּ : מַا הוּ אֶלְעָם הַנּוּ ?

علم النحو أو التراكيب (תְּחִבֵּר - סינטקסיס) في علم اللغة هو المعنى بأساليب ربط الكلمات في جمل كاملة، وهو يختلف عن "علم الأصوات الوظيفي" (תורת הברה- פונטולוגיה) الذي يهتم بالحروف بأنواعها وطرق نطقها، كما يختلف عن "علم الصرف" (תורת הצורות- מזרפולוגיה) الذي يهتم بشكل الكلمات وتصريفاتها.

وتشترك جميع اللغات في أسس عامة لعلم النحو، إلا أنه توجد لكل لغة مجموعة قوانين وأساليب خاصة تميزها عن غيرها من اللغات وتحدد طابعها.

وعلم النحو في العبرية مبني على المصادر القديمة والحديثة للغة، مثل العهد القديم، والمننا، والتلمود، والشروح، وأدب العصور الوسطى، والعبرية المعاصرة وأدابها.

[القاعدة 61] המִשְׁפָּט מַהוּ : מַا هִיִּם הַגְּמָלָה ?

عندما نتحدث ننطق مقاطع صوتية، فتجمع لتكون بدورها كلمات، ومن ثم تجتمع الكلمات معًا لتعبر عن فكرة معينة، مثل: خبر، حقيقة، سؤال، طلب، اتفاق، غضب، وما شابه ذلك.

وتسمى مجموعة الكلمات التي تعبر عن موضوع أو فكرة معينة "מִשְׁפָּט": جملة "أو" פסוק: فقرة".

وهكذا فإن الكلمات المفردة التي لا تحوي فكرة كاملة، مثل: "כְּפֹזָה: عصفورة"، "שְׁלֹום: سلام"، "כְּחֵמֶדֶת: جميلة"، "רַב: كثير"، "נָאָגֵג: عودتك" ، يمكن أن تتلاقى

في جملة مناسبة (مثل تلك التي نظمها بيالك⁽¹⁾ في قصيدة "אל הצעוז": إلى العصفور)، على النحو التالي: "שָׁלוֹם כְּבָשָׂבֵן, צַפּוֹרָה נִחְמַדָּת: מְרֻחָּבָא בְּעוֹדָתָךְ, אַיִתָּה הַעֲסֻפָּה הַגְּמִילָה".

ويمكن أن تكون الجملة من عدة كلمات، مثل الجملة السابقة، أو من كلمات أكثر من ذلك، أو من كلمتين، مثل: "ברוך הבא: أهلاً وسهلاً"، "הַיּוֹם עָרֶב: كان مساءً"، أو ربما من كلمة واحدة "שלום: مرحباً"، "בְּלֹכֶה: لنذهب"، "הַסָּעָדָה: اصمتوا".

[القاعدة 62] أنواع الجمل وفقاً لمضمونها:

تنوع الجمل تبعاً لمضمونها العام، ويمكن تقسيمها لأربعة أنواع أساسية:

أ) מישפט חוווי: جملة خبرية:

وهي الجملة التي تخبر عن شيء ما، مثل: حقيقة، حادث، خبر، بالسلب أو بالإيجاب، مثل:

- **בִּימוֹת הַגְּשָׁמִים הַשְׁמִינִים עַל-פִּי-רַב מַעֲנִים:** في موسم الأمطار تكون السماء في معظم الأحيان ملبدة بالغيوم.
- **מֵי שָׁלָא טָרֵח בְּעָרֶב שְׁבַת לֹא יָאֵל בְּשְׁבַת:** من لم يجتهد عشية السبت لن يأكل يوم السبت.

وتنتهي الجملة الخبرية بنقطة، أو بعلامة فصل أخرى (ثلاث نقاط، أو فصلة منقوطة، أو كذلك بفصلة - إذا جاءت بعدها جملة ثانية).

⁽¹⁾ حاييم نحמן بيالك: وهو من أبرز الشعراء العبريين في العصر الحديث، ولد في أوكرانيا عام 1873، وتلقى تعليمه دينياً تقليدياً، وفي سن الـ 18 انتقل إلى أوديسا - مركز النشاط الأدبي العربي آنذاك. انتقل إلى برلين عام 1921 وأسس هناك دار نشر "دافير" التي تم نقلها مؤخراً إلى تل أبيب. وفي عام 1924 استقر في تل أبيب، ومات عام 1934. انظر: Shaked, Gershon, (editor), Hebrew writers - A general directory, The Institute for the translation of Hebrew Literature, April 1993, p. 37.

ب) **מִשְׁפַּט קָרִיאָה:** جملة النداء:

وهي الجملة التي تعبر عن أمر، أو توجيه، أو تحذير، أو نداء تحفيزي، وما شابه ذلك، مثل:

- כִּכְד אָת אֲבֵיך וְאָת אַמְּך!: וֹכֶר אַבָּاك וְאַמְּך!
- קָדִימָה צָעֵד :: אַחֲטוּ לְאַמָּם!
- אֶל תַזְסֹף רְאוֹת פָנֵינו:: לֹא תַחֲלֹق בִּי!

ويشار إلى جملة النداء في الغالب بعلامة التعجب (!).

ج) **מִשְׁפַּט שְׁאֵלָה:** جملة الاستفهام:

وهي الجملة التي يطلب قائلها إجابة عنها، مثل:

- מִדּוּעַ שֶׁבְרַ מִשְׁהַ אָת הַלוֹחֹזֶת?: לִמְדָא חַטֵּם מוֹسִי الְלוֹחֶת?
- הַרְאִיתָ אָת יוֹסֵף?: הַל רָأִית יוֹסֵף?

وتنتهي جملة الاستفهامية بعلامة الاستفهام (?).

د) **מִשְׁפַּט תִּמְיִיחָה:** جملة التعجب:

وهي الجملة التي تعبر عن الدهشة والتعجب، مثل:

- הַשּׁוֹמֵר אֶחָי אֲנָכִי?: أَحْارِسُ أَنَا لِأَخָي¹؟!
- הַרְצָחָת וְגַם יָרְשָׁת?: أَفْلَתَ وَوَرَثَ أَيْضًا²؟!

وتنتهي جملة التعجب بعلامة الاستفهام والتعجب معاً (!!).

[القاعدة 63] لا קרי המשפט נושא וושא: أسس الجملة المسند إليه والمسند:

لكي يكون للجملة مضمون وفكرة معينة يجب أن تحوي قسمين رئيين:

¹) الكوبين 4:9 (المترجم)

²) الملوك الأول 21:19 (المترجم).

أ- القسم الذي يُحکى عنه، أو المقصود في الجملة، وهو يأتي إجابة عن السؤال: (ما؟ من؟)، أو (متى؟ ماذا؟)- فهو "דַּוִיאָה הַמְשֻׁפֶּט- المسند إليه¹) في الجملة"، واختصاراً "דַּוִיאָה- المسند إليه".

ب- القسم الثاني في الجملة وهو الذي يخبر عن فعل المسند إليه، أو حالته أو صفاته، وهو يأتي إجابة عن السؤال: מה הוא لועג؟: ماذا يفعل؟، أو מה געגעה בז؟: ماذا حل به؟، أو מה פְּאֵבֶז?: ما حالته؟، נִשְׁלַׁ מֵהּ הוּא؟: لمن هو؟، وما شابه ذلك. وهو يعرف باسم "דַּוִיאָה הַמְשֻׁפֶּט": مسند الجملة²، واختصاراً "דַּוִיאָה- المسند".

والمسند إليه في الغالب هو اسم أو ضمير أو أي اسم آخر، والمسند في الغالب هو فعل، ولكن من الممكن أن يعبر عنه بأي كلمة أخرى، كما في الأمثلة التالية:

دַּוִיאָה: المسند	دַּוִיאָה: المسند إليه
דֹּשֶׁבֶת: تهاب (פועל: فعل)	(ישם-עַצְם: اسم) הרום: الريح
קָצֵר: قصير (תָּאֵר: صفة)	(ישם-עַצְם: اسم) הַיּוֹם: اليوم
מַאֲשֵׁר: سعيد (תָּאֵר: صفة)	(תָּאֵר: صفة) הַחֲכָם: الحكيم
(הַיَا) חַיִינָנוּ:(هي) حياتنا (ישם-עַצְם: اسم)	(ישם-עַצְם: اسم) הַעֲבֹדָה: العمل
הַגְּבָר: الرجل (ישם-עַצְם: اسم)	(ישם-גוֹף: ضمير) אָנִי: أنا
שְׁאָכְלָו: الذين أكلوا (פועל: فعل)	(מספר: عدد) שֶׁלֶשֶׁה: ثلاثة
פְּצָאי: بشكل لائق (תָּאֵר-הַפְּעָל: ظرف)	(ישם-הַפְּעָל: مصدر در مضارف) לְחִזּוּת: أن تحيا

ومن الممكن أن يعبر عن المسند إليه والمسند - من الناحية المنطقية- ليس فقط بكلمة واحدة لكل منها، وإنما بعدة كلمات متراقبة في وحدة منطقية واحدة، وعلى سبيل المثال:

¹) المسند إليه: وهو الفاعل في الجملة الفعلية، والمبتدأ في الجملة الأسمية (المترجم).

²) المسند: الفعل في الجملة الفعلية، وخبر المبتدأ في الجملة الأسمية (المترجم).

<p>נְשׁוֹא הַגִּזְוִי: מסנד לילו מטوفي</p>	<p>נוֹשָׂא הַגִּזְוִי: מסנד לילו מטofi</p>
<p>חי וקם: חי וباقي (מה מצבו?: ما حالته?)</p>	<p>- (מי?: من?) דוד מלך ישראל: داود ملك إسرائيل</p>
<p>הרי זה משבח: فإنه مبجل (מה גמולו?: ما جزاوه?)</p>	<p>- (מי?: من?) كل المربحة لسفر بيصيات مذري: كل من يذكر ذكر الخروج من مصر</p>
<p>אמרתו של الليل: إنها مقوله هليل (של מי היא?: لمن هي?)</p>	<p>- (مه?: ماذ؟) אם אין אני מי לדי إذا لم أكن لنفسي فمن يكون لي</p>

وفي الحقيقة، كما سبقت فيما يلي، من الممكن فصل سائر الكلمات المتعلقة بالمسند إليه والمسند، ونعرف كل منها على حدة. فالمسند إليه والمسند هما أساس الجملة، فهما يوجدان في كل جملة - سواء بشكل صريح أو مستتر - وبالإضافة إليهما تتضمن الجمل أجزاء أخرى، تضيف للجملة مضموناً ومعنى.

[القاعدة 64] **مشأ: المفعول:**

وهو أحد الأجزاء الشائعة بكثرة في الجمل - وهو الاسم الذي يقع عليه الحدث الموصوف في الجملة، مثل: **הַחִיטָּה תְּפִיר בֶּגֶד**: حاك الخياط ثوبًا.

المسند إليه هو " חַפְתָּא: הַיִתְּחַפֵּט "، والمسند هو " חַגָּר: חַק "، بينما كلمة " בֶּגֶד: ثوب " وهو الشيء الذي وقع عليه بصورة مباشرة عملية الخياطة.

وفي جملة: **משה נטו את התורה לישראל**: موسى أعطى التوراة لإسرائيل.

المسند إليه هو "משה: موسى"، والمسند هو "נתן: أعطى"، وعملية الاعطاء وقعت مع وجود الأداة "את" على "התורה: التوراة" (מה נתן משה? את התורה: ماذا أعطى موسى؟ التوراة)، كما أن الأداة "אל" قبل الكلمة "ישראל: إسرائيل" تشير إلى أن هذه الكلمة مفعول به (ثان) "(למי נתן משה את התורה?- לישראל: لمن أعطى موسى التوراة?- لإسرائيل)." .

وتسبق الأدوات "אַת, אֶל, אָו, לְ, בּ, עַם" المفعول به في الجملة، الذي يُسمى **מִשְׁא**: مفعولاً (Object). والمفعول الذي تسبقه الأداة "אַת" (بعد فعل متعدد) هو "מִשְׁא יְשַׁר": مفعول مباشر، والمفعول الذي تسبقه الأدوات "אֶל, עַם, בּ, לְל" وما شابهها، هو "מִשְׁא לְקִיּוֹת": مفعول غير مباشر. ففي الجملة الثانية السابقة "הַתּוֹרָה: التوراة" هي المفعول المباشر، و"לִיְשָׁרָאֵל: إسرائيل" هي المفعول غير المباشر.

[القاعدة 65] **לְנָאִי: التابع:**

يأتي المسند إليه أو المفعول أو أي اسم آخر في الجملة، متبعاً أحياناً بصفة تصفه أو تميزه، مثل: - **הַרּוּם הַחֲמָה נֹשֶׁבֶת:** تهب الريح الساخنة.

קָטֹפְתִּי אַת הַפְּרַח הַלְּבָן: قطفت الوردة البيضاء.

وتسمى الكلمات (الحمة: الساخنة، הַלְּבָן: البيضاء) تابعاً "لـنـاي"، لأنها تتبع الاسم وتصفه. ولا يقتصر التابع على الصفة فحسب، بل يمكن أن يستخدم أي جزء من أجزاء الكلام كتابع، مثل:

الصفة كتابع: **בּוֹ חַכְמָה יִשְׂמַח אָבָב:** يسعد الأب بالابن الذكي.

الاسم كتابع: **בִּארְמוֹן שִׁישׁ תִּישׁוֹן מִלְבָת-הָאָבִיב:**

تنام ملكة الربيع في القصر الرخامى.

العدد كتابع: **עַל שְׁלֹשָׁה דָּבְרִים הַעוֹלָם עוֹמֵד:** يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

اسم الفاعل كتابع: **בְּרוּכָה הַיָּד הַעוֹבֵד:** فلتبارك اليد العاملة.

ضمير (الإشارة) كتابع: **מַצְחָה זוֹ שֶׁאָנוּ אֻזְכִּילִים:** هذه الفطيرة التي نأكلها.

ضمير (الملكية) كتابع: **כְּרָמִי שְׁלִי לֹא נִטְרַתִּי:** بستانى لم أحرسه.

[القاعدة 66] **תְּאַוִּיר-הַפְּנַל: الحال:**

كما أن للمسند إليه أو المفعول تابعاً، وهو في الغالب اسم، كذلك من الممكن أن يكون في الجملة تابع للمسند- لوصف الفعل من نواحي مختلفة(الكيفية، والزمن، والسبب،

وهكذا). وُسُمِيَ مثل هذه الكلمات "תְּאֹוֶר-הַפָּעָל": الحال ، وينقسم الحال وفقاً لمضمونه إلى الأنواع التالية:

أ) תְּאֹוֶר-הָאָפָּן: وصف الكيفية:

كيف وقع الحدث؟ وبأي طريقة؟، مثل:

- הָאִישׁ פָּנָה אֲלֵינוּ בְּאַדִּיבָה: توجه الرجل إلينا بأدب.
- הַזָּרְעִים בְּדִמְעָה-בְּרִיחָה יְקַצְּרוּ: يزرعون بكم - فيحصلون ببهجة⁽¹⁾.

ب) תְּאֹוֶר-הַזְּמָן: وصف الزمن:

متى وقع الحدث؟، وإلى متى؟، وما زنه؟ وهكذا، مثل:

- וְגַם בָּו יוּמָם נְלִילָה: وستتأمل فيه نهاراً وليلًا⁽²⁾.
- הַיּוֹם עָבַרְנוּ עַד שְׁעָה נְשָׁלָשׁ: علمنا اليوم حتى الساعة الثالثة.

ج) תְּאֹוֶר-הַמָּקוֹם: وصف المكان:

أين وقع الحدث؟، ومن أين؟ وهكذا، مثل:

- הַגְּנֻעָר הַתְּאָנָה אַצֵּל דָּדוֹ בָּתִּיל-אָבִיב: نزل الشاب ضيفاً عند عمه في تل أبيب.
- כָּל הַגְּחָלִים הַוְּלָגִים אֶל הַיּוֹם: تصب كل الانهار في البحر.

د) תְּאֹוֶר-הַסְּبָּב: وصف السبب:

لماذا؟، وبسبب ماذا؟، ومن أجل ماذا؟، مثل:

- לֹא בָּאתִי לְעַבּוֹדָה מִקְמָת מִקְלָה: لم أذهب للعمل بسبب المرض.
- וְלֹא שָׁמַעוּ אֶל מִשְׁהָ מִקְרָב רֹוח וּמְעַבּוֹדָה קְשָׁה: ولم يستمعوا إلى موسى بسبب قلة الصبر والعمل الشاق.

هـ) תְּאֹוֶר-הַתְּכִלִּית: وصف الغرض:

¹) المزامير 126: 5 (المترجم).

²) يشوع 1: 8 (المترجم).

لماذا؟، لأجل مازا؟، ولأي غرض؟، مثل:

- לא נברא הלילה אלא לשנה: لم يُخلق الليل إلا للنوم.
- יֵצֶא תְּאִתָּה אֶל הַגָּן לְשָׁאָר רוח: خرجت للحديقة لأنتم العليل.

و) **תיאור-המצב: وصف الحالة:**

في أي حالة؟، مثل:

- האיש חזר הביתה בפיגים שמחות: عاد الرجل إلى البيت بوجه طلق.
- ישב בדד וידם: جلس منطويًا وواجهاً.

ز) **تיאور-תנאי: وصف الشرط:**

بأي شرط؟، مثل:

- באפס עצים תקבה אש: إذا قل الخشب انطفأت النار.
- אם תלבי עמי זהליך: إذا ذهبتِ معِي فساذهب^(١).

ح) **تיאور-وتور: وصف التنازل:**

على الرغم من شيء ما؟، على الرغم من مازا؟، مثل:

- על אף מיזמות אויבינו כמה מדינת ישראל: على الرغم من مكائد أعدائنا^(٢)
قامت دولة إسرائيل
- הוציאנו ללבת למרות עיפויתנו הרכבה: واصلنا السير على الرغم من تعينا الشديد.
بعد المسند إليه، والمسند، والتابع، والمفعول والحال أجزاء رئيسة ومميزة في مختلف
أنواع الجمل. وعلاوة على ذلك قد ترد في بعض الأحيان كلمات أخرى في جمل معينة
فتضفي دلالة خاصة على الجملة، ومنها ما التالي:

^(١) القضاة 4: 8 (المترجم).

^(٢) يُظهر هذا المثال روح التعصب التي تسيطر على الشخصية الإسرائيلية، فهم لا يفوتون الفرصة لبث مثل هذه الأفكار لترسيخ فكرة العداء للعرب (المترجم).

[القاعدة 67] אוזגד: רابط

إذا كان المسند في الجملة اسمًا أو فعلًا في صيغة الزمن الحالي، الذي يأخذ في العبرية أيضًا شكل الاسم (لازمر: حارس، סוחר: كاتب، אופּה: خباز، وهكذا)، فترد في بعض الأحيان أدلة ربط بين المسند إليه والمسند لتحديد الزمن أو للتأكيد. وتسمى أدلة الرابط هذه بـ "אוזגד": رابط".

أمثلة: 1- **אברהם היה הברי הראשון**: كان إبراهيم العربي الأول.

2- **הנפט הוא נזיל**: يتدفق النفط.

في الجملة الأولى المسند إليه "אברהם": إبراهيم"، والمسند "הברי": العربي "، وبينهما وضع الرابط "היה": كان "ليدلل على أن الحديث وقع في الماضي.

وفي الجملة الثانية المسند إليه "הנפט": النفط "، والمسند "נזיל": المتتدفق " واستخدم الضمير "הוא": هو" كرابط بينهما ليؤكد أن النفط هو المتتدفق.

ويمكننا في الجملتين السابقتين أن نحذف الرابط - دون أن نخل بالمضمون - ونضع بدلاً منه خطأ فاصلاً:

- **אברהם-הברי הראשון**: إبراهيم - العربي الأول.

- **הנפט- נזיל**: النفط - يتدفق.

ويُستخدم غالباً الفعل "היה": كان "، والضمائر "הוא": هو، היא: هي، הם: هم، הם: هن" ، وكذلك الأفعال "נעשה": أصبح، הפך: تحول " كروابط.

(") **הים נעשה סוחר**: أصبح البحر هائجاً "، " **שלאו הפק לבן**: شاب شعره ").

لاحظ في الجمل التالية:

- **הזכיר היה לפניו שגדים רבבות**: كان الأمر منذ سنوات طويلة.

- **השׂובב הפק את הכסא**: قلب الشقي الكرسي.

أن الفعلين "היה": كان، הפק: قلب " لا يُعدان رابطين، وإنما هما مسندان حقيقيان.

[القاعدة 68] פג'יה: האלتفאות:

يرد أحياناً في الجملة اسماء، يختلف عن سائر بنية الجملة، ويستخدم ليلفت الانتباه إلى الاسم أو الضمير الذي يقصده المتحدث في الجملة، مثل:

- שְׁמַיִם, בָּקָשֵׂי נֶחָמִים לְאַלְיָה! أيتها السماء، لتزلني رحماتك علىَّ! .
- שְׁמֻעָה, בָּנִי, מָוֹסֵר אֲבִיכָךְ: اسمع،بني، لإرشاد أبيك.
- שְׁלוֹם נֶבֶשׁוּבָךְ, צְפֹרָה נֶחָמְדָתָךְ: مرحباً بعودتك، أيتها العصفورة الجميلة.

الكلمة أو الكلمات التي تشير إلى الضمير الذي يقصده المتحدث (لهميم: السماء، بجي:بني، ציפורה נחמדת: العصفورة الجميلة) تسمى "פג'יה: التفات"، ويفصل عن سائر كلمات الجملة بفصلة أو بفصليتين.

[القاعدة 69] הַסִּגְר: الجملة اعتراضية:

قد ترد في الجملة كلمة أو مجموعة كلمات لا تتعلق بجوهر الجملة؛ وإنما وردت كتعليق جانبي للتعبير عن علاقة معينة، إيجابية أو سلبية، بشأن ما ورد في الجملة، مثل:

- עֹזְלִים רַבִּים לְעָדֵינוּ אַيִם יוֹצְעִים, לְצַעֲרָנוּ, עַבְרִית: لا يعرف الكثير من المهاجرين حتى الآن، للأسف، اللغة العبرية.
- בִּיאַלִיךְ, זְכַרְנוּ לְבָרְכָה, הִיה מְגַדְּלִי מְשׂוֹרְרָנוּ: بيالك، طاب ذكراء، كان من كبار شعرائنا.

وتسمى هذه الكلمات ("לְצַעֲרָנוּ", "זְכַרְנוּ לְבָרְכָה") بـ "הַסִּגְר": جملة اعتراضية، وتنفصل عن سائر أجزاء الجملة بفصليتين.

[القاعدة 70] גִּמְזוּרָה: البعد:

قد يأتي في الجملة بعد المسند إليه اسم أو مجموعة كلمات تتضمن اسماء، ليس بصفته تابعاً وإنما يعد مرافقاً أو بدلاً للمسند إليه، مثل:

- **הַמֶּלֶךְ דָוִד הַרְחִיב אֶת גְּבוּלוֹת יִשְׂרָאֵל :** وسع الملك داود حدود إسرائيل.
- **הַכֹּנֶסֶת, בֵּית הַגְּבָרִים הַעֲבָרִי, יוֹשֵׁב בֵּירַוּשָׁלַיִם :** يقع الكنيست، مجلس النواب العربي، في القدس.
- وتسمي هذه الكلمة أو مجموعة الكلمات (الدالة على التأكيد) " **הַמִּזְרָה - בְּדָלָה** " (= بدل للمسند إليه).
- ملاحظة: لا يأتي التابع مستقلاً دون الاسم الذي يتبعه (مثل: " **הַפְּרָח הָאָדָם בְּקַטָּף** - قطفت الزهرة الحمراء" ، وإذا ما تم حذف كلمة " **הַפְּרָח** - الزهرة" فلا يوجد مسند إليه في الجملة) ، بينما يمكن أن يحل البدل (بمفرده) محل المسند إليه بشكل تام. ويمكن أن نحذف في الأمثلة السابقة المسند إليه، فتكون على النحو التالي:
 - **דָוִד הַרְחִיב אֶת גְּבוּלוֹת יִשְׂרָאֵל:** وسع داود حدود إسرائيل.
 - **בֵּית הַגְּבָרִים הַעֲבָרִי יוֹשֵׁב בֵּירַוּשָׁלַיִם:** يقع مجلس النواب العربي في القدس.

الدرس الثاني عشر

الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة

המִשְׁפָּט הַפְּשֹׁוט, הַפּוֹלֵל וְהַמְּחֻבָּר

[القاعدة 71] המישפט הפשט: الجملة البسيطة:

ت تكون الجملة البسيطة من مسند إليه واحد فقط ومسند واحد فقط، أو مفعول به، أو تابع أو بقية أجزاء الجملة. وتعد معظم الجمل المذكورة سابقاً كاملاً توضيحية جملة بسيطة. ويشيع استخدام الجملة البسيطة في لغة التخاطب والأدب على مدار العصور المختلفة.

[القاعدة 72] ترتيب الجملة البسيطة:

من المعتاد ترتيب كلمات الجملة كما يلي: مسند إليه (يلحق به تابع أو لا يلحق به) ومسند ثم بقية أجزاء الجملة، مثل:

- איש היה בארכزو. (مسند إليه- مسند- مكان) عاش رجل في بلاد عوص.
- משה קיבל תורה ממשיני. (مسند إليه- مسند- مفعول- مكان) تلقى موسى التوراة في سيناء.
- שמש אביב נטה ימה. (مسند إليه- تابع- مسند- مكان) شمس الربيع تميل غرباً.

لكن توجد العديد من الاستثناءات: حيث تكثر في مختلف الأساليب وعلى مر العصور الأدبية الجمل التي يسبق فيها المسند المسند إليه، مثل:

- היה עלי יד יהוה. (مسند- مفعول غير مباشر- تابع) كانت على يد الرب (1).
- אמרו תלמידיו לר' יעקב. (مسند- مسند إليه- مفعول غير مباشر) قال تلميذه لراببي عقيفاً.
- עברה הרגה במננה. (مسند- مسند إليه- مكان) ترددت الإشاعة في الحي.

⁽¹⁾ حزقيال الإصلاح 40: 1 (المترجم).

ويتضح مما سبق أنه لا توجد قاعدة ثابتة لترتيب الكلمات في الجملة: وإن كان في الأغلب يتم ترتيب الكلمات في الجملة وفقاً للأهمية؛ حيث يتم التأكيد على جزء معين من الجملة من خلال تقديمها على ما دونه من باقي أجزاء الجملة. ومن ذلك على سبيل المثال: الجملة البسيطة التالية التي تتحدث عن "خروج إنسان لعمله"، وبناءً على ما سبق من الممكن صياغة هذه الجملة في ثلاثة صور طبقاً لتغير درجة الأهمية، كما يلي:

יְצַא אָדָם לְפָעָלָו. يخرج الإنسان لعمله.

אָדָם יֵצֶא לְפָעָלָו. الإنسان يخرج لعمله.

לְפָעָלָו יֵצֶא אָדָם. لعمله يخرج الإنسان.

ومن الجدير بالذكر، أنه إذا كانت الجملة تبدأ بمعنى أو بحال أو بأداة استفهام، بينما المسند عبارة عن فعل في الماضي أو في المستقبل - ففي هذه الحالة يتم دائمًا تقديم المسند على المسند إليه، مثل:

- בְּרִאשִׁית, בָּרָא אֱלֹהִים, אֵת הַשְׁמִים: في البدء خلق الله السماء (1). (وليس: בְּרִאשִׁית אֱלֹהִים בָּרָא! في البدء الله خلق!)
- מִין יְבֹא עָזָרִי: من أين ستأتي مُساعدتي (2). (وليس: מִין עָזָרִי יְבֹא. من أين مُساعدتي ستأتي!)
- לְפָעָלָו יֵצֶא אָדָם: لعمله يخرج الإنسان. (وليس: לְפָעָלָו אָדָם יֵצֶא. لعمله الإنسان يخرج!)
لكن لو كان المسند عبارة عن اسم فاعل، ففي هذه الحالة يتقدم المسند إليه أحياناً على المسند، مثل
 - כֵן, בְּנוֹת צְלָפָחַד דָזְבָרוֹת: بالصواب نطق بنات صلفحاد (3).
 - עַל שְׁלַשָּׁה זְבָרִים הַעוֹלָם עוֹמֵד: يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

¹) التكوين الإصلاح 1:1 (المترجم).

²) المزמור 121:1 (المترجم).

³) العدد الإصلاح 27:7، وبنات صلفحاد: هن بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكي بن منسى من عشائر منسى بن يوسف، وأسماؤهن: محللة ونوعة وخجلة وملكة وترصة. (راجع العدد الإصلاح 27:1-7) (المترجم) (المترجم).

[القاعدة 73] מושג חסור: الجملة الناقصة:

قد لا يوجد أحياناً في بعض الجمل البسيطة مسند إليه أو مسند، وفي أحياناً أخرى قد لا يوجد مسند إليه ولا حتى مسند في آن واحد، ورغم ذلك فالجملة قائمة، وذلك لأن القارئ يستطيع بسهولة تحديد المسند إليه أو المسند المحذوفين، وتعرف هذه الجملة "بالجملة الناقصة"، مثل:

أ) אין מִסְחִין בַּסְעָוֶה : لا كلام على الطعام. (ففي هذا القول المأثور تعد كلمة "אין מִסְחִין": لا كلام" - مسندًا؛ وكلمة "בַּסְעָוֶה": على الطعام" - مفعولاً غير مباشر: والمسند محذوف هنا، لكنه مفهوم بديهياً، وهو "المحتفلون"، أو "الأشخاص").

ب) (בְּדַע שׂוֹר קִנְהָו), וְפָמֹר אֲבּוֹס בְּעָלֵיו . (الثور يعرف مقتنيه) والحمار معلم صاحبه⁽¹⁾. (تم حذف المسند في الجملة الثانية "يعرف"، لكن يمكن فهمه بعد قراءة الجملة الأولى).

ج) נִשְׁקַט ! הַדוֹּءَا ! (تشتمل هذه الكلمة المفردة، التي يشاع استخدامها في صيغة النداء، على جملة كاملة الأركان، وهي تشير تقريباً إلى: "אָגִי דָּזְרֵשׁ נִשְׁקַט - أنا أطلب الهدوء" - وفي هذه الحالة تعد الكلمة "נִשְׁקַט" مفعولاً، ويتم حذف المسند إليه والمسند معاً؛ ولو كانت دلالة هذه الكلمة على النحو التالي: "נִשְׁקַט יְהִי ! : ليكن هدوءاً!" - فإن المسند هنا هو المحذوف، بينما الكلمة "נִשְׁקַט" هي المسند إليه!...).

[القاعدة 74] מושג חוזד: جملة القصر:

تُعد "جملة القصر" نوعاً من أنواع الجمل البسيطة، وهي جملة تتبدى إما (بالمفعول أو بالتابع) من أجل التأكيد على شيء ما بعينه، ويشار إليهما داخل سياق الجملة بضمير، فعلى سبيل المثال، بدلاً من الجملة البسيطة "הָרִים (מצוים) סְבִיב יְרוּשָׁלַיִם : الجبال (توجد) حول القدس"، قال شاعر المزامير مبتهجاً: "יְרוּשָׁלַיִם - הָרִים סְבִיב לָה : القدس - الجبال حولها". ففي هذا المثال بدأت الجملة بالمفعول المباشر "يְרוּשָׁלַיִם -

⁽¹⁾) إشعياء الإصلاح 1: 3 (المترجم).

القدس" ، مع الإشارة إلى اللقىن باستخدام الضمير " لَهَا - لها". ويذكر أنه من المعتاد عند إبراز جزء معين في الجملة استخدام خط أفقي صغير " - " ، أي شرطة، لفصله عن بقية أجزاء الجملة.

أمثلة: **חָכָם-עִנּוֹ בֶּרְאָשׁוֹ: הַחֲקָם-בֶּרְאָשׁוֹ**: الحاخام - يقتظ (بدلاً من: **לֵינִי חָכָם בֶּרְאָשׁוֹ**).

מֵי הַיְרָקָן-רְבָה בְּרֶכֶת לִפְנֵב: מֵי הַיְרָקָן⁽¹⁾ - كثرت بركتها حتى النقب (بدلاً من: **רְבָה בְּרֶכֶת מֵי הַיְרָקָן לִפְנֵב**).

[القاعدة 75] **מִשְׁפַּט כּוֹלֵל: الجملة الشاملة:**

يلاحظ أن الجملة البسيطة (في القاعدة 71) تتكون من مسند إليه ومسند، وأحياناً تتضمن على أجزاء أخرى. لكن معظم الجمل التي تُستخدم في الحديث أو في الكتابة ليست من الجمل "البسيطة". ففي الغالب تتضمن الجملة الواحدة نوعين من المسند إليه أو أكثر، أو نوعين من المسند أو أكثر، أو مفعولين أو أكثر، وذلك بحسب مضمون الفكرة. وتسمى هذه الجملة "مِشְׁפַּט כּוֹלֵل" - الجملة الشاملة ؛ وذلك لأنها تتكون من جملتين أو ثلاث جمل بسيطة أو أكثر.

أمثلة:

أ) **שָׂאָל וְדָוד וְשִׁלְמָה מֶלֶךְ עַל יִשְׂרָאֵל: שָׂאוֹל וְדָאוֹד וְסִלְמָן حַקְמוּ אֶسְרָאֵל.**
 (تعد هذه الجملة جملة شاملة، لأنها تتكون من ثلاثة أطراف من المسند إليه، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة جمل بسيطة منفصلة: **שָׂאָל מֶלֶךְ עַל יִשְׂרָאֵל: שָׂאוֹל حַקְםָ אֶסְרָאֵל**؛ **דָוד מֶלֶךְ עַל יִשְׂרָאֵל: דָאוֹד حַקְםָ אֶסְרָאֵל**؛ **שִׁלְמָה מֶלֶךְ עַל יִשְׂרָאֵל: סִלְמָן حַקְםָ אֶסְרָאֵל**).

⁽¹⁾ **فَرِ الْيَرَكَن**: وهو فهر العوجا، تبيع مياهه من ينابيع المياه الجوفية الآتية من المنحدرات الشمالية للضفة الغربية، وبعد مشروع (اليركون- النقب) من المشاريع المائية الخطيرة، وقد شرع بتنفيذ هذه عام (1952) من أجل تزويد المستوطنات الإسرائيلية في منطقة شمال النقب بالمياه، وقد انتهى العمل بهذا المشروع سنة (1955) (انظر: مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية (إعداد)، المشروعات المائية الصهيونية المقاومة على مياه المنطقة الجنوبية من بلاد الشام، الحلقة الثانية: http://www.asharqalarabi.org.uk/center/dirasat-janub.htm#_ftnref1)

ב) הָאכֶר חֶרֶשׁ וְשַׂדֶּה אֶת אֶדְמֹתֹן. המزارع حرس ومهد أرضه.

(تشتمل الجملة السابق على نوعين من المسند، ويمكن تقسيم هذه الجملة الشاملة إلى حملتين بسيطتين على النحو التالي: הָאכֶר חֶרֶשׁ אֶת אֶדְמֹתֹן: المزارع حرس أرضه، הָאכֶר שִׁידֵּד אֶת אֶדְמֹתֹן: المزارع مهد أرضه).

ج) בְּרָא אֱלֹהִים, אֶת הַשּׁמִים וְאֶת הָאָרֶץ. "في البدء خلق رب السماء والأرض" ¹.

(هنا الجملة شاملة؛ لأنها تضم مفعولين مباشرين، ويمكن تقسيمها إلى حملتين بسيطتين: בְּרָא אֱלֹהִים، אֶת הַשּׁמִים: في البدء خلق رب السماء؛ בְּרָא אֱלֹהִים، אֶת הָאָרֶץ في البدء خلق رب الأرض).

- וְאַהֲבָתְּ אֶת ה' אֱלֹהֵיכֶם בְּכָל לְבָבֶךָ וּבְכָל נֶפֶשׁ וּבְכָל מַאֲذָךְ : سُתַּחַبְּ الرַּב אֵלֶיךָ מִן
كل قبلك وبكل روحك وبكل قدرتك ²،

تشتمل هذه الجملة الشاملة على ثلاثة أصناف من الحال، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة جمل بسيطة على النحو التالي:

- וְאַהֲבָתְּ אֶת ה' אֱלֹהֵיכֶם בְּכָל לְבָבֶךָ: سُתַּחַבְּ الرַּב אֵלֶיךָ من كل قبلك؛
- וְאַהֲבָתְּ אֶת ה' אֱלֹהֵיכֶם בְּכָל נֶפֶשׁ: سُתַּחַבְּ الرַּב אֵלֶיךָ بكل روحك؛
- וְאַהֲבָתְּ אֶת ה' אֱלֹהֵיכֶם בְּכָל מַאֲذָךְ: سُתַּחַבְּ الرַּב אֵלֶיךָ بكل قدرتك.

تعرف أجزاء الجملة الشاملة التي تتكرر مرتبة أو أكثر (مثل: ثلاثة من المسند إليه في المثال الأول، واثنين من المسند في المثال الثاني، وثلاثة من الحال في المثال الثالث) في القواعد بمعنى " חלקيم חזריים: الأجزاء المتكررة".

ملحوظة، نعد الجملة جملة شاملة إذا كانت كل أجزاء الجملة المتكررة، تحيب على سؤال واحد مشترك بينهم جميعاً، ويتم الربط بينهم غالباً باستخدام و أو العطف و بكلمة ربط أخرى، كما ورد في الأمثلة السابقة (ففي المثال الأول كانت الأجزاء المتكررة

¹) التكوين الإصلاح 1: 1 (المترجم).

²) الشية الإصلاح 6: 5 (المترجم).

تجيب كلها على السؤال التالي: "من حَكَم إِسْرَائِيل؟"؛ وفي المثال الثاني: "ما الذي فعله المزارع؟"؛ وفي المثال الثالث: "ما الذي خلقه الرب؟"؛ وفي المثال الرابع: "كيف سُتُّحب الرب؟"). بينما هذا لا ينطبق على الجملة التي يجب كل جزء من أجزائها المتكررة على سؤال مختلف، مثل: "הַמֹּזֶרֶת לִמְדָ אֶת תַּלְמִידֵיכֶן חִשְׁבָּוּן": المدرس علم تلميذه الحساب ؛ تشتمل هذه الجملة على مفعولين مباشرين (الأول: "אֶת תַּלְמִידֵיכֶן": تلميذه؛ والثاني: חִשְׁבָּוּן": الحساب)، وبينما جاء الأول ردًا على السؤال "من الذي علمهم المدرس ؟" ، إذا بالثاني يجب على السؤال التالي: "ما الذي عَلِمَه المدرس؟". وعلى ذلك فهذه ليست جملة شاملة، بل هي جملة بسيطة.

[القاعدة 76] أدوات الربط قبل الأجزاء المتكررة:

يجب على من يرغب في الحفاظ على لغته أن يحرص على الالتزام بتكرار أداة الربط نفسها التي تسبق الجزء المتكرر الأول قبل باقي الأجزاء المتكررة الأخرى. وهناك أمثلة متنوعة في العهد القديم، وفي التلمود والأدب الحديث تؤكد على هذا الالتزام، مثل:

- נִזְבֵּר מִשְׁהָ אֶל-אֲהָרֹן, וְאֶל-אֱלֹעֶזֶר וְאֶל-אִיתָםֶר בְּנָיו.

"حدث موسى ابنائه آهaron وإليعزاز وإيتامار⁽¹⁾".

- בְּשִׁלְשָׁה דְּבָרָם אָדָם נָכָר – בְּכִיסֹּו בְּכֹסֹו וּבְכֻלָּסֹו (تلמוד).

يُعرف الإنسان بثلاثة أمور: بماله وبكلمه وبغضبه (التلمود).

-הַתְּשַׁאֵי לִי שְׁלוֹם מִזְמְרַת הָאָרֶץ, מִעַמְּקָם, מִגְּדָא, מִרְאָשׁ הַרִּים!

هل تحملين لي سلامًا من أطابيب الوطن، ومن السهل، ومن الوادي ومن قمم الجبال؟ (بيالك).

⁽¹⁾ الاوين الاصحاح 10: 12 (الترجم).

[الفائدة 77] **مشפט مُحَبِّر: الجملة المعطوفة أو جملة العطف:**

قد تأتي جملتان أو أكثر في حالة تلازم وتلاحم؛ للتعبير عن فكرة واحدة شاملة، وإن كانت كل جملة منها تُعد جملة كاملة ومسقلة بذاتها. ويتم الربط بين هذه الجمل باستخدام واو العطف أو بأي أداة ربط أخرى أو ربما من خلال السياق، وتشكل هذه الجمل معاً ما يعرف باسم "جملة العطف".

وتُسمى كل جملة من الجمل المكونة لجملة العطف باسم "أيّـ"؛ قسم أو جزءـ".

أمثلة:

א) והארץ, הייתה תהו ובהו, וחשך, על-פני תהום; ורום אלחים, מרכחת על-פני המים(בראשית).

وكانَ الْأَرْضُ خَاوِيَةً خَالِيَّةً، وسَادَ الظَّلَامُ عَلَى وَجْهِ الْعَمَرِ، وَرُوحُ اللَّهِ تَرَفَ عَلَى وَجْهِ الْمَبَاهِ "الْتَّكَوِينِ" ^١، (وَهِيَ جَمْلَةُ عَطْفٍ تَرْبِطُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ).

ב) ה-**ה-סער מתחולל**, יהוּם חֲרוֹת, מִים זַיְדָזִים, עַד צַנָּאָר הַגְּיָעוֹ (יל"ג²):

"بدأت العاصفة، هاجت الرياح، وارتفعت المياه، وبلغ السيل الزباد" (جملة عطف تربط بين ثلاثة أجزاء).

ويتم الربط بين هذه الجمل من أجل تحقيق جملة من الأهداف المتعددة، منها على سبيل المثال ما يلي:

أ) إضافة أو إتمام فكرة أو تصور ما (كما في المثالين السابقين). في هذه الحالة يتم الربط بين الأجزاء المضافة باستخدام واو العطف، او بالأدوات التالية: " גם-أيضاً" ، "�א-أيضاً" ، و "ולא עוד אלא-ليس هذا فحسب بل" ، و "לא רק...כי אם גם-ليس هذا فحسب بل ايضاً" وما شابه ذلك.

¹) التكوين اصحاح 1:2 (المترجم).

²⁾ اختصار للشاعر اليهودي يهودا ليف جوردون (1830-1892)، وهو صاحب شعار البيار الاندماجي لحركة التوبيير اليهودية : "كن يهوديا في دارك، وانسانا خارجه" (المترجم).

ب) إبراز التناقض بين جزء وآخر، باستخدام واو العطف، أو "אולם-لكن"، "לא-لكن"، "אפס-بل"، "אלא נלא-بل" وما شابه ذلك، مثل:

- גם הוא יגדל; ואולם, אחיו הקטן יגדל מפניו (בראשית).

" وهو أيضًا يصير عظيمًا، ولكن أخاه الأصغر يصير أعظم منه" (التكوين)¹.

- הילך אלך עמך, אפס כי לא תהייה תפארתך על-הזכר אשר אתה הולך (شوفطيم). " سذهب معك، لكن لن يكون لك فخر في هذه المهمة" (القضاة)².

- בנות ישראל נאות הן, אלא שְׁחָנִינִית מִנּוֹלְתָו (أجدا).

بنات إسرائيل جميلات، لكن الفقر يُفجّرها (مرويات).

ج) للشرح أو التفسير - باستخدام الكلمات التالية: "כלומר-أي"، "זאת אומרת وهذا يعني"، " مكانه لمد -من هنا استخلاص"، " מלמד פـ-يعني أن"، و "הינוـيعنى" وغيرها، أو بدون أي أدلة ربط مع وضع نقطتين عموديتين بين الجزأين، مثل:

- "וירזי שם לגויך³", מלמד פـ-הו יישראל מցינים פـ-שם.

"ولكنه أصبح هناك أمة" ، تعني أن شعب إسرائيل كان هناك شعباً مميزاً. (من حكاية عبد الفصل).

- גם כי תרבו תפלה, איןני שמעה: ידיכם, זמים מלאו (يشعيا).

" حتى وإن أكثرتم من الدعاء لا استمع لكم، لأن أيديكم مملوءة من الدماء" (إشعياء)⁴.

د) الإشارة إلى استخلاص نتيجة من الجزء الأول عبر استخدام أدوات الربط التالية: "לפייכם-وعلى هذا" ، و "لال-כון-وعليه" ، و "לכון-لذلك" ، و "במצע פـ-حيث إن" وغيرها، مثل:

¹ التكوين 38:19 (المترجم).

² القضاة 4:9 (المترجم).

(3) الشية 26:5، ولقد ورد هذا المصطلح في العهد القديم بثلاث دلالات رئيسة : (أ) الدلالة على جميع الأمم والشعوب دون تمييز بين جنس وآخر دون استثناء اليهود من بينهم (راجع التكوين 10:5، 20، 30، 31، وأرميا 5:41، 29:18)؛ (ب) الدلالة على بين إسرائيل أنفسهم (راجع الشية 26:5، الخروج 19:6، المزامير 33:12)؛ (ج) الدلالة على الأمم والشعوب غير اليهودية (راجع يونيل 4:2، 2:17، وحزقيال 30:23، المزامير 44:12) (المترجم).

⁴ إشعياء 1:15 (المترجم).

- אֲבְשָׁלוּם נִתְגַּאֲה בְּשֶׁעָרוֹ, לְפִיכְךָ נִתְלָה בְּשֶׁעָרוֹ.
كان أفشلوم يتغاءه بشعراً، ولذلك تم تعليقه من شعره.
- "מִדִּינַת הַיְהוּדִים הִיא זָכָר שְׁהַשְׁעָה צְרִיכָה לוֹ, וְעַל כֵּן עֲחִידָה הִיא לְהַתְּכוּן"
"أصبحت دولة اليهود أمراً حتمياً، وعلى هذا فمن المنوكي تأسسها" (هـ نسل^١)

^١) تيودور هرتسل: هو بنiamin زيف هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية السياسية، الذي تبأ باقامة الدولة اليهودية، ولد في يودبست 1860، وأنشأ المستدرورات الصهيوني العالمي، وكان رئيساً الأول في الفترة ما بين عامي 1860-1904، زار فلسطين عام 1898، توفي عام 1904 ونفت رفاته إلى إسرائيل عام 1949 إلى جبل هرتسل في القدس. تنوّعت كتابات هرتسل بين المقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية. من أشهر أعماله رواية "الشوبيلاند"، التي تحدث فيها عن دولة غزوذجية فاضلة، ترجمتها "ناحوم سوكولوف" من الألمانية إلى العربية، وأطلق عليها اسم رواية "تل أبيب"، قبل قيام مدينة تل أبيب الحالية (انظر، يونييل ريفل، الصهيونية.. النظرية والتطبيق، ترجمة: نور البواطلة، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان-الأردن، 2000، ص من 183-185).

الدرس الثالث عشر

الجملة المركبة والجملة التامة

המונח המרכיב והמבנה

[القاعدة 78] ما الفرق بين الجملة البسيطة والجملة المركبة:

تفيد لغة الأطفال ولغة الحديث بين البالغين، والسرد الملحمي في قصص العهد القديم، ومختلف ألوان الأدب، بالعديد من الجمل البسيطة والشاملة أو المعطوفة. وهذه الجمل ليست جملًا طويلة، كما أن مضمونها واضح ومحدد يستطيع القارئ أن يفهمها بسهولة. لكن في أغلب الأحيان لا تأتي الأفكار الواحدة تلو الأخرى في سلسلة مباشرة من الجمل "البسيطة" القصيرة - خاصة في لغة الحديث، وبالذات في الموضوعات التي تخرج عن إطار مجالات الحديث اليومية، وفي الجدل والنقاش، وفي اللقاءات العلمية وفي الأبحاث، وفي أدبيات الفكر والفلسفة وغيرها - بل تأتي في سلسلة من الأفكار المتداخلة مع بعضها بعض، على هيئة جمل "متداخلة" تدور حول فكرة رئيسة واحدة وتتكون من مجموعة من الجمل التابعة التي تأتي لتوضيح الفكرة أو الإسهاب في تفاصيلها، ويتضح هذا من المثال التالي الذي يشرح ما الذي يمكن أن نقوله أو نكتبه بعد زياره معرض للرسم:

"*תמיינת הגזע, שהתקבילה על הרקע האפר של הבד באולם התרבות, הפתיעה אותנו ביותר, שפכו היתה בה מזינה נפלאה של צבעים ו="#">*מעברים אדריכלים מוגו אל גן.*"*

"أدهشتنا للغاية صورة الجسد، التي عرضت على خلفية من القماش الرمادي في قاعة العرض؛ حيث كان بها مزيج رائع من الألوان وانتقال بدائع من لون إلى آخر".

توجد الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة في سياق الجملة البسيطة ذات الخمس كلمات:
"תִּמְוִינַת הַגּוֹף הַפְּתִיעָה אֲזַתָּנוּ בַּיּוֹתֶר - אֲדַهֲשֵׁתָנוּ לְלִغְאֵיתָ צְוָרָת הַגּוֹף." بينما جاءت الجمل الأخرى المتداخلة معها للإسهاب في عرض مدى قوة التأثير بهذه الفكرة ومحاولتها توضيحها، وذلك وفقاً للتقسيم التالي:

الجملة الفرعية	الجملة الرئيسية
(أ) שְׁהַתְּבִלְתָּה עַל הַרְקָע הַאֲפָר שֶׁל הַפָּדָס בְּאוֹלָם הַתְּעִרוֹכָה - הַתְּעִרוֹכָה - הַתְּעִרוֹכָה מִן הַقְּעָשׂ הַרְמָדִי בְּقָאָתָה הַעֲرָשׂ	תִּמְוִינַת הַגּוֹף - صورة الجسم (أي واحدة؟)
(ב) שְׁכַנְוָה הַיִּתְהָ בָּה מִזְיָּה בְּפָלָאָה שֶׁל צְבָעִים וּמְלָבָרִים לְעֵדִים מִגְּדוֹן אֶל גַּן - חַיְתָה קָרְבָּה מִזְיָּה רָאָתָה לְאַלְוָן וְאַנְטָל בְּדִיעָת מִן לָוֹן אֶל אַחֲרָה.	הַפְּתִיעָה אֲזַתָּנוּ בַּיּוֹתֶר - أدهشتنا لְلִגְאֵיתָ (لماذا?)

نستطيع أن نستخدم بدلاً من الجملة (أ) التي تجيب عن السؤال "أي واحدة؟" "نعتا عادياً، مثل "הַצְּבָעוֹנִית-متوعة الألوان"، وبدلاً من الجملة (ب) التي تجيب عن السؤال "لماذا؟" نستخدم مفعول غير مباشر، مثل "בְּמִזְיָּה צְבָעִיהָ - مزج الألوانها"، وبذلك تتظل الجملة كلها جملة بسيطة: **"תִּמְוִינַת הַגּוֹף הַצְּבָעוֹנִית הַפְּתִיעָה אֲזַתָּנוּ בַּיּוֹתֶר בְּמִזְיָּה צְבָעִיהָ - صورة الجسم المتوعة الألوان أدهشتنا للغاية بمزج الألوانها."**

وتعرف هذه الجملة بالجملة المركبة "מִשְׁפְּט מִרְכָּב", وهي الجملة التي تتكون من جملة أساسية بسيطة تتداخل معها جمل أخرى فرعية بدلاً من النعت أو بدلاً من المفعول غير المباشر أو أي جزء آخر من أجزاء الجملة، وتعرف الجمل الأخرى في الجملة المركبة باسم الجمل الثانوية "מִשְׁפְּטִים טִילִים", أو الجمل الفرعية "מִשְׁפְּטִים מִשְׁעָבָדִים".

[القاعدة 79] أنواع الجمل الفرعية في الجملة المركبة:

تؤدي الجملة الفرعية داخل الجملة المركبة عدة وظائف إلى جانب الجملة البسيطة الأساسية، ومن هذه الوظائف: وظيفة المسند إليه، ووظيفة النعت، ووظيفة المسند، ووظيفة المفعول... إلخ. وبناء على ذلك فمن الممكن أن نميز بين الجمل الفرعية: جملة فرعية للمسند إليه، وأخرى جملة فرعية للمسند، وجملة فرعية للنعت وهكذا. وفي الجدول التالي نماذج متنوعة للجمل المركبة بها جمل فرعية مختلفة الأنواع. وقد كتبت الجمل الفرعية بخط صغير؛ لتمييزها عن الجملة البسيطة الأساسية.

السؤال الذي تجيب عنه	نوع الجملة الفرعية	الجملة البسيطة الأساسية	م
من سيرتك؟	جملة للمسند إليه	אֲפָר יֵצֵא מִמְעִיר, הוּא יַרְשֶׁךְ. من يخرج من صلبك، هو من سيرتك.	1
من سيأكل يوم سبت؟	جملة للمسند إليه	מִי שְׁתַרְחֶה בַּעֲרֵב שַׁבָּת, יַאכְלֶל בְּשַׁבָּת. من تعب عشية السبت، سيأكل يوم السبت. (أي من كحد).	2
ما هي صفة الشيخ؟	جملة للمسند إليه	זִקְוֹן הָוָא- זוֹ שְׁקָנָה חִכְמָה. الشيخ هو من أكتسب الحكمة.	3
أي الخبر؟	جملة نعت	הַדִּיאָה, שְׁגַתְגֵּלה נִפְטָר בָּאַדְמָת הַגְּדוּלָה, הַתִּפְשְׂתָה בְּחַרְךָ לְעֵין. خبر، اكتشاف النفط في أرض النقب، انتشر في لمح البصر.	4
ما الذي سأسمعه؟	جملة مفعول	אִצְאָ לִי הַשְׁדָּה וְאֶשְׁמַעַ, מִה זִבְרֵה הַיְמָן الحكمة. سأخرج إلى الحقل وأسمع، ما الذي قاله رب من بين الزرع الناضج.	5
ماذا سيحدث له؟	جملة أسلوب	כִּאֲפָר לְשִׁיתְתִּי, כִּי יַעֲשֵׂה לֹא. ما صنعته، سيحدث له أيضًا.	6
متى ينتهيون؟	جملة زمن	מִשְׁכְּנִיס אֶצֶּר, מִרְבִּים בְּשִׁמְךָ. انتهوا بحلول آذار.	7

8	אל אָשֵׁר תִּلְכִּי, אַלְכָּ. סָדֶבֶת הַיְמָנָה תִּזְהַבְּ.	جملة مكان	אל אָשֵׁר תִּلְכִּי, אַלְכָּ. סָדֶבֶת הַיְמָנָה תִּזְהַבְּ.
9	לֹא יַדְעַתִּי דָּבָר, בַּיְגַּעֲרַ אַנְכִּי. לֹא אֶعֱרֵךְ. الحدث، لأنني كنت صبياً.	جملة سبب	לֹא יַדְעַתִּי דָּבָר, בַּיְגַּעֲרַ אַנְכִּי. לֹא אֶעֱרֵךְ.
10	הַתְּקִנוּ עַצְמָכֶם בְּפֶרֶזְזָדָר, כִּדְיַי שְׂתַכְבִּס לַטְרָקְלִין. הָיָן נַפְשְׁكָה فִי עַלְמֵן הַזּוֹלָל לְקַנְתֵּן עוֹלָם הַבָּقָא.	جملة غاية	הַתְּקִנוּ עַצְמָכֶם בְּפֶרֶזְזָדָר, כִּדְיַי שְׂתַכְבִּס לַטְרָקְלִין. הָיָן נַפְשְׁكָה فִי עַלְמֵן הַזּוֹלָל לְקַנְתֵּן עוֹלָם הַבָּقָא.
11	לְמַדְנִי כָּל הַתּוֹרָה כְּלֹה, כְּשַׁאֲנִי עוֹמֵד עַל רֶגֶל אַחֲת. עַמְנִי הַתּוֹרָה כָּלָה בַּיְגָזָר.	جملة حالة	לְמַדְנִי כָּל הַתּוֹרָה כְּלֹה, כְּשַׁאֲנִי עוֹמֵד עַל רֶגֶל אַחֲת. עַמְנִי הַתּוֹרָה כָּלָה בַּיְגָזָר.
12	אִם אַשְׁבַּחַךְ יְרוּשָׁלַיִם, תִּשְׁבַּחַךְ יְמִינִי. לו נִסְתַּךְ יָאָדָה תְּסָנֵי יְמִינִי.	جملة شرط	אִם אַשְׁבַּחַךְ יְרוּשָׁלַיִם, תִּשְׁבַּחַךְ יְמִינִי. לו נִסְתַּךְ יָאָדָה תְּסָנֵי יְמִינִי.
13	אִם תִּלְכִּי עַמִּי, וְחַלְכָּתִי, וְאִם לֹא תִּלְכִּי עַמִּי, לֹא אַלְכָּ. סָדֶבֶת לוֹ דְּהַבְּתָ מַעַי, וְאֵן לֹמַד תִּזְהַבְּ פָּלָן אַזְהָבָה ⁽¹⁾ .	جملة شرط مضاعف ⁽²⁾	אִם תִּלְכִּי עַמִּי, וְחַלְכָּתִי, וְאִם לֹא תִּלְכִּי עַמִּי, לֹא אַלְכָּ. סָדֶבֶת לוֹ דְּהַבְּתָ מַעַי, וְאֵן לֹמַד תִּזְהַבְּ פָּלָן אַזְהָבָה ⁽¹⁾ .
14	נִיהִי חָלֵיו חִזְקָה, יַעֲשֵׂר לֹא נַזְרָה בָּזָה דִּשְׁמָה. קָان מַרְضָה עַפְלָה הַתּוֹרָה לְמַעַן יַנְבִּס בַּחֲיָה.	جملة نتيجة	נִיהִי חָלֵיו חִזְקָה, יַעֲשֵׂר לֹא נַזְרָה בָּזָה דִּשְׁמָה. קָан מַרְضָה עַפְלָה הַתּוֹרָה לְמַעַן יַנְבִּס בַּחֲיָה.
15	גַּם בַּיְלָק בְּגִיאָא צְלָמָות, לֹא אִירַע לְלָא. הַיְיָ וְאֵן סָרְתָּ בַּיְלָק וְאֵין רְדוּדָה פָּלָן אַהֲבָתָ הַשְּׁרָה ⁽³⁾ .	جملة استغناه	גַּם בַּיְלָק בְּגִיאָא צְלָמָות, לֹא אִירַע לְלָא. הַיְיָ וְאֵן סָרְתָּ בַּיְלָק וְאֵין רְדוּדָה פָּלָן אַהֲבָתָ הַשְּׁרָה ⁽³⁾ .

[القاعدة 80] أساليب ربط الجمل الفرعية بالجملة الرئيسية:

تأتي الجملة الفرعية في الجمل المركبة - في الأمثلة السابقة - قبل الجملة الرئيسية (كما في المثالين 1 ، 2)، أو بعدها (في المثال 3)، أو داخلها (المثال 4)، ويتم الفصل بينها وبين الجملة الأساسية بفصلة "פסיק" ، أو بفصليتين "פסיקים" (إذا كانت الجملة الفرعية

⁽¹⁾ القضاة 4 : 8 (المترجم).

⁽²⁾ تسمى هذه الجملة أيضاً جملة "הגדאי בגד זגד ראיון" - شرط أبناء جاد وأبناء رازوين، على أساس ما هو وارد في سفر العدد 32: 29-30.

⁽³⁾ المزמור 23: 4 (المترجم).

داخل الجملة الأساسية). ويعتمد الربط بين الجملة الأساسية والفرعية على أدوات الربط، مثل: "בַּנֶּר" و"בָּ-", بمعنى الذي أو التي... وهكذا، أو بإدخال حروف (בכל"-ם-ב.א.ל.מ) على أدوات الربط، مثل: "בְּנֶר" و"בָּ-", بمعنى عندما...إلخ. وكما يمكن الربط باستخدام أدوات النسب والربط أو الشرط، مثل: "כִּי-לֹן"، "יְלֹן-בָּסְבָּבָ-", "מִפְרִיד-לֹן"، "מִשׁוּם-לֹן"، "בַּעֲבוּר-מִן אֶגֶּל"، "לֵיכֶב-בָּסְבָּבָ-", "אָמָ-إָדָ-", "אָלוּ-לֹוּ"، "אַלְמָלָא-לֹוּ" وما شابه ذلك.

نجد في الأمثلة السابقة أن كل جملة مركبة تحتوي على جملة فرعية واحدة فقط. لكن هناك العديد من الجمل المركبة التي تحتوي على كثير من الجمل الفرعية، وذلك يرجع إلى مضمون الأفكار وأساليب التعبير عنها.

[القاعدة 8] הפעלה: الجملة التامة:

الجملة المركبة بالفعل - مثل اسمها! - "مركبة"، حيث تُعد أكثر تعقيداً من الجملة البسيطة، والشاملة، والمعطوفة، فتُستخدم للتعبير عن الفكر الإنساني المنتظر. ولا تُعد الجملة المركبة جملة "مركبة" في كثير من الأحيان على الوجه التام؛ للتعبير عن فكرة معينة. وهنا يحتاج المتحدث إلى جملة أكثر شمولية، أو إلى مجموعة متناسقة من الجمل المركبة أو المعطوفة.

وتُستخدم الجملة التامة ("הפעלה" أو "מפעטה מפעלה")، وهي أكثر صيغ التعبير تطوراً واتساعاً، بكثرة في الكتابات الفلسفية والأبحاث، والتأملات الفكرية والشعر الدينية. والجملة التامة جملة طويلة، تتكون من مجموعة من الجمل المركبة أو المعطوفة؛ حيث تُعبر كل واحدة منها عن جزء معين من الفكرة المركزية، مثل تقديم افتراض أو طرح مُعطى أو وضع شرط، ويتبَّع المغزى الكامل أو النتيجة المستنبطة من هذه الجمل في نهاية هذا التركيب، الذي يكون بمثابة خلاصة أو نتائج منطقية لهم جميعاً.

وفيما يلي سيتم عرض ثلاثة نماذج للجملة التامة (وهي كل نموذج تم تمييز الجمل الأولى، التي تمثل القسم الأول من الجملة التامة، بكتابتها بأحرف صغيرة، بينما كتب القسم الثاني - أي الجملة الأخيرة، التي تلخص الفكرة، بأحرف عادية. ويجب أن نضع في

الحسبان: أنه في الغالب يتم الفصل بين جملة وأخرى داخل الجملة الناتمة من خلال وضع فصلة بينهما أو باستخدام الفصلة المنقوطة، كما يوضع قبل القسم الثاني شرطة أفقية !).

أمثلة:

أ) (1) יְעַזֵּר שָׁאֵלָת אֶת-הַזָּבֵר הַזָּה; (2) וְלֹא-שָׁאֵלָת לִפְנֵי יְמִים נְבִים; (3) וְלֹא-שָׁאֵלָת לִפְנֵי עָשֵׂיתִי; (4) וְלֹא שָׁאֵלָת, נִפְשֵׁא אִיבֵּין; (5) וְשָׁאֵלָת לִפְנֵי חֲבִין, לְשֻׁמְעָמְשָׁפֵט-הַגָּהָה לְפִנֵּיכִי, כְּדַבְּרֵיכִי; הַגָּהָה נִתְתַּחַתְּךָ, לְבָב חֲכָם וְנָבֹן, אֲשֶׁר בְּמָוֹךְ לְאֶהָּדָה לְפִנֵּיכִי, וְאֶחָרֵיכִי לְאֶיקּוּם בְּמָוֹךְ" (ملכים א).

"(1) لأنك طلبت هذا الأمر؛ (2) ولم تطلب لك طول العمر؛ (3) ولم تطلب لك الغنى؛ (4) ولا موت أعدائك؛ (5) بل تطلب القدرة على الفهم والحكم - فأنا ألبّي طلبك، فأعطيك قلباً حكيماً راجحاً لم يكن مثلك لأحد قبلك ولا يكون مثلك لأحد بعدك" (الملوك الأول)⁽¹⁾.

ب) "(1) וּבְצָאתְךָ יְחִידִי לְעַתּוֹת בְּלִילָה בָּאַחַת מְאֹלָה הָעִירִים הַבָּרוּכּוֹת, (2) בְּשָׁעה שְׁנוֹצָצִים כּוֹכְבִים מִלְמָעָלה, הַדְּשָׁאים מִתְלַחְשִׁים וּמִסְפְּרוֹת הַרוּחוֹת, (3) וּשְׁמַעַו אַזְנִיכָּךְ מַרְחֹזֶק קָול הַוּמָה, (4) רֹאוי עִינֵּיךְ מַרְחֹזֶק אָזְרָה נִזְצֵץ בְּמַלְאָן, (5) וּבְעַדּוֹ דְמוֹת אֲזָם הַהְוֹמָה לְצַלְוָן שְׁלָ-מַתְּמַנְעָע, מַתְּרוֹצֵץ, מַתְּרוֹצֵץ, מַתְּנוֹדָד, (6) וּנְקֻמִּית הַגָּיוֹן גְּאוֹן תְּבַשֵּׁא עַל-גְּבוּרִי הַשְּׁקָט עֲדִיכָּךְ - אַז מַתְּמַד בְּאַחַד מִבְּתֵי הַכְּלָאִים מַאֲחֵר בְּפַנְשָׁךְ תְּרָאֵנָה עִינֵּיכָּךְ". (جزء من قصيدة "المتأبر - المتمادي" لحاييم نحمان بيالك).

"(1) عند خروجك، يا وحيدني أحيانا في الليل في إحدى هذه المدن المباركة، (2) عندما تتلا ألا الكواكب في السماء، وتتهامس الحشائش وتحدث الرياح، (3) وسمعت أذناك صوتاً يدوبي من بعيد، (4) وشاهدت عيناك ضوءاً يومض عند النافذة، (5) ومن ورائه إنسان يشبه ظل ميت يتمايل، ويترافق، ويتحرك، ويتأرجح، (6) فيحتاج الشجن فياضنا على مكنونات هدوء نفسك - حينئذ ستشاهد عيناك بعد ذلك في أمسية ما متأبراً آخر قابعاً في أحد السجون".

ج) "(1) עַם אֲשֶׁר נִקְרָע גָּלוּ מִעַל הַطּבָּע; (2) עַם אֲשֶׁר בְּמִשְׁנָן אֶלְפִּים שָׁנָה הִיה בְּלוֹא בְּתוֹךְ הַחוּמוֹת; (3) עַם אֲשֶׁר הַרְגֵל לְכָל מִינֵּי חַיִים, רַק לֹא לְחַיִי הַטּבָּע, רַק לֹא לְתַיִי עַבּוֹדָה".

⁽¹⁾ الملوك الأول 3: 11-12 (الترجم).

מדעת עצמו ובשביל עצמו. עם כזה לא יוכל בלי התאמצות כל כה רצונו לשוב להיות עם מי, טبعי, עוזב (אייד גורדון^١).

"شعب كله من الطبيعة؛ (2) شعب كان طوال ألفي عام حبيساً داخل الأسوار؛ (3) شعب اعتاد من نفسه ولنفسه على كل صنوف الحياة، لكن ليس على حياة الطبيعة، ولا على حياة العمل – شعب بهذا لا يستطيع أن يكون شعباً حياً، وطبيعياً، وعملاً، دون أن يستجمع قواه." (آهaron ديفيد جوردون)

[القاعدة 82] דבר ישר ודבר עקיף: الكلام المباشر وغير المباشر:

عند نقل الكلام عن شخص ما، يتم للتعبير عن ذلك من خلال طريقتين:

أ) الطريقة الأولى "דבר ישר – الكلام المباشر": حيث يرد الكلام على هيئة اقتباس، تماماً كما ذكره المتحدث، مثل:

- "ויאמרו: נקרא לעזרה, ונשאלה, את-פיה" (בראשית פרק כד: ז).

قالوا: <ندعوا الفتاة ونسألها ماذا تقول> (التوكين 24: 57).

- "ニקרא יעקב, אל-בנוי; ויאמר: האספיק ואגידך לךם, את אשר-יקרא אותכם, באחרית הימים" (בראשית פרק מט: א).

"ثم دعا يعقوب بنيه، وقال: <اجتمعوا لأنئكم بما سيحدث لكم في آخر الأيام>" (التوكين 49: 1).

ب) الطريقة الثانية "דבר עקיף – الكلام غير المباشر": حيث ينقل مضمون الكلام، ويمكن تطبيق هذه الطريقة على المثالين السابقين، على النحو التالي:

- "ויאמרו כי יקראו לעזרה, ונשאלו, את-פיה".

قالوا: إنهم سيدعون الفتاة ويسألونها ماذا تقول.

- "ニקרא יעקב, אל-בנוי; ויאמר להם כי האספיק ויגיד להם, את אשר-יקרא אותכם, באחרית הימים".

"ثم دعا يعقوب بنيه، وقال لهم إنهم سيجتمعون لينبئهم بما سيحدث لهم في آخر الأيام."

^١ آهaron דיביד גורדון: أديب ومحرك يهودي، وهو أحد رجالات الفكر في حركة العمل في أرض إسرائيل. ولد في روسيا 1856، هاجر إلى فلسطين عام 1904، وعمل في فلاح الأرض التي رأى بها طريقاً للخلاص النفسي والوجودي، توفي عام 1922 (أفرايم ومناحم تلمي، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمة: أحمد برkat العجمي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، 1988م، ص 94).

الفصل الرابع

قواعد الوقف

في العربية

כללי הפסיק

قواعد الوقف في العربية

כָּלְלִי הַפְּסָוק

[القاعدة 83] סימני הפסוק: علامات الوقف:

علامات الوقف هي إشارات متقدّمة على إيقاف الكلمة عند الوقف الطبيعي، سواءً أكان طويلاً أم قصيراً، وبين جملة وأخرى أو بين أجزاء مختلفة داخل الجملة الواحدة - للتركيز على كلمات بعينها، ويُخضع هذا لمقصد الكاتب. فمن خلال الحرص على تحديد علامات الوقف في مواضعها، يستطيع القارئ أن يتوصّل إلى مقصود القول.

ولقد استعارت اللغة العربية علامات الوقف الشائعة حالياً، في الأدب، وفي الصحافة، وفي الكتابات الشخصية، من الأدب الأوروبي الحديث. رغم أن العبرية تمتلك بالفعل مجموعة متنوعة ومختلفة من علامات الوقف الأصلية، والتي وضعت خلال العصور التي تم فيها تحديد قواعد التشكيل (في القرن السادس أو ما بعد ذلك)، وهي تعرف باسم علامات ضبط القراءة - סימני הטעמים " في العهد القديم، مثل: إثنان، وميركا، وطبحا، وموناح، وبشطا، ومهباخ، وسوف باسوق إلى آخره؛ وقد خُصصت هذه العلامات للكتابات المقدسة وحدها كعلامات للنبر (بنوعية الصدر والعجز)، لضبط قراءة النصوص المقدسة، وكذلك علامات للوقف ولربط الكلمات أو فصلهن، طبقاً للموضوع؛ بينما شاع استخدام علامات الوقف الحديثة في الأدب الدنيوي، نظراً لبساطتها وسهولتها؛ وتُعَرَّف كل من الكاتب والقارئ عليها، وفقاً لما هو متعارف عليه لدى معظم الأمم في العصر الحالي.

ونكفي إطلاعاً سريعاً على الأدب والصحافة لمعرفة أنه لا يوجد ثبات ولا قاعدة تامة في استخدام علامات الوقف؛ حيث يوجد من يكررون من وضع الفواصل وعلامات التعجب وثلاث نقاط، ويوجد من يقللون منها، وبعضهم يستخدمون الشرطة الاعترافية . علامات التنصيص عند استعمالهم باقتباسات مباشرة، بينما لا يستخدمها آخرون.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية، التي يلتزم بها كل كاتب للعبرية، طبقاً لقواعد التي وضعها لجنة اللغة العربية (حالياً: أكاديمية اللغة العبرية).

[القاعدة 84] נקודה: النقطة:

النقطة (.) هي علامة وقف تام ومؤكد، مكانها في آخر الجملة، وتشير إلى نهاية الجملة، ومن ثم تبدأ بعدها جملة جديدة، مثل:

- הָאֵנִיָּה עֲגַדְתָּ בְּנֶגֶל. رست السفينة في الميناء.
- הַיּוֹם הִיא שְׁקָטָה. كان البحر هادئاً.
- הַשְׁמִימָן הִי בְּהִירִים. وكانت السماء صافية.

[القاعدة 85] סימן-שאלה: علامة الاستفهام:

توضع علامة الاستفهام (?) في نهاية الجملة للتعبير عن سؤال أو تعجب، مثل:

- מַיִן תָּבֹא? من أين ستأتي؟
- חִתְכָו הַדָּבָר? هل يمكن حدوث هذا الأمر؟
- הַשְׁמַעַת? هل سمعت؟

[القاعدة 86] סימן-קריאה: علامة التعجب:

تأتي علامة التعجب (!) في نهاية الجملة للتعبير عن نداء، أو أمر، أو دهشة، أو انفعال شديد، وما شابه ذلك، مثل:

- אֶל תָּזֹו מִמְקוֹמֶךָ! لا تتحرك من موضعك!
- חִזֵּר בָּרָךְ! عليك أن تعود!
- מַה נָּאָה אִילָן זָה! ما أجمل هذه الشجرة!
- מַה-טָּבוֹ אַחֲלִיךְ, יַעֲקֹב! ما أجمل خيامك، يا يعقوب! (1)

كما تأتي علامة التعجب أحياناً بعد توجيه نداء مؤكد لشخص ما، مثل:

- מַזְכִּיר וְרַבּוֹתִי! سادتي الكرام!
- אֶל נָא, אַחֲי! لا رجاء، يا إخوتي!

وأحياناً تأتي علامة استفهام متعددة بعلامة تعجب للتعبير عن مزيد من الدهشة، أو التعجب أو التذمر وغير ذلك، مثل:

⁽¹⁾ العدد 24: 5 (المترجم).

- השומר אחיך?!?!** هل أحرس أخي؟!
הנשמע בזבז הזה! هل سمع مثل هذا الأمر؟!
לית דין ولית דין! لا عدالة ولا قانون؟!

[القاعدة 87] **شلوش نקודות: الثالث نقاط:**

تأتي الثلاث نقاط (...) في نهاية الجملة، أو عند نهاية جزء في الجملة، أو بعد كلمة أو مقطع، لتدل على أن الفكرة لم يتم الإعراب عنها بصورة كاملة، وعلى القارئ أن يفكّر في إكمالها. كما تأتي أيضًا لتدل على توقف الجملة فجأة، أو أن المتحدث متعدد بسبب الارتباك؛ ولذلك فهو يتحدث بشكل متقطع، أو لأن التعبير به رمز ما أو سخرية خفيفة وما إلى ذلك، مثل:

- אל תסתכל בקנו... لا تنظر في البراد ...
 - התרბח יעלת סילע ערגתה ואם ... هل ستنسى ياعلات صخرة أشواقها وإذا ...
 - אני ... לא ... לא ... לקחתני את ... האז'ר ... أنا...לא...لا ... لمأخذ...المدية ...
 - פלוני נהג גם הפעם בקדש... تصرف شخص ما هذه المرة أيضًا بشكل مقدس ...

وأحياناً تأتي الثلاث نقاط في وسط الجملة لتشير إلى حذف بعض الكلمات من الكلام المقتبس، مثل:

- עוז לא אבזה תקונית... לחיות עם חפשי בארצנו. لم יخب אملنا بعد ... أن
نصبح شعبنا حرًا في وطننا⁽¹⁾.

[القاعدة 88] نقطتان: نقاط

توصع النقطتان (:) في الأماكن التالية:

أ) قيل ذكر تفاصيل أمور معينة، مثل:

- ארבעה אבות נזקין: השור, הפוך, המבעה וההבער.**

^١ جزء من النشيد الوطني الإسرائيلي "الحكواه" ، وهو يعبر عن الادعاءات الصهيونية مغلوطة حول حقهم التاريخي والديني في الحصول على وطن قومي لهم، وهو من تأليف الشاعر "فتالي هيرتس إيمير(1856-1909)". طبع تقريراً ما بين عامي 1876-1877، وأصبح النشيد الوطني للحركة الصهيونية من المقرر الصهيوني الثامن عشر في عام 1933، ثم أصبح النشيد الوطني الإسرائيلي مع إعلان إقامتها عام 1948.
www.knesset.gov.il/holidays/heb/hatikva.htm

الأضرار الأربعة الرئيسية: الثور، والبئر، وإتلاف الحقل والحرق.

- **וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל ...:** רַאֲיוֹן, שְׁמֻעוֹן, לְוִי, יְהוּדָה.

وهذه أسماء بني إسرائيل...: رأوبين، وشمعون، وليفي، ويهودا⁽¹⁾.

ب) قبل الحديث المباشر المنقول كما هو بصيغته، مثل:

- **הַלְּל הִיא אָזֶם :** אֵם אֵין אָזֶם לֵי מֵי לֵי? كان هليل يقول: إذا لم يكن لنفسي فمن يكون لي؟⁽²⁾.

- **עֲנִיתִי :** כִּדְבָּרִיךְ אֶלְעָשָׂה . أجبت : سأفعل كما قلت.

- **אָזֶם רִים :** "אֲחָתָה יְשַׁבֵּעַלְסָם" . يقولون: "العالم به حب".

ج) بين جملتين، على أن تكون الجملة الثانية تفسيراً للأولى، مثل:

- **מִחְשָׁבָה אִתָּה מְלָאָה אֶת לְבָו :** אִימְתִּי יְבֹא קָצָה גְּגָלָה . سيطرت على قلبه فكرة واحدة: متى سيأتي الخلاص.

- **קֹל בְּרִמָּה נִשְׁמָע נָהִי בְּכִי תְּמִרִירִים :** רְחֵל מִבְּכָה עַל בְּנִיה .

سمع صوت في السماء، إنه بكاء مرير: إنها راحيل تبكي على أبنائها.

[القاعدة 89] فسيك : الفصلة :

تُعد الفصلة (،) من أكثر علامات الوقف شيوعاً في الجملة لإحداث وقفه خفيفة بين أجزاء الجملة المختلفة، وتأتي في الحالات التالية:

أ) بين جملتين قصيرتين متقاربتين في المضمون، أو بين أجزاء الجملة المعطوفة (راجع القاعدة 76)، مثل:

-**בְּשִׁנְטוֹן הַקְּבָ"ה אֶת הַתּוֹרָה ... צְפֹור לֹא צִיזָ, לֹזֶר לֹא פְּרַת, שֹׁׁר לֹא גַּעַת,**

אוֹפְנִים לֹא עָפָו, שְׁרַפִּים לֹא אָמְרוּ קְדוּשָ, הַיּוֹם לֹא נִזְעַזָּעָה.

عندما أعطى الرب التوراة لموسى...لم يُغرد عصفور، ولم يُحلق طائر، ولم يَخُر ثور، ولم تنطلق عجلة، ولم تردد الملائكة اسم الرب، ولم يهتز البحر.

¹) الخروج الأول: 1-2 (المترجم).

²) وردت أقوال هليل هذه في مبحث فصول الآباء 1: 14 (المترجم).

- **גַּשְׁבָּה רֹתֶם, בָּאוּ עֲבִים, הַפְּלֵגֶשֶׁה בְּעַלְפָתָה.**
هبت ريح، وجاءت غيم، وغطى الظلام كل شيء.
- **בְּפָנֵי קְلָמָה אַסְטְּרָאָק (מַثָּל: אָבָל: לֹכֶן, אָלָא: בָּל, כִּי-אָם: לֹא, אָוָלָם: לֹכֶן, בָּרָם: לֹכֶן..., הַלֵּךְ), אוֹ قְּבָלַ הוֹאַוְוָה הַתְּאָפָּסָן فִּי גְּמַלְתָּה הַעֲטָף,** مثل:
- **אַל תִּסְתְּפֵל בְּקָנְקוֹן, אַלְאָ בְּמָה שִׁישׁ בָּזָה.**
لا تنظر إلى البراد، لكن لما يوجد بداخليها.
- **בְּגִים גְּלָלָתִי וַרְזָמָמָתִי, וְהֵם פְּשָׁעָבָי.**
ربيت بنين ونشأتهم، أما هم فأجرموا في حقي⁽¹⁾.
- **גְּבַין גְּלָלָתָה וְגְמַלְתָּה, בְּגַם בְּגַם.**
ج) بين الجملة التابعة والجملة الرئيسية في الجملة المركبة، مثل:
- **מִי שְׁטַחַת בְּעֵרֶב שְׁבָת, יָאֵל בְּשָׁבָת.**
من تعب عشية السبت، سياكل يوم السبت. (أي من كد حصد).
- **הַפְּלֵגֶשֶׁה מַזְדִּים שְׁפָלוֹנִי אָדָם גְּדוֹלָה הוּא.**
الجميع يدرك، أن هذا الشخص إنسان عظيم.
- **ד) قְּבָל וּבְعַד גְּמַלְתָּה тְּאָרְדָּה בְּנֵי גְּמַלְתָּה, בְּנֵי תְּאָרְדָּה גְּמַלְתָּה.**
قبل وبعد الجملة التابعة الواردة بين ثوابي الجملة الرئيسية، مثل:
- **וְלֹא תִּסְוֹר מִכְּל הַדְּבָרִים, אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצֻנָּה אֶתְכֶם הַיּוֹם, יְמִינָה וּשְׂמָאלָה.**
لن تحيد عن الكلام، الذي أمرتكم به اليوم، يميناً أو يساراً.
- **בְּעִזְמַת שְׂתֵי שְׁכָנוֹת, שְׁהַתְּגַדְּבוּ וּבָאוּ לְסִיעַ בְּדַבֵּר מְצֻנָּה, הַיְה הַפְּלֵגֶשֶׁה מַוּכוֹן.**
بمساعدة الجارتين، اللتين جامننا منطوعتين لأداء الوصية، كان كل شيء جاهزاً.
- **ה-) בְּعַד קְלָמָת הַقְּבּוֹל וְהַרְפָּאָס, "כִּי - נָעַם", ו "הִי - בְּלִי", ו "גִּיחָא - וּהוּ קְנָתָךְ", ו "לֹא - לֹא", ו "לֹאוּ - קְלָא", וְהִי קְلָמָת תָּאִי קְלָגָבָה فִּי מְقֻמָּה גְּמַלְתָּה,** مثل:
- **פְּקָרָאת אֶת הַסְּפָר? - כִּי, קְרָאָתָיו. הַלְּقָרְבָּן הָלְכָה? - נָעַם, قְרָאָתָה.**
- **הַעֲשִׂיאָת פָּאַשֵּׁר צְוִיתָה? - לֹא, שְׁכַחְתָּי אֶת הַדְּבָר. הַלְּפָנָת קְמָה אָמַרְתָּ? - לֹא, נִסְתַּבֵּחַ** الموضوع.

¹) إشعياء الإصلاح 1: 2 (المترجم).

و) بعد نداء شخص ما، أو التوجه بالخطاب لشيء ما في بداية الجملة، مثل:

- בְּנִי, תָּזַרְתִּי אֶל תְּשַׁבֵּח.بني، لا تنسى علمي.

- שְׁמַיִם, בְּקַשׁוּ רְחַמִּים לְאִיָּדִי.أيتها السماء، لتنزل لي رحماتك عليَّ.

ز) قبل الاسم المقصود بالخطاب وبعده، إذا كان الخطاب في وسط الجملة، مثل:

- שְׁמֻלָּא, בְּנִי, מֹוֶסֶר אֲבִיךָ. اسمع، يابني، نصيحة أبيك⁽¹⁾.

- קָוָם, בָּרָק, וַיְשַׁבַּח שְׁבִּיכָךְ. انهض، يا باراك، واسب سبيك⁽²⁾.

ح) بعد كلمة النداء في بداية الجملة، مثل:

- הַאָח, רְאֵתָה עַלְינוּ ! : مرحي، لقد رأيتَ أعيننا !⁽³⁾.

- הַיִּדָּד, יְחִי הַגְּשִׁיא ! اللֶּה דָּרְךָ, לִيعַשׂ الرְּנִיס !

ط) بين كل جزء من الأجزاء المتتابعة في الجملة المركبة (راجع القاعدة 75)، إذا لم تكن واو العطف تربطهم بعضهم ببعض، مثل:

- אֲהָוד, שְׁמִיגָּר, דִּבּוֹרָה, יִפְתַּח וְשְׁמַשׁוֹן הַיּוֹ שׁוֹפְטִים בִּישְׁרָאֵל.

كان إيهود، شميجار، دبورا، وفتاح وشمدون قضاة فيبني إسرائيل.

- אֲכַלְתִּי, שְׁתִּיתִי, נְחַתִּי וַיַּצְאָתִי לְדַרְךָ.

أكلتُ، وشربتُ، واسترحتُ ثم واصلتُ الطريق.

ي) قبل الجملة الاعترافية وبعدها (انظر القاعدة 69)، مثل:

- אֶבְרָהָם אָבִינוּ, עַלְיוֹ הַשְׁלוֹם, קִיה הַעֲבָרִי הַרְאָשׁוֹן.

كان أبوانا إبراهيم، عليه السلام، العبراني الأول.

- בָּעֵיר מִתְרוֹצִים, לְבָשְׁתָנוּ, יְלִדִים רְעָבִים.

نكتظ المدينة، لعانا، بالأطفال الجائعين.

- טִיטּוֹס הַרְשָׁעָה, יִמְחַ שְׁמוֹ וְזֶכְרוֹ, הַחֲרִיב אֶת בֵּית-מִקְדָּשָׁנוּ.

طيطوس⁽¹⁾ المجرم، قاتلة الله ومحَا ذكراه، دمر هيكلنا.

¹) الأمثال الإصحاح 1: 8 (المترجم) ..

²) القضاة الإصحاح 5: 12 (المترجم) ..

³) المزمور 35: 21 (المترجم).

لُكْن لو كُتب التعبير مختصرًا، حينئذ لا يوضع بين فصلتين، مثل:

- בִּיאַלְיִק זַיֵּל הָיָה גָּדוֹל מִשׁוֹרְרִיןָ. بيالك طابت ذكراه كان أعظم شعر اتنا.

[القاعدة 90] נֶקְדָּה-וּפְסִיק: الفصلة المنقوطة:

تلد الفصلة المنقوطة(؛) على توقف أطول من الفصلة العادية، وأقل بعض الشيء من النقطة. وتأتي بين جملتين العلاقة بينهما علاقة ضعيفة، لكن رغم ذلك توجد بينهما تماثل معين أو شيء مشترك، أو ما شابه ذلك، مثل:

- הַלְּל אָזֶם: אֲלֹת תִּפְרַשׂ מִן הַצּוֹבָר; וְאֲלֹת תָּאַמְנוּ בְעַצְמֵךְ עַד יוֹם מוֹתְךָ; וְאֲלֹת תְּדַין אֶת חֶבְרֶךָ עַד שְׁתַגְיִילָא לִמְקוֹמוֹ.

يقول هليل: لا تتعزل عن الجمهور؛ ولا تنق في نفسك حتى يحسن أجلك؛ ولا تحاكم صديفك حتى تكون مكانه.

- צְמַצּוּם הַיְצָוָר גָּוָרָם לְאַבְטָלָה; הַאֲבָטָלָה גָּוָרָם לִירִידָת רַמְתַ-הַמִּים; יִרִידָת רַמְתַ-הַמִּים גָּוָרָם לְלֻקְוִיִּים בְּתוּזָנָה.

يؤدي تقليل الإنتاج إلى البطالة؛ والبطالة تؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض مستوى المعيشة يؤدي إلى نقص في التغذية.

[القاعدة 91] קָו מִפְרִיד: شروط الفصل:

تأتي الشرطة (-) في الحالات التالية:

- (أ) للدلالة على حذف الكلمة أو كلمات مفهومة من الجملة، مثل:

-חֶרְרִים רְקָדוּ כְּאִילִים, גְּבוּזָתִ-כְּבִנִּי צָאן. رقصت الجبال مثل الكباش، والنلال - مثل الأغنام.

-אִם בָּא עַיִן אַצְלֵךְ בְּשִׁחְרִית, תִּזְוָן לוּ; בְּעַרְבִּית-תִּזְוָן לוּ. لو جاءك فقير في الصباح، أعطه؛ وفي المساء - أعطه.

^١ طيطوس: هو القائد الروماني الشهير، الذي أسقط مدينة أورشليم عام 70 م، ودمر هيكل اليهود، المعروف باهيكل الثاني. يعتقد تاريخ الهيكل الأول من عصر سليمان 965 – 928 ق. م، حتى تدميره على يد نبوخذ نصر الكلدان 586 ق. م، ويعتقد تاريخ الهيكل الثاني من بداية إعمار الهيكل 538 ق. م في عصر كورش الأchaemeni، حتى تدميره على يد طيطوس الروماني 70 م (المترجم).

ب) بدلاً من الرابط (راجع القاعدة 67) في الجملة التي يكون مسندها اسم، مثل:

- אָבִי-גָּלוֹת מֶרֶה, אַמְּבֵי-דְּלֹות שְׁחַנָּה. أبي- دولות شحنة.

ج) للإشارة إلى تناقض واضح بين فكريتين، الشيء ونقضه، مثل:

- אָנִי מַרְאָה לְחַם פָּגִים שׁוֹחֲקֹת- וְלֹבִי סֹעֵד.

أظهر له واجهًا ضاحكًا - وقلبي غاضب.

- תָּאָמַר אָחִיךְ רָב- לֹא לִמְדֹתִי תֹּרֶה.

تقول سأكون حاخاماً - وأنت لم تتعلم التوراة.

د) قبل الجملة الاعترافية وبعدها (بدلاً من الفصلتين)، مثل:

- שֶׁלֶשׁ הַמְּעֻצָּמוֹת- אַمְּרִיקָה אַנְגְּلִיהּ וְצִרְפָּת- חִתְמָוּ עַל בְּרִית בֵּינֵינוֹ.

وقعت الدول الثلاث العظمى - أمريكا وبريطانيا وفرنسا - على معاهدة فيما بينهم.

- בְּיַהְעֹרֶר- וּבְכָל יָזָר חִצְפָּתוֹ- חִוּשׁ הַמְּשֹׁרֶר.

تأجّلت بداخلي - وبجرأة شديدة - حاسة الشاعر.

هـ) بين أجزاء جملة العطف، التي يفسر فيها الجزء الثاني جزءها الأول، مثل:

- נִירָא אֶת עַמְלָנוּ- אַלְוּ הַבְּנִים. ونظر إلى شقائنا - أيها الأبناء.

- הַלְּבִישׁ-זָמָן עַבְרָ. ارتدي - فعل في الزمن الماضي.

و) في بداية كل سطر أثناء الحوار، مثل:

- שָׁלוֹם לְלִיכֶם, יְהוּדִי !

- וּלְיכֶם הַשָּׁלוֹם.

- מַאיְן יְהוּדִי בָּא ?

- מִאָרֶץ-יִשְׂרָאֵל.

ز) بين اسمي مكان أو بين أرقام للإشارة إلى وجود علاقة أو فراغ¹ بينهما، مثل:

- קָו לְד-אַיִלָּת. خط [مواصلات] اللد - إيلات.

- הַסְּפִרִיה פִּתְוִוחָה בְּשֻׁעָות 3-7 בָּעָרֶב.

¹). يقصد بالفراغ هنا إما مسافة زمنية أو مكانية (الترجم).

المكتبة مفتوحة من الساعة 3 - 7 مساء.

[القاعدة 92] סודרים : القوسان:

يحيط القوسان () بجملة اعترافية، بينها وبين الجملة الرئيسة علاقة ضعيفة للغاية، أو لا تتنمي لمضمون الجملة؛ وإنما وردت في السياق ك مجرد ملاحظة فقط، أو لتشير إلى مكان أو ما شابه ذلك، مثل:

-*וְהַגּוֹן שׁוֹמֵר אֶת חֲצָרוֹת הַיְהוּדִים* (*לִפְנֵי הַחֲצָרוֹת אֵין שׁוֹמֵר*) ברחוב اليهود.
يحرس الغريب أفنية اليهود (بينما لا يوجد حارس لباقي الأفنية) في شارع اليهود.
ويستعينون في الكتابات العلمية، بنصوص قديمة؛ ومن المألوف أن يستخدم القوسان () مع الكلمات التي يُحتمل أن يكون قد حُذف منها شيء، بينما يستخدم القوسان المربع [] مع الكلمات التي ترد كما هي تماماً.

[القاعدة 93] מראות: علامات التنصيص:

تستخدم علامات التنصيص (" - - ") في الحالات التالي:

أ) لتدل على اقتباس أو حديث مباشر لشخص ما، مثل:

- " אם תרצו אין זו אגדה" - סיסמתו של הרצל.
"إن رغبتم لن تعد هذه أسطورة بعد" - شعار هرتسلي.
- "אי אפשר בכך" - השיב האיש קצנות.
" لا أرغب في هذا" رد الرجل بإيجاز.

ب) لتشير إلى اسم كتاب، أو اسم مؤسسة وغير ذلك، مثل:

- "המTEMID" למיטים נחמן ביאליק.

"المثابر" لحايم نحמן بيالك.

- "מגנו דוד אדם" הגיש עזרה לפצועו.

"نجمة داود الحمراء" قدمت المساعدة للجريح.

ج) لتدل على كلمة أو تعبير يمكن تأويلهما؛ حيث إن معناهما الظاهري يختلف عن معناهما الباطني إلى غير ذلك، مثل:

- "תיכשיט" זה מבהיר לכל מעשה נעוריות.

"عفريت" يتناسب هذا مع كل عمل صبياني.

- "סִינֵּי וְעֹזֶר חָרִים". أي غزير العلم.

[القاعدة 94] מִקְרָב (מקף): شرطة الوصل:

تُوضع شرطة الوصل (-) بين الكلمات؛ لتدل على وجود علاقة وطيدة بينها، حتى تكاد تتند في كلمة "كبة واحدة، مثل:

בעל-בית رأسمالي בית-הספר مدرسة

אג-על-פי-יכן على الرغم من

تُستخدم شرطة الوصل أحياناً بين اسم تكرر في الجملة؛ ليسير إلى الدوام والثبات:

- מעשיהם של יום-יום: أعمال يومية.

- הגשם בצד טפין-טפין: سقط المطر قطرات قطرات.

[القاعدة 95] גַּרְשׁ, גַּרְשִׁים: علامة اختصار أو علامتان:

تُوضع علامة الاختصار (') فوق الحرف؛ للإشارة إلى اختصار الكلمة، مثل:

ר' (=רבى) حاخام، ודו' (= ודו"ר) الخ.

وتُوضع علامتا الاختصار (") للإشارة إلى التركيبات المختصرة، وتُوضعان غالباً قبل الحرف الأخير من الاختصار، مثل:

ויל' (=זכרון לברכה) طابت ذكره،

אה"ה (=אברהם אבינו, עליו השלום) إبراهيم أبونا عليه السلام.

[القاعدة 96] סִימָן-הַשְׁׂווֹן: علامة يساوي:

تأتي علامة يساوي (=) أحياناً للإشارة إلى نطابق كلمة أو تعبير مع كلمة أو تعبير آخر. انظر أمثلة القاعدة السابقة رقم (94).

بصائر الأوزان والتصريفات

لحوظة مدخلات وحيث

[١] الأوزان الأساسية للأسماء وتصريفاتها

الفسم الأول: أوزان أسماء الصيغ المبالغة

تُستخدم الأوزان الثالثية كقاعدة أساسية لأسماء متعددة يشيع استخدامها في العبرية؛ لأن تتضمن هذه القاعدة الأوزان النادرة. وقد تم تقسيم الأوزان إلى سبعه أقسام تبعاً لمصيغتها. ويشار لحروف جذر الكلمة في كل وزن بما يقابلها من حروف الوزن القياسي "الـ لـ - فـ عـ لـ". وأمام كل وزن من الأوزان المختلفة اسم كتموزج (أو عدة أسماء – إذ كان في تصريفاتها اختلاف واضح) لتصريفاته الأساسية، وفيما يلي نماذج لأوزان من الجذر الثالثي:

(3) حرف الحاء مشكل باللتسي (حركة طولية) كمد تعويضي لعدم قبول حرف الراء التشديد.

(١) العاء (ف) مسلسلة باقاعدس (حركه طوبيه) حمد يعوبيسي؛ بمعطر العدم قبولي حرف اللاء (هـ) السدد.

مکالمات

(٣) حرف الحاء مشكل باللتسر (حركة طولية) كمد تعويضي لعدم قبول حرف الراء التشديد.

(١) العاء (ف) مسلسل باقامتس (حركه طوبيه !) حمد تعويضي؛ ينظر العدم قبولي حروف حاء (لـ) اللام (٦) اللامه.

مکالمات

بِحَسَابِ الْأَفْعَالِ وَتَسْطِيرِ يَنْتَهَا

جدول [أ] الصيغة الأساسية للتصريف الأفعال المسالمة العجم ر126 نموذجاً

(١) المصدر المضاف لوزن (كل): التشكيل الأساسي لحرفي (بـ"ت") - من حروف (جـ"لـ"تـ) - هو السكون، ولأنه لا يلتقي ساكنان في أول الكلمة؛ لذا يتتحول السكون الأول إلى حيرق، وتُعد حركة بسيطة، بينما يظل السكون الثاني، ويُعرف باسم السكون المخطوط (بـ"لـ"ا جـ"لـ"ا تـ"ا) (راجع القاعدة ١٠)، ويتبعها لذلك لو كانت عين الفعل أحد حروف بجد كفت (جـ"دـ)، فإنها لن تشدد بالشدة الخفيفة؛ إلا إذا كانت اللام المصدرية هي المضافة للمصدر، حيث يتم وضع شدة خفيفة في

ملا حنفیات علی جدول الأفعال

أخذ حروف بعد كفت، لأن السكون بعد اللام المصدرية حكمه مثل حكم السكون اللام، وعلى ذلك يكون التشكيل على النحو التالي: **בְּשָׁפֹת**، **בְּשָׁפֹת**، لكن **בְּשָׁפֹת**⁽¹⁾.

(2) المصدر المضاف لحرف الميم المزيد لوزن (كـل): التشكيل الأساسي لحرف (כִּי) – من حروف (כְּגַלְיִם) – هو الحيرق مع تشديد الحرف التالي لها (للتعويض عن حذف الفون الضعيف من كلمة "יכִי" – من) وعلى ذلك فإن التشكيل يكون على النحو التالي: **מִקְרָא**، **מִקְרָא**. (بينما يرد حرف (כִּי) غالباً في لغة المشنا والأدب المتأخر متبعاً بحرف (כִּי) – وكلاهما من حروف (כְּגַלְיִם) – مثل: **מִלְקָדָה**).

(3) تصريف وزن (כֶּל) في الزمن الماضي: توجد في الوزن البسيط كل (כָּל) أفعال (خاصة الأفعال الازمة) تتبع في تصريفها صوراً مختلفة عن صورة (כָּל) بعض الشيء، وهي على النحو التالي:

[أ] صورة فعل: **חֲזַקֵּתִי**, **חֲזַקְתִּי**, **חֲזַקְתָּךְ**, **חֲזַקְתָּם**, **חֲזַקְתָּם**, **חֲזַקְתָּם**, **חֲזַקְתָּם**, **חֲזַקְתָּם**

[بـ] صورة فعل: **כְּלָתִי**, **כְּלָתְךָ**, **כְּלָתְךָ**, **כְּלָתְךָ**, **כְּלָתְךָ**, **כְּלָתְךָ**, **כְּלָתְךָ**

(4) وزن (כְּגַל): العلامة الأساسية المميزة لوزن (כְּגַל) هي حرف الفون الذي يسبق الجذر (مثل: **בְּגַדְגָּדִי** **בְּגַדְגָּדִי**) وفي المواضيع التي تستوجب ضرورة تشكيل الفون بالسكون اللام (مثل: في المستقبل **בְּאִישָׁמָר** ، وفي المصادر **הַבְּשָׁמָר...**، يتم حذف حرف الفون⁽²⁾ مع تشديد فاء الفعل بالشدة القليلة عوضاً عن الفون المحفوظة (مثل: **בְּאִישָׁמָר**، **בְּאִישָׁמָר** ...، **הַבְּשָׁמָר**)

(1) يشبه المصدر المطلق والمضاف لمحوري "כְּגַל"; و "כְּגַל" تصریفات مصدر صورة "וְגַל" ("الترجم").

(2) يذكر أن حرف الفون وسُمِّيَ اللام من المعرف الصعيف في العربية، حيث تختلف إذا جاءت ساكنة بين مترددين ومع تشديد المعرف الكافي لما بالشدة القليلة عموماً عن المعرف المدحوف ("الترجم").

كما ، (١٠،٨٧،٦٤) طابت لهم ملائكة الرحمن ، وسمعوا ذلك ، فلما
رأياها ، ... رأياها ، بالآخر ، مثل ، وهي هنا حرمة السبي ، مثل :
إذا كانت فنا الفيل ، لذا تقول السبي ، لذا ، ... لذا ،

(5) العلامة الأساسية المعاينة للأوزان المضاعفة (بِيَلْ، يَعْلَ، الْهَجْرِيَّلْ) هو وجود الشدة التقليلية في عين الفعل، مثل: لَهُدَاجْ، بِلَهُدَادْ، بِلَهُدَهْ، تَهْلِهْلَهْ، تَهْلِهْلَهْ، إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْفَعْلِ لَا تَقْبِلُ التَّشْبِيدَ (خَاصَّةً حِرْفِ الْأَلْفِ وَالرَّاءِ)، حِينَئِذٍ تَحْوِلُ "الْبَعَاحَ" إِلَى "قَامِسَ" (حِرْكَةٌ طَوِيلَةٌ)، وَالْحِيرَفُ إِلَى "تَسْبِيرِيَّ" (حِرْكَةٌ طَوِيلَةٌ)، وَالْكَبُوشُ فِي وَزْنِ (بِيَلْ).

(٦) العلامات العميزة لوزن (الجغول)، هي: البدائيات (جـ١٧) في الماضي والمصدر والأمر، و(جـ٢٠) الزمن الحالي، وحروف (جـ٢١) مع حرف (جـ٢٣) - المزيد على الوزن - في المستقبل. وكذلك أيضًا فإن عين الفعل مشددة بشدة تقلية دائمًا.

وينشأ استخدام الصورة (جنيعلاً) في الماضي مع صورة (الجيعلا)، وذلك في لغة الحالات وفي الأدب المتأخر، مثل: **جيعلا**، **جيلا**، **جيجل**، وما شابه ذلك.

(أيضاً) وحروف (الباء) في المستقبل بالفتحة القصيرة "الباء" مثل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَدِدُ**... الخ.

(8) وزن (الجبل): يكثر في اللغة العبرية المتأخرة والمعاصرة تشكيل الحروف المزديدة، التي تسبق الجذر، في وزن (الجبل) بحركة الكبوش، مثل: **הַרְכֵב**، **מִרְגֵב**، **הַשְׁלֵך**، **מִקְרָך**، بينما تشكل بالفامتس قاطن (التي تقطف مثل حرف O) في العهد القديم، مثل: **הַשְׁלֵך**، **מִקְרָך**. هذا ويرد التشكيل بالكثير من في وزن (الجبل) بغير في اللسان.

(٦) نصريف وزن (كـ٦) في الزمن الحالي مع المفرد المؤنث: تستخدم في العهد القديم بكثرة الصور (فأكـ٦).

(١٠) تصريف وزن (الجلاد) في الزمن الحالي مع المفرد المؤنث : في لغة الخامات: **جلادة**, **مجنحة**.

فِي الْمُتَّهِلِّ (جُو ٢، بـ ١) وَرَفِيقُهُ أَحَدُهُمْ لَا يُؤْمِنُ (لـ ٦، بـ ٤، جـ ٣) وَرَدَنْ (أَنْجَلِيٰ) وَزَنْ (أَنْجَلِيٰ) حَلَّتْ (جـ ٤) وَزَنْ (أَنْجَلِيٰ) بِكَلْمَةِ (١١)

الوزن البسيط على نفس هذه الصوره (بأجلها)⁽²⁾، مثل: **جِلْبَ**، **جِرْلَاد**، **إِشْلَاح**، **تِسْلَاح**، **تِدْمَه**، **?جِلْبَه**، **جِلْبَهَة**، **وَكَذَلِكَ تَشْكُل** هذه
الحروف في الماضي بالفتحة القصيرة "الباتح" من المخاطية، مثل: **يُشْلَّهُ**، **يُدْلَعُ**، **يُدْلَعَهُ**، **يُدْلَعَهَةُ**؛

(1) الزمن الحالى لصورة "جيلاط" ينافي على صيغة: جيل، جيلار، فيلاط، والزمن الحالى لـ

(2) وتصرف على هذا الوزن في المستقبل أيضاً الحال صورة "جيلاط" وأفعال صورة "جيلاط" (المترجم).

فلازناؤه نلاحظ أن عين الزمن الحالى في هذه الصورة مشكلة بالحروف جادول (الترجم).

فلازالت نلاحظ أن عين الزمن الحالي في هذه الصورة مشكلة بالحول (المترجم).

(2) ونُصرَفُ عَلَى هَذَا الْوَزَنِ فِي الْمُسْتَقْبِلِ أَيْضًا أَفْعَالَ صُورَةٍ "وَيَلَّا" ، وَأَفْعَالَ صُورَةٍ "وَلَالَّا" (الْمُتَرْجِمُ).

بينما لا يلزم بهذه القاعدة في لغة الحديث) ، كما تشكل عن المفرد الحالى مع المفرد المؤنث بالفتحة الصصيرة **«البناح»** ، وليس بالسيجول ، مثل: **سألهاتر** ، **أذلاط** .
(12) يلاحظ أن تشكيل حروف **(أيضاً)** مع المستقبل وحرف الميم المزيد في الزمان الحالى في وزنى **(أجل ، يعل)** وفي كل صيغهما المختلفة هو السكون .
(13) تجدر ذكره: يشاع استخدام هذه الصورة للمخاطبات والغائبات في المستقبل ، والمخاطبات في الأمر في أدب العهد القديم والأدب الحديث ولللغة العبرية المعاصرة؛ بينما لا تستخدم في لغة الحالىمات .

ملحق النسخة العربية

(أولاً) نصوص من العهد القديم

(1) قصة قابيل وهابيل (التكوين 4: 1-16)

«لماذا غضبَ ولماذا عبسَ وجهك؟ 7 إذا أحسنتَ عملاً، رفعتْ شائكتَ، وإذا لم تُحسنْ عملاً، فالخطبة رابضةٌ بالبابِ وهي تنهَّفُ إليكَ، وعليكَ أن تسوّدَ عليها». 8 وقالَ قاينُ لهابيلَ أخيه: «هياً لنخرجَ إلى الحقلِ». وبينما هما في الحقلِ هجمَ قاينُ على هابيلَ أخيه فقتلَه. 9 فقالَ الربُّ لقاينَ: «أينَ هابيلُ أخيك؟ قالَ: «لا أعرفُ. أخرينَ أنا لأخني؟» 10 فقالَ له الربُّ: «ماذا فعلتَ؟ دمُ أخيك يصرُّخُ إلى مِنَ الأرضِ. 11 والآنَ، فملعونَ أنتَ مِنَ الأرضِ التي فتحتْ فمَها لتفَيلَ دمَ أخيكِ مِنْ يدِكِ. 12 فهيَ لن تعطيكَ خصباً إذا فلحتها، طريداً شريداً تكونُ في الأرضِ». 13 فقالَ قاينُ للربُّ: «عسايِ أقسى مِنْ أن يتحملَ. 14 طرَدْتني اليومَ عن وجه الأرضِ وحجبتَ وجهكَ عَنِّي، وطريداً شريداً صررتُ في الأرضِ، وَكُلُّ مَنْ وجدني يقتُلُني!» 15 فقالَ له الربُّ: «إذا، كُلُّ مَنْ قتلَ قاينَ فستَّبةُ أضعافٍ يُستَّقمُ مِنْهُ». وجعلَ الربُّ على قاينَ علامةً كُلَا يقتلُه كُلُّ مَنْ وجده. 16 وخرجَ قاينُ مِنْ أمامِ الربِّ وأقامَ بأرضِ نُودَ شرقَ عَذْنِ.

(2) قصة الذبئم (التكوين 22: 1 - 19)

1 וַיֹּהִי, אָמַר הָצְבָרִים הָאֱלֹהִים, נֶשֶׁה אֶת-אֲבָרָהָם; וַיֹּאמֶר אֵלָיו, אֲבָרָהָם
וַיֹּאמֶר הָגִנִּי. 2 וַיֹּאמֶר קָח-נָא אֶת-בְּנֵךְ אֶת-יְחִידֵךְ אָשֶׁר-אָהָבְתָּ, אֶת-יִצְחָק,
לְךָ, אֶל-אָרֶץ הַפְּלוּגָה; וְמַעַלְתָּהוּ שָׁם, לְעֵלה, עַל אֶחָד הַהְרִים, אֲשֶׁר אָמַר אֵלֶיךָ. 3
וַיִּשְׁבַּט אֲבָרָהָם בְּבָקָר, וַיִּחְבַּשׂ אֶת-חַמְרוֹן, וַיִּקְחַח אֶת-שְׁנִי נָעָרָיו אֶתְזָוָן,
בְּנָוֹן; וַיִּבְקֻעַ, עָצֵי עֵלה, וַיָּקַם וַיָּלֹךְ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר-אָמַר לוּ הָאֱלֹהִים. 4 בַּיּוֹם
הַשְׁלִישִׁי, וַיִּשְׁאַל אֲבָרָהָם אֶת-עִינָיו וַיַּרְא אֶת-הַמָּקוֹם-מִרְחָק. 5 וַיֹּאמֶר אֲבָרָהָם
אֶל-נָעָרָיו, שְׁבוּ-לְכֶם פֶּה עַס-הַחֲמוֹר, וְאַנִי וְהַנֵּעֶר, נִלְכַּה עַד-פֶּה; וַיַּשְׁתַּחַווּ,
וַיַּשְׁוְבּוּ אֲלֵיכֶם. 6 וַיִּקְחַח אֲבָרָהָם אֶת-עָצֵי הַעֵלה, וַיִּשְׁם עַל-יִצְחָק בְּנָוֹן,
וַיִּקְרַב אֶת-הַאֲשָׁר וְאֶת-הַמְּאָכָלָת; וַיָּלֹכְדוּ שְׁנִיהם, יְחִדָּו. 7 וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל-אֲבָרָהָם אָבִיו,
וַיֹּאמֶר אָבִי, וַיֹּאמֶר, הָגִנִּי בְנִי; וַיֹּאמֶר, הַנִּהְיָה הַאֲשׁוֹר וְהַעֲצִים, וְאֵיתָה הַשָּׁה, לְעֵלה. 8
וַיֹּאמֶר, אֲבָרָהָם, אֱלֹהִים יַרְאָה-לֹו הַשָּׁה לְעֵלה, בְּנִי; וַיָּלֹכְדוּ שְׁנִיהם, יְחִדָּו. 9
וַיָּבָאוּ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר אָמַר לוּ הָאֱלֹהִים, וַיַּבְנֵו שְׁמָם אֲבָרָהָם אֶת-הַמִּזְבֵּחַ, וַיַּעֲרֹךְ
אֶת-הַעֲצִים; וַיַּעֲקֹד, אֶת-יִצְחָק בְּנָוֹן, וַיִּשְׁם אֶתְזָוָן עַל-הַמִּזְבֵּחַ, מִמְעָל לְעַצִּים. 10
וַיִּשְׁלַח אֲבָרָהָם אֶת-יְדָוֹ, וַיִּקְחַח אֶת-הַמְּאָכָלָת, לְשַׁחַט, אֶת-בְּנָוֹן. 11 וַיִּקְרַב אֵלָיו
מֶלֶךְ יְהוָה, מֶלֶךְ הַשָּׁמַיִם, וַיֹּאמֶר, אֲבָרָהָם אֲבָרָהָם; וַיֹּאמֶר, הָגִנִּי. 12 וַיֹּאמֶר,
אֶל-תִּשְׁלַח יְדָךְ אֶל-הַנֵּעֶר, וְאֶל-תִּعְשֶׂה לוּ, מַאוּמָה: כִּי עֲתָה יִדְעָתִי, כִּי-יַרְא
אֱלֹהִים אֶתְهָ, וְלֹא חִשְׁכַּת אֶת-בְּנֵךְ אֶת-יְחִידֵךְ, מִמְנִי. 13 וַיִּשְׁאַל אֲבָרָהָם אֶת-

לְעֵינָיו, וַיַּרְא וְהִנֵּה-אֵיל, אַחֲר, גָּאוֹת בְּשֶׁבַן בְּקָרְנוֹיו; וַיַּלְךְ אֶבְרָהָם וַיַּקְחֵח אֶת-הַאֵיל,
וַיַּעֲלֵהוּ לְעֵלָה תְּחִתְّ בָּנוֹ. 14 וַיַּקְרֵא אֶבְרָהָם שָׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יְרָאָה, אֲשֶׁר
יֹאמֶר הַיּוֹם, בְּהָה יְרָאָה. 15 וַיַּקְרֵא מֶלֶךְ יְהוָה, אֶל-אֶבְרָהָם, שְׁנִית, מִן-
הַשָּׁמַיִם. 16 וַיֹּאמֶר, בַּי נְשַׁבְּעָתִי נָאָס-יְהוָה: בַּי, יְעַזְּרֵר עֲשִׂית אֶת-הַדָּבָר
הַזֶּה, וְלֹא חִשְׁכַּת, אֶת-בְּנֵךְ אֶת-יְחִידָךְ. 17 בַּי-בָּרֶךְ אֶבְרָהָם, וְהַרְבָּה אֶרְבָּה אֶת-
זְרַעַךְ בְּכֹזְבִּי הַשָּׁמַיִם, וּבְחוֹל, אֲשֶׁר עַל-שְׁפַת הַיּוֹם; וַיַּרְא שְׁרָעָן, אֶת שְׁער
אִיבְּיוֹ. 18 וַיַּתְּבִּרכוּ בְּזְרַעָךְ, כֹּל גּוֹיֵי הָאָרֶץ, עַקְבָּב, אֲשֶׁר שְׁמַעַת בְּקָלִי. 19 וַיַּשְׁבַּט
אֶבְרָהָם אֶל-גַּעֲרִיו, וַיַּקְמוּ וַיַּלְכוּ יְחִידָוּ אֶל-בָּאָר שְׁבָעָ; וַיַּשְׁבַּט אֶבְרָהָם, גַּבָּאָר שְׁבָעָ.

1 وبعد هذه الأحداث أمعن الله إبراهيم، فقال له: «يا إبراهيم!» قال: «نعم، ها أنا». 2 قال:
«خذ إسحاق ابنك وحيذك الذي تجده وأذهب إلى أرض مورية، وهناك أصعدة محروقة على جبل أذلك
عليه». 3 فبكي إبراهيم في الغد وأسرج حماره وشقق حطباً لمحروقة، ثم أخذ اثنين من خدمه وإسحاق ابنه
وسار في طريقه إلى الموضع الذي ذكره الله عليه 4 وفي اليوم الثالث رفع إبراهيم عينيه فابصر المكان من بعيد،
5 فقال خادمه: «انتظرا أنتما هنا مع الحمار، وأنا والصبي نذهب إلى هناك، فتسجد ونرجع إليكم».
6 وأخذ إبراهيم حطب المحروقة، ووضعه على ظهر إسحاق ابنه، وأمسك بيده الثار والستكين، وسارا
كلاهما معاً. 7 فقال إسحاق لأبيه: «يا أبي!» قال: «نعم يا أبي». قال: «هذا الثار والخطب، فلينا الخروف
للمحروقة؟» 8 فأجاب إبراهيم: «الله يدبّر له الخروف للمحروقة يا أبي». وسارا كلاهما معاً. 9 فلما وصلا
إلى الموضع الذي ذكره الله عليه، بنى إبراهيم هناك المذبح، ورتب الخطب، وربط إسحاق ابنه، ووضعه على
المذبح فوق الخطب. 10 ومرة إبراهيم يده، فأخذ السكين ليذبح ابنه. 11 فناداه ملاك الرب من السماء
وقال: «إبراهيم، إبراهيم!» قال: «نعم، ها أنا». 12 قال: «لا تغدر يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئاً. الآن
عرفت أنك تخاف الله، فما بخلت على بابنك وحيذك». 13 فرفع إبراهيم عينيه ونظر فرأى وراءه كثثاً
عالقاً بقرنيه بين الشجيرات، فاقبل على الكبش وأخذته وقدمه محروقة بدل ابنه. 14 وسئى إبراهيم ذلك
الموضع «الرب يدبّر». فيقال إلى اليوم: هذا جبل الرب يدبّر. 15 ونادي ملاك الرب إبراهيم ثانية من
السماء 16 وقال: بخسي أقسمت، «يقول الرب»: «ما أنك فعلت هذا وما بخلت ببابنك وحيذك،
17 فأباركت وأكثرت نسلك كجوم السماء والرمل الذي على شاطئ البحر. ويرث نسلك مدن أعدائه،
18 ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض لأنك سمعت لي». 19 ثم رجع إبراهيم إلى خادمه، فقاموا وذهبوا
معاً إلى بئر سبع، وأقام إبراهيم هناك.

(3) مؤامرة وفقة (التكوين 27: 5-16)

5 ورבקה שמעת--בדבר יצחק, אל-עשו בנו; וילך עשו השדָה, לצדך ציד להביה. 6 ורבקה, אמירה, אל-יעקב בנה, לאמר: הינה שמעתי את-אבייך, מדבר אל-עשו אחיך לאמר. 7 הביאה לי ציד ועתה-לי מטעים, ואבלה; נאברכה פנוי יהוה, לפני מותاي. 8 ועתהبني, שמע בקלי--לאשר אני, מצוה אתך. 9 לך-נא, אל-הצאן, וקח-לי מושם שני גדי עזים, טבים; ואעשה אתם מטעמים לאביך, פאשר אהב. 10 והבאתי לאביך, ואכל, עבר אשר יברך, לפני מותא. 11 ויאמר יעקב, אל-רבקה אמרו: הנו עשו אחוי איש שער, ואנבי איש חלק. 12 أولי ימשני אבי, והייתי בעיניו במתעה; והבאתי עלי קללה, ולא ברכה. 13 ותאמר לו אמרו, עלי קללה בני; אך שמע בקלי, וכן קח-לי. 14 וילך, ויקח, ויבא, לאמרו; ותעש אמרו מטעמים, פאשר אהב אביו. 15 ותקח רבקה את-גדי עשו בנה הגדל, החמדות, אשר אתה, בבית; ותלבש את-יעקב, בנה הקטן. 16 ואת, עורת גדי העזים, הלבישה, על-ידיו--ועל, חלקת צוארו.

5 وكانت رفقة سامعة حينما كلّم إسحق عيسو أبنته. فلما خرج عيسو إلى البرية ليصطاد صيّدا ويجيء به إلى أبيه، 6 قالت رفقة ليعقوب أبنتها: «سمعت أباك يقول لعيسو أخيك: 7 جئني بصيد وهيئني لي أطعمة فاسكل منها وأباركك أمام رب قبل موتي. 8 والآن يا أبي، أسع لكلامي وأعمل بما أوصلك به. 9 إذهب إلى الماشية وخذلي منها جديتين من خيرة المغز، فاهيئهما أطعمة لأبيك كما يحب. 10 فحضرها إلى أبيك، ويأكل ليباركك قبل موته». 11 فقال ليعقوب لرفقة أمّه: «لكن عيسو أخي رجل أشعر وأنا رجل أملس. 12 ماذا لو جئني أي فوجدي محادعا؟ لا أجلب على نفسي لعنة لا برّكة؟» 13 فقالت أمّه: «على لعثتك يا أبي. ما عليك إلا أن تسمع لكلامي وتذهب وتحيني بالجديدين. 14 فذهب وجاء بهما إلى أمّه، فهيا بهما أطعمة على ما يحب أبوه. 15 وأخذت رفقة ثياب عيسو أبنتها الأكبر الفاخرة التي عندها في البيت، فلبستها يعقوب أبنتها الأصغر 16 وكست يديه والجانب الأملس من عثيقه بجلد المغز.

(4) يعقوب يصارع في فنيبيل (التكوين 32:31 - 32)

22 ותعبر המנחה, על-פניו; והוא לו בלילה-ההוא, במנגה. 23 ויקם בלילה הוא, ויקח את-שתי נשיו ואת-שתי שבחתיו, ואת-אחד עשר, ילקיו; ויעבר את מעבר יבוק. 24 ויקח מס-ויעברים, את-הגבול; ויעבר, את-אשר לו. 25 ויתיר יעקב, לבדו; ויאבק איש עמו, עד עלות השחר. 26 וירא, כי לא יכול לו, ויגע,

בְּכֹף־יַרְכָּו; וַתֵּלֶע בְּרִיךְ יַעֲקֹב, בְּהַאֲבָקָו עַפּוֹ. 27 וַיֹּאמֶר שְׁלֹחַנִּי, בַּי עַלְהָ
הַשָּׁחָר; וַיֹּאמֶר לֹא אָשְׁלַחַךְ, בַּי אָס־גְּרָכְתָּנִי. 28 וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, מַה־שָּׁמֶן; וַיֹּאמֶר,
יַעֲקֹב. 29 וַיֹּאמֶר, لֹא יַעֲקֹב יֹאמֶר עוֹד שָׁמֶן—בַּי, אָם־יִשְׂרָאֵל: בַּי־שְׁרִיתְתָּעַם—
אֱלֹהִים וְעַם־אָנָשִׁים, וַתּוּכְלָה. 30 וַיִּשְׁאַל יַעֲקֹב, וַיֹּאמֶר הַגִּדְתָּה־נָא שָׁמֶן, וַיֹּאמֶר,
לִמְהֵذָה תְּשַׁאֲלָה לְשָׁמַיִּים; וַיֹּבֶךְ אֶתְזָה, שֶׁם. 31 וַיִּקְרָא יַעֲקֹב שֶׁם הַמִּקְוָם,
פָּנַיָּאל: בַּי־רָאִיתִי אֱלֹהִים פָּנִים אֶל־פָּנִים, וַתִּצְלַל נֶפֶשִׁי. 32 וַיַּזְרַח־לֹו הַשְּׁמֶשׁ,
בְּאָשָׁר עֹבֵר אֶת־פְּנִיאָל; וְהוּא צִילָע, עַל־יַרְכָּו. 33 עַל־גַּן לֹא־יָאַכְלָו בְּנֵי־יִשְׂרָאֵל אֶת־גַּיד
הַגְּשָׁה, אֲשֶׁר עַל־כֹּף הַיַּרְכָּז, עַד, הַיּוֹם הַזֶּה: בַּי נָגַע בְּכֹף־יַרְכָּז יַעֲקֹב, בְּגִיד הַגְּשָׁה.

22 فَقَدِمَتِ الْهَدِيَّةُ، وَبَاتَ هُوَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْخَلَّةِ. 23 وَقَامَ فِي الدَّلِيلِ، فَأَخْدَأَ أَمْرَائِيهِ وَجَارِيَّهِ وَبَنِيهِ
الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَحَاطَةً بُؤْوقَ، 24 أَخْدَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ عَبْرَ الْوَادِي مَعَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، 25 وَرَبِّي يَعْقُوبَ
وَحْدَهُ، فَصَارَ عَنْهُ رَجُلٌ حَتَّى طَلُوعِ الْفَجْرِ. 26 وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ لَا يَقْوِي عَلَى يَعْقُوبَ فِي هَذَا الْصَّرَاعِ، ضَرَبَ
حَقْنَ وَرِكَّهُ فَانْفَلَغَ، 27 وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَتَرْكُنِي!» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أَتُرْكُكَ حَقْنَ ثَبَارِكَنِي». 28
فَقَالَ الرَّجُلُ: «مَا أَسْمُكَ؟» قَالَ: «أَسْمِي يَعْقُوبُ». 29 فَقَالَ: «لَا يُدْعَى أَسْمُكَ يَعْقُوبَ بَعْدَ الْآنَ بِلِ
إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّكَ غَائِبَ اللَّهِ وَالثَّانِي وَغَلَبْتَ». 30 وَسَأَلَ يَعْقُوبَ: «أَخْبِرْنِي مَا أَسْمُكَ». فَقَالَ: «لَمَّا تَسْأَلُ
عَنِ أَسْمِي»، وَبِارْكَهُ هُنَاكَ، 31 وَسَئَلَ يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَنَوَيْلَ، وَقَالَ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهَهُ إِلَى وَجْهِ
وَنَجْوَتْ بِعِيَّاهِ». 32 وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَهُوَ يَعْبُرُ فَنَوَيْلَ عَارِجاً مِنْ وَرِكَّهِ 33. لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنِو
إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النِّسَاءِ الَّذِي فِي حَقْنِ الْوَرْزَكِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حَقْنَ وَرِكَّهُ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النِّسَاءِ.

(5) ولادة موسى وإنقاذه (الخروج 2: 1-10)

1 וַיַּלְךְ אִישׁ, מִבֵּית לְוִי; וַיַּשַּׁחַ, אֶת-בְּתַ-לְוִי. 2 וַתִּתְהַרֵּתָה, וַתַּלְדֵּד בָּנוֹ; וַתִּתְהַרֵּתָה אֶתְזָה
בַּי-טֹזֵב הַוָּא, וַתִּצְפְּנַהוּ שֶׁלְשָׁה יַרְכָּהָיִם. 3 וְלֹא-יָכַלְהָ עַזְדָּה, הַצְּפִינָהוּ, וַתִּתְהַחַחַ-לֹו תִּבְתַּת
גַּמְאָה, וַתִּתְחַמְּרָה בְּחַמְרָה וּבְצַפְתָּה; וַתִּשְׁמַשְׁ בָּהָ אֶת-הַיְלָד, וַתִּשְׁמַשְׁ בְּסֻוּף עַל-שְׁפָת
הַיְאָד. 4 וַתִּתְצַאֵב אֶחָתָהוּ, מְרַחְקָה, לְדַעָה, מַה-יַּעֲשֵׂה לוֹ. 5 וַתִּתְרַדֵּ בַּת-פְּרָעָה לַרְחֵץ
עַל-הַיְאָר, וַנְּעַרְתִּיהָ הַלְּכָת עַל-יַד הַיְאָר; וַתִּתְרַא אֶת-הַתְּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף, וַתִּשְׁלַחַ
אֶת-אִמְתָּהָה וַתִּתְקַחַה. 6 וַתִּפְתַּח וַתְּرַא אֶת-הַיְלָד, וַהֲנֵה-גַּעַר בְּכָה; וַתִּחְמַל עַלְיוֹ-
אֶת-אִמְתָּהָה, מִלְּדֵי הָעָבָרִים זֶה. 7 וַיֹּאמֶר אֶחָתָהוּ, אֶל-בַּת-פְּרָעָה, הַאֲלֹךְ וְקַרְאָתֵי לְךָ
אָשָׁה מִינְקָת, מִן הַעֲבָרִית; וַתִּנְקַק לְךָ, אֶת-הַיְלָד. 8 וַיֹּאמֶר-לָהּ בַּת-פְּרָעָה, לְכִי;
וַתִּלְךְ, הַעֲלָמָה, וַתִּקְרָא, אֶת-אִם הַיְלָד. 9 וַיֹּאמֶר לָהּ בַּת-פְּרָעָה, הַיְלִיבִי אֶת-
הַיְלָד הַזֶּה וְהַגְּזַהוּ לִי, וְאַגְּזֵה, אֶתְזָה שְׁבָרֶךְ; וַתִּקְשַׁח הָאָשָׁה הַיְלָד, וַתִּגְזַּה
10

וַיָּגֹדֶל הַיּוֹدֵד, וַתִּבְאֹהוּ לְבָת-פְּרֻעָה, וַיְהִי-לָהּ, לְבָן; וַתִּקְרֹא שְׁמוֹ, מִשְׁהָ, וַתֹּאמֶר, כִּי
מִן-הַמִּים מִשְׁיָתָהוּ.

1 وَتَرَوْجَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلٍ لَا وِي بَأْبَةَ أَحَدِ الْأَوَّلِينَ، 2 فَجَبَلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاهُ. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ
أَخْفَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهَرٍ. 3 وَلَمَّا عَجَزَتْ عَنْ أَنْ تُخْفِيَ بَعْدَ، أَخْذَتْ سَلَةً مِنْ قَصْبِ الْمَاءِ وَطَلَّنَاهَا بِالْقِطْرَانِ وَالْزَّرْفَتِ
وَأَضْجَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا وَوَضَعَتْهَا بَيْنَ الْخِيزَارَانِ، عَلَى حَافَةِ التَّهْرِ. 4 وَوَقَتْتَ أُخْتَهُ مِنْ بَعْدِ لَتْرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ.
5 فَنَرَكَتْ أَبْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى التَّهْرِ لِتَغْسِلَ، وَكَاتَتْ وَصِيفَائِهَا يَمْسِيْنَ عَلَى الشَّاطِئِ، فَرَأَتِ السَّلَةَ بَيْنَ
الْخِيزَارَانِ، فَأَرْسَلَتْ جَارِيَّهَا لِتَأْخُذَهَا. 6 وَلَمَّا فَتَحَتْهَا رَأَتْ فِيهَا صَيْبَا يَكِيَّ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ
أَوْلَادِ الْعِرَابِيَّينَ». 7 فَقَالَتْ أُخْتَهُ لِأَبْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُوكَ أَمْرًا مِنَ الْعِرَابِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكَ
الْوَلَدَ؟» 8 فَأَجَابَتْهَا أَبْنَةُ فِرْعَوْنَ: «إِذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الْفَتَاهُ وَدَعَتْ أُمَّ الْطَّفَلِ. 9 فَقَالَتْ لَهَا أَبْنَةُ فِرْعَوْنَ:
«خَذِي هَذَا الْطَّفَلَ فَأَرْضِعِيهِ، وَأَنَا أُعْطِيكِ أَجْرَكَكِ». فَنَاخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْطَّفَلَ وَأَرْضَعَتْهُ 10 وَلَمَّا كَثُرَ جَاءَتْ بِهِ
إِلَى أَبْنَةِ فِرْعَوْنَ فَقَبَّلَهُ وَسَمَّنَهُ مُوسَى، قَالَتْ: «لَأَنِّي أَشْتَلَّتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

(6) الوصايا العشر (الخروج 20: 1-17)

1 وַיֹּדַבֵּר אֱלֹהִים, אֶת־כָל־הַדָּבָרִים הַאֲלֵהָ לְאָמֹר. 2 אֲנָכִי יְהוָה אֱלֹהִיךְ, אֲשֶׁר
הַזִּצְאָתִיךְ מִאָרֶץ מִצְרַיִם מִבֵּית עֲבָדִים: לֹא־יְהִי לְךָ אֱלֹהִים אֶחָדִים, עַל־פָנֵיכִי. 3
לֹא־תַעֲשֶׂה לְךָ פְּסָל, וְכָל־תָּמִינָה, אֲשֶׁר בְּשָׁמִים מִמְעָל, וְאֲשֶׁר בָּאָרֶץ מִתְחַת־
וְאֲשֶׁר בְּמִים, מִתְחַת לְאָרֶץ. 4 לֹא־תַשְׁתַחַוו לָהּם, וְלֹא תַעֲבֹדֵם: כִּי אֲנָכִי יְהוָה
אֱלֹהִיךְ, אֵל קָנָא—פְּקַד עָזָן אֶבֶת עַל־בָּנִים עַל־שְׁלָשִׁים וְעַל־רַבָּעִים, לְשָׁנָא. 5
וְעַשֵּׂה חֶסֶד, לְאֱלֹפִים—לְאַתְּבִי, וְלִשְׁמַרֵי מִצְוֹתִי. 6 לֹא תְשַׁא אֶת־שְׁם־יְהוָה
אֱלֹהִיךְ, לְשָׁוֹא: כִּי לֹא יִנְקַה יְהוָה, אֶת אֲשֶׁר־יִשָּׂא אֶת־שְׁמוֹ לְשָׁוֹא. 7 זָכֹר אֶת־
יּוֹם הַשְׁבָּת, לְקַדְשׂוּ. 8 שְׁשַׁת יָמִים תַּעֲבֹד, וְעַשֵּׂת בְּלִמְלָאכָתֶךָ. 9 וַיּוֹם,
הַשְׁבִּיעִי—שְׁבָת, לְיְהוָה אֱלֹהִיךְ: לֹא־תַעֲשֶׂה בְּלִמְלָאכָה אַתָּה וּבְנֶךָ וּבְתֶךָ, עַבְדֶךָ
וְאַמְתֶךָ וּבְהַמְתֶךָ, וְגַדֵּךָ, אֲשֶׁר בְּשֻׁעְרֵיךָ. 10 כִּי שְׁשַׁת־יָמִים עֲשָׂה יְהוָה אֶת־
הַשְׁמִים וְאֶת־הָאָרֶץ, אֶת־הַיּוֹם וְאֶת־כָל־אֲשֶׁר־בָּם, וַיַּגִּיחַ בְּיוֹם הַשְׁבִּיעִי; עַל־בָּנוֹ,
בְּרַכֵּךְ יְהוָה אֶת־יּוֹם הַשְׁבָּת—וַיַּקְרֹבֵשׁוּ. 11 כִּי בְּגַד אֶת־אָבִיךָ, וְאֶת־אָמֵן—לִמְעוֹן,
יָאַרְכּוּ יְמִינְךָ, עַל הָאָדָם, אֲשֶׁר־יְהוָה אֱלֹהִיךְ נָתָן לְךָ. 12 לֹא תַרְצַח, לֹא
תִּנְאָף; לֹא תַגְנַב, לֹא־תִּעֲנַה בָּרָעָךְ עַד שָׁקָר. 13 לֹא תַחֲמֹד, בֵּית רָעָךְ; לֹא־
תַחֲמֹד אֲשֶׁת רָעָךְ, וְעַבְדוּ וְאַמְתוּ וְשׂוֹרְוּ וְחַמְרוּ, וְכָל, אֲשֶׁר לְרָעָךְ. 14 וְכָל־הָעָם

רְאֵים אֶת-הַקּוֹלֶת וְאֶת-הַלְּפִידָם, וְאֶת קֹול הַשְּׁפֵר, וְאֶת-הַהָר, עֲשֵׂן; וַיַּרְא הַעַם
וַיִּגְעוּ, וַיַּעֲמֹדוּ מַרְחַק. 15 וַיֹּאמְרוּ, אֶל-מֹשֶׁה, זִבְּרָא-תְּהִהָה עַמְנוּ, וְגַשְׁמַחָה; וְאֶל-
זִבְּרָא עַמְנוּ אֱלֹהִים, פֹּו-צְמוֹת. 16 וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֶל-הַעַם, אֶל-תִּירְאָו, בַּי לְבַעֲבוֹר
נְסֹת אֶתְכֶם, בָּא הָאֱלֹהִים; וּבַעֲבוֹר, תְּהִיה יְרָאָתְךָ עַל-פְּנִיכֶם--לְבָלְתִי
תִּחְטֹאוּ. 17 וַיַּעֲמֹד הַעַם, מַרְחַק; וּמֹשֶׁה גַּשְׁ אֶל-הַעֲרָפֶל, אֶפְרַ-שֵּם הָאֱלֹהִים.

1 وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ فَقَالَ: 2 «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ دَارِ الْعِبُودِيَّةِ». 3 لَا يَكُنْ
لَكَ آلهَةٌ سِوَايَ. 4 لَا تَصْنَعُ لَكَ تِمَاثِلًا مَنْحُوقًا وَلَا صُورَةً شَيْءٍ مَمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ ، وَلَا مَمَّا فِي
الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَلَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ
غَيْرُ أَعْاقِبٍ ذَنْبَ الْأَبْاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجَيلِ الْأَلْيَثِ وَالرَّابِعِ مِمَّنْ يُغْضُونِي، 6 وَأَرْحَمْ إِلَى الْأَجْيَالِ
مِمَّنْ يُجْهِبُونِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَائِبِي. 7 لَا تَحْلِفُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لَأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرِزُّ مَنْ يَحْلِفُ بِاسْمِهِ
بَاطِلًا. 8 أَذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَرْسَةَ لِي. 9 فِي سَيْئَةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتُجَزِّ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، 10 وَالْيَوْمُ السَّابِعُ سَبَتُ
لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَقْعُمْ فِي بَعْدِ مَا، أَنْتَ وَأَبْنَكَ وَأَبْنَتَكَ وَعَبْدُكَ وَجَارِيَّكَ وَهَبِيمَتَكَ وَنَزِيلَكَ الَّذِي فِي دَاخِلِ
أَبْوَابِكَ، 11 إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ فِي سَيْئَةِ أَيَّامٍ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
أَسْتَرَاحَ. وَلَذِلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَرْسَةَ لَهُ 12. أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأَمْكَ لِيَطْوُلَ عُمُرَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ 13. لَا تَقْتُلْ 14. لَا تَرْزَنْ 15. لَا تَسْرِقْ 16. لَا تَشْهَدْ عَلَى غَيْرِكَ شَهَادَةً زُورٍ 17. لَا
تَشْهَدْ بَيْتَ غَيْرِكَ. لَا تَشْهَدْ امْرَأَةً غَيْرِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَّهُ وَلَا ثَوْرَةً وَلَا حِمَارَةً وَلَا شَيْئًا مَمَّا لَهُ
18 وَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يُشَاهِدُونَ الرُّؤُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبَوْقِ وَالْجَلْبِ يَصْعَدُ مِنْهُ الدُّخَانُ، فَاضْطَرَبُوا
وَوَقَفُوا عَلَى بَعْدِ 19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «كَلَّمَا أَنْتَ قَسَمْتَ، وَلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ لَنَا غُوتَ». 20 فَقَالَ هُمْ
مُوسَى: «لَا تَخَافُوا. جَاءَ اللَّهُ لِيَمْتَحِنُكُمْ وَلِتَكُونُ مَخَافَةً لِعُبُودِكُمْ لِكُلِّا تَعْطَلُوا». 21 فَوَقَفَ النَّاسُ
عَلَى بَعْدِ، وَتَقدَّمَ مُوسَى إِلَى الصَّبَابِ الَّذِي كَانَ فِي اللَّهِ.

(7) قصة شمشون (الفاتحة 16: 23 - 31)

23 וְסִרְגִּי פְּלַשְׁתִּים, נָאָסְפוּ לִזְבֹּחַ זָבֵחַ-גָּדוֹל לִדְגֹּזּוּ אֱלֹהִים--וְלִשְׁמַחָה; וַיֹּאמְרוּ
-נָטוּ אֱלֹהֵינוּ בַּיָּדֵינוּ, אֶת שְׁמַזּוֹן אָזִיבָנוּ. 24 וַיַּרְא אֶתְזָה הַעַם, וַיַּהֲלֹל אֶת-
אֱלֹהִים: בַּי אָמְרוּ, נָטוּ אֱלֹהֵינוּ בַּיָּדֵינוּ אֶת-אָזִיבָנוּ, וְאֶת מַחְרִיב אַרְצֵנוּ, וְאֶשְׁר
הַרְבָּה אֶת-חֶלְלֵינוּ. 25 וְיַהְיָ, כִּי טוֹב (בְּטוֹב) לְבָם, וַיֹּאמְרוּ, קָרָאוּ לְשְׁמַזּוֹן

וישחק-לנו; וירקאו לשמשון מègeת האסירים (הא Sorim), וניצח לפניהם, ויעמידו אותו, בין העמודים. 26 ויאמר שמשון אל-הנער המחזיק בידו, הנייה אוטי, והימשני (ויה מיישי) את-העמודים, אשר הבית נכוון עלייהם; ואשען, עלייהם. 27 והבית, מלא האנשים והנשים, ושםה, כל סרגי פלשתים; ועל-הגד, בשלשת אלפים איש ואשה, הראים, בשחזק שמשון. 28 וירקאו שמשון אל-יהוה, ויאמר: אָדָנִי יְהוָה זָכַרְנִי נָא וּמְזַקְנִי נָא אֵצֶן הַפָּעָם הַזֶּה, הָאֱלֹהִים, ואנוקמה נקס-אחת משתי עיני, מפלשתים. 29 וילפת שמשון את-שנוי עמו כי מותך, אשר הבית נכוון עלייהם, נישמן, עלייהם-אחד בימינו, ואחד בשמallow. 30 ויאמר שמשון, תמות נפשי עט-פלשתים, ויט בכח, ויפל הבית על-הסרגים ועל-כל-העם אשר בו; ויהיו המתים, אשר המית במותו, רבים, מאשר המית בחיו. 31 וירדו אחיו וכל-בית אביהו, וישאו אותו, ויעלו ויקברו אותו בין ארצה ובין אשṭאל, בקבר מנוח אביו; והוא שפט את-ישראל, עשרים שנה.

23 فاجتمع زعماء الفلسطינים ليقدموا ذبيحة عظيمة لداجون لهم تعبرًا عن الفرح، وقالوا: «سلّم إهنا عدوّنا شمشون إلى أيدينا». 24 ولما رأى الشعب مجذداً لهم وقالوا: «سلّم إهنا إلى أيدينا عدوّنا الذي خرب أرضنا وأكثر قتلانا». 25 فلما أمتلأت قلوبهم زهوا قالوا: «هائوا شمشون لنضحك عليه». فجاؤوا بشمشون من السجن وضحكوا عليه وأقاموه بين الأعمدة. 26 فقال شمشون للصبي الآخذ بيده: «دعني ألسن الأعمدة التي يقوم عليها هذا البيت حتى أذكر علىها». 27 وكان البيت يعُصي بالرجال والنساء، وكان هناك جميع زعماء الفلسطيين وعلى السطح نحو ثلاثة آلاف من الرجال والنساء يفجرون على شمشون وهم يضحكون عليه. 28 فدعا شمشون ربّه وقال: «يا سيدى ربّ أذكرني وشدّدى هذه المرأة أيضًا يا إلهي، لأنتم لعنة من الفلسطينيون دفعه واحدة». 29 ثُمّ قبض على العمودين اللذين في الوسط، القائم عليهما البيت، آخذًا أحدهما بيمينه والآخر بشماله وأشكّاً عليهم 30 وقال: «عليّ وعلى الفلسطينيين ليسقط البيت». ودفع العمودين بشدة فسقط البيت على الرّعماء وعلى جميع الناس الذين في البيت. فكان الموتى الذين قتلهم في موته أكثر من الذين قتلهم في حياته. 31 فترأّخوته وجيئ أهل بيته، فحملوه وصعدوا به ودفعوه بين صرعة وأشواول، في قبر منسح أبيه. وكان تولى القضاء على بنى إسرائيل عشرين سنة.

(8) زيارة ملكة سبا (الملوک الأول 10: 1-13)

1. **ملفتة- شَبَا**, شِمْعَةٌ أَتَ- شِمْعَهُ شِلْمَهُ- لِشَمِّ يَهُوهُ؛ وَتَبَأْ لِنِسْتَهُ, بِحِيدُوتَهُ.

وَتَبَأْ يَرِوْشَلَمَهُ, بِحِيلَ بَجَدَ مَادَ, جَمْلِيمَ نَشَامِيمَ بِشَمِيمَ وَزَهَبَ رَبَ-مَادَ, وَأَبَنَ يَكْرَهَ؛ وَتَبَأْ, أَلَ- شِلْمَهُ, وَتَرْجَرَ أَلِيو, أَتَ بَلَ- أَشَرَ يَهِه عَسَ- لَبَبَهُ.

3. وَيَنْجَدَ لَهُ شِلْمَهُ, أَتَ- بَلَ- دَبَرِيهِ: لَا- يَهِه ذَبَرَ نَعَلَمَ مَوَ- الْمَلَكَ, أَشَرَ لَا يَهِيدَ لَهُ.

4. وَتَرَأْ, مَلْفَتَه- شَبَا, أَتَ, بَلَ- حَكْمَتَه شِلْمَهُ؛ وَهَبِيتَه, أَشَرَ بَنَهُ.

5. وَمَأَبَلَ شَلَّهُنَوْ وَمَوْشَبَ عَبَدِيهِ وَمَعَمَدَ مَشَرَطَهِ وَمَلْبَشِيهِمْ, وَمَشَكِيهِ, وَعَلَتَهُ, أَشَرَ يَعَلَهَ بَيْتَ يَهُوهُ؛ وَلَا- يَهِه بَهَ عَودَ, رَوَتَهُ.

6. وَتَأَمَرَ, أَلَ- الْمَلَكَ, أَمَّتَ يَهِه الْدَّبَرَ, أَشَرَ شَمِيعَتِي بِأَرَقِي- عَلَ- دَبَرِيَّهُ, وَعَلَ- حَكْمَتَهُ.

7. وَلَا- الْأَمْنَتِي لَدَبَرِيمَ, عَدَ أَشَرَ- بَأَتِي وَتَرَأْيَهَ عَيْنِي, وَهَنَاهَ لَا- هَدَدَ- لِي, الْحَصَيِّ: الْوَسْفَتَ حَكْمَهَ وَتَوَبَهُ, أَلَ- الْشَّمَوْعَهَ أَشَرَ شَمِيعَتِي.

8. أَشَرِي أَنْشِيدَ, أَشَرِي عَبَدِيَّهُ أَلِهَهُ, الْعَمَدِيمَ لِفَنِيدَ تَمِيدَ، الْشَّمَعِيمَسَ أَتَ- حَكْمَتَهُ.

9. يَهِي يَهُوهَ أَلْهَيَّهُ, بَرِويَهُ, أَشَرَ حَفَظَ بَهَ, لِتَتَنَعَّ عَلَ- فَسَأَ يَشَرَّالَ- بَأَهَبَتَ يَهُوهَ أَتَ- يَشَرَّالَ, لِعَلَسَ, وَيَشِيمَكَ لِمَلَكَ, لِعَشَوَتَ مَشَفَطَ وَذَكَهُ.

10. وَتَتَنَعَّ لِمَلَكَ مِائَهَ وَعَشَرِيمَسَ فَفَرَ زَهَبَ، وَبَشَمِيمَسَ الْرَّبِّهَ مَادَ- وَأَبَنَ يَكْرَهَ؛ لَا بَأَ بَهَشَمَهَ الْهَوَاهَ عَودَ لَرَبَهُ، أَشَرَ- نَتَنَهَ مَلْفَتَه- شَبَا لِمَلَكَ شِلْمَهُ.

11. وَجَمَ أَنِي حَيَّرَمَ، أَشَرَ- نَسْأَهَ زَهَبَ مَأْفِيرَهِ: يَهِيَا مَأْفِيرَ عَيْيَيِ الْأَلْمَغِيمَسَ، الْرَّبِّهَ مَادَ- وَأَبَنَ يَكْرَهَ.

12. وَيَعَشَ الْمَلَكَ أَتَ- عَيْيَيِ الْأَلْمَغِيمَسَ مَسْعَدَ لِبَيْتِ- يَهُوهَ، وَلَبِيتَهُ الْمَلَكَ، وَبَنَرَوَتَ وَنَبَلِيمَسَ، لِشَرِيمَسَ؛ لَا بَأَبَنَ عَيْيَيِ الْأَلْمَغِيمَسَ، وَلَا بَرَاهَهُ، عَدَ، الْيَوَمَ الْهَيَّهَ.

13. وَمَلَكَ شِلْمَهَ نَتَنَ لِمَلْفَتَه- شَبَا، أَتَ- بَلَ- حَفَظَهَ أَشَرَ شَأَلَهُ، مَلَبَدَ أَشَرَ نَتَنَهَ لَهُ، بَيْدَ الْمَلَكَ شِلْمَهَ؛ وَتَتَنَوَ وَتَلَكَ لِأَرَضَهُ، يَهَا وَعَبَدِيهِ.

1. وَسَمِعَتْ مَلِكَهُ سَبَا بِسْلَيْمَانَ الْمُقْرَبَ مِنَ الرَّبِّ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ تَعْتَهُنَهُ بِأَسْنَلَهُ صَعْبَهُ.

2. فَدَخَلَتْ أُورْشَلِيمَ فِي مَوْكِبِ عَظِيمٍ وَمَعَهَا جَاهَ مُحَمَّلَهُ أَطِيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَهُ كَرِيمَهُ، وَأَلْقَتْ سَلَيْمَانَ وَسَائِلَهُ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا.

3. فَأَجَابَ عَلَى جَمِيعِ أَسْتَلَتَهَا، وَلَمْ يَتَرُكْ أَصْبَهَا دُونَ جَوَابٍ.

4. وَرَأَتْ مَلِكَهُ سَبَا حِكْمَهُ سَلَيْمَانَ، وَالْقَصَرُ الَّذِي بَنَاهُ، 5. وَطَعَامَ مَوَانِيَهُ، وَمَجَلسَ حَاشِيَهُ، وَنِظامَ خَدَامِهِ وَهَنَدَامَهُمْ، وَسُقَائِهِ، وَمَحْرَفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي هِيَكَلِ الرَّبِّ، فَأَصَابَهَا الْذَّهَولُ.

6. وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «كَانَ صَحِيَّهَا مَا سَمِعَتْهُ فِي بِلَادِي عَنْ حِكْمَتِكَ، 7. لَكِنِي لَمْ أَصَدِقَهُ حَتَّى وَشَاهَدْتُ بِعِينِي، فَإِذَا يَلِمْسُهُ بِنَصْفِهِ، فَعِكْمَتْكَ وَغَلَكَ يَفْوَقَانِ مَا سَمِعَتْهُ.

8. هَنِئَ لِرَجَالِكَ، وَهَنِئَ لِخَدَامِكَ هُؤُلَاءِ الْقَانِمِينَ يَنِي بِدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتِكَ.

9. بَارَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ الَّذِي رَضَيَ عَلَيْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. فَهُوَ لَعْبَهُ الْأَبْدِي لِإِسْرَائِيلَ أَقَامَكَ

ملِكًا بالحق والعدل». 10 وأهدت الملك عشرين قنطرة ذهب وأطياها كثيرة وحجارة كريمة. وكان مقدار الأطياط التي وهبها للملك سليمان أكثر مما ورد عليه حتى ذلك الحين. 11 وحملت سفن حرام التي قدمت من أوفير ذهباً وحشيشاً كثيراً وحجارة كريمة. 12 فعمل سليمان من خشب الصندل ذراً بزينا للهيكل وللقصر وقيارات ورباباً للمغنين، ولم يردد قبل ذلك الخشب إلى إسرائيل ولا شوهه مثلثة إلى هذا اليوم. 13 وأعطى الملك سليمان ملكة سبا كل ما طلبته، فوق ما أعطاها من العطایا السخية، وأنصرافت إلى بلادها هي وحاشيتها.

(9) أیوب يدافع عن عدالة الله (أیوب 9: 1-12)

וַיֹּאמֶר אִיּוֹב, וַיֹּאמֶר.
 וַיֹּאמֶר יְצָקָן אָנוֹשׁ עַם-אָל.
 לְא-יַעֲגֹז, אַחֲת מֵגִיא-אַל.
 מֵי-הַקְשָׁה אֲלִיו, וַיְשַׁלֵּם.
 אֲשֶׁר הַפְּכָם בָּאָפוֹ.
 וְעַמְוִידִיה, יַתְפִּלְכוֹן.
 וּבָעֵד פּוֹכְבִּים יִחְתֹּם.
 עַל-בְּמִתְּיִם.
 וּמְזִרִּי תָּמֹן.
 וּגְפֻלָּות, עַד-אַיִן מִסְפָּר.
 וּמְחַלֵּף, וּלְא-אַבְיָן לוֹ.
 מֵי-יָאמֶר אֲלִיו, מֵה-תְּעַשָּׂה.

ولكن كيف يقرر الإنسان عند الله؟
 لما أجاب عن حججه من ألف.
 من الذي يعاذه ويسلمه؟
 يقللها في ساعة العصب.
 فترعرع جميع أعمدتها.
 وبعثتم على التحوم فظلم.
 ويدوسن أمواج البحر.
 والمرئى وكواكب الجنوب.
 وعجائبه تفوق العدة.

- 1 וַיֹּאמֶר אִיּוֹב, וַיֹּאמֶר.
- 2 אָמָּנָם, יַדְעַתִּי כִּי-גַּן;
- 3 אָס-יְחִיפָּז, לְרִיב עַמּוֹ;
- 4 חַכְס לִבְבָּךְ, וְאַמְּיצֵץ פָּחָ;
- 5 הַמְּעַתִּיק הַרִּים, וְלֹא יַדְעַו;
- 6 הַמְּרַגִּיז אָרֶץ, מִמְקֻומָּה;
- 7 הַאָמֵר לְחֶרֶס, וְלֹא יַזְרַח;
- 8 נְטָה שְׁמִימָם לְבָדוֹ; וְדוֹרֶךְ;
- 9 עַשְׁה-עַשְׁה, בְּסִיל וּכִימָה;
- 10 עַשְׁה גְּדֹלוֹת, עַד-אַיִן חַקָּר;
- 11 הַנּוּ יַעֲבֹר עַלְיִ, וְלֹא אַרְאָה;
- 12 הַנּוּ יִחְתַּף, מַי יִשְׁיבְּגֹנוּ;

1 فأجاب أیوب :

- 2 أعرِفُ هذا الأمر حقَّ المعرفة،
 3 لو شاء أن يجادله بالحجج
 4 الله حكيم القلب جبار .
 5 يُزحرُ الجبال فلا تستقرُ،
 6 ينزلُ الأرض من مكانتها،
 7 يأمرُ الشمس فلا تشرق،
 8 من بسط السماءات غيره،
 9 انفعش والجوزاء من صنعه،
 10 عظائمه فوق حد الإدراك

وَيَمْرُّ يَ فَلَا أَتَيْنَاهُ .
أَوْ يَقُولُ لَهُ مَاذَا تَفْعَلُ ؟

11 يَغْرِيْ قَدَامِيْ فَلَا أَرَاهُ ،
12 إِذَا أَمَاتَنِي فَمَنْ يَرْدُهُ ؟

(10) تعابير (المزمور 150)

הָלֹוִהוּ, בְּרַקְיעַ עֲזֹזָה.
הָלֹוִהוּ, בָּרָבֶגְדוֹ.
הָלֹוִהוּ, בְּגַבְלֵ וְכָנוֹר.
הָלֹוִהוּ, בְּמַגִּים וְעַגְבָּ.
הָלֹוִהוּ, בְּצַלְצָלִי תְּרוּעָה.
הָלֹוִהוּ, הָלֹוִהוּ.

1 הָלֹוִהוּ :
הָלֹוִהוּ-אֵל בְּקָדְשׂוֹ ;
2 הָלֹוִהוּ בְּגֻבוֹרְתָּיו ;
3 הָלֹוִהוּ, בְּתַקְעַ שׂוֹפָר ;
4 הָלֹוִהוּ, בְּתַף וְמַחְזָלָן ;
5 הָלֹוִהוּ בְּצַלְצָלִי-שְׁמָעוֹ ;
6 פָּל הָדָשָׁה, תְּהִלָּה יְהָ :

سَبَحُوا لَهُ فِي سَمَاء عَزَّتِهِ .
سَبَحُوا لَهُ لَكْثَرَةِ عَظَمَتِهِ .
سَبَحُوا لَهُ بِالْعُودِ وَالْكَنَّارَةِ .
سَبَحُوا لَهُ بِالْأَوْتَارِ وَالْمَرْمَارِ .
سَبَحُوا لَهُ بِصُنُوجِ الْهَنَافِ .
سَبَحُوا لَهُ .

سَبَحُوا لَهُ فِي بَيْتِهِ الْمَقْدِسِ
2 سَبَحُوا لَهُ لِجَبَرُوتِهِ
3 سَبَحُوا لَهُ بِصُوتِ الْبُوقِ
4 سَبَحُوا لَهُ بِالْدُّفُّ وَالرُّفْضِ
5 سَبَحُوا لَهُ بِصُنُوجِ السَّمَاءِ
6 كُلُّ نَسْمَةٍ فَلَشْبَحُ لِلرَّبِّ

(11) مثل النملة (الأمثال 6: 6-11)

רֵאָה דָּرְכֵיכֶם .
שְׁטִיר וּמִשְׁלָל .
אֲגָרָה בְּקָצֵיר, מְאַכְלָה .
מְתִי, תְּקִוָתְמְשִׁנְתָה .
מְעַט, חַבֵּק יְזִים לְשָׁבָב .
וְמְחַסְדָּךְ, בָּאֵישׁ מְגֻנוֹ .
וְתַאֲמֵל طְרֵפָה וּקְנַחֲקִמָה .
וְلَا סִידְיַסְיַטְרַ עֲלֵיהֶا .
וְتַجְمַעַתْ فِي الْحَصَادِ قُوَّتָها .
وَمَنْ تَقْوَمْ مِنْ نَوْمَكَ ؟
وَطَيْ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلثُّومِ .

6 לְךָ-אָל-גִּמְלָה עַצְלָן ;
7 אָשָׁר אַיְוּ-לָה קָצֵין ;
8 תְּכִיּוּ בְּקִיצֵּן לְחַמְתָה ;
9 עַד-מְתִי עַצְלָתְשָׁבָב ;
10 מְעַט שִׁנּוֹת, מְעַט תְּנוּמוֹת ;
11 וּבָא-כְּמַהְלָךְ רַאֲשָׁךְ ;
6 إِذْهَبْ إِلَى النَّمَلَةِ يَا بَطَالَهُ ،
7 فَمَنْ غَرِقَ قَاضِيْ وَلَا رَقِيبِ
8 ثَهَّبَ فِي الصَّيفِ طَعَامَهَا
9 إِلَى مَنْ تَنَامْ يَا بَطَالُ ؟
10 بَيْنَ قَلِيلِ مِنَ الْتَّعَاسِ

11. **لَدَاهُمْ الْفَقْرُ كَمْهِلَكُ.**
وَخَسَارَةُ كَرْجَلٍ نَسْلَعُ.

(ثانية) نصوص عبرية حديثة

(1) سُفَاتُ الْسِّيمَنِينَ شَلْ نَعَّا

בָּקָר אֶחָד הַתְּעוֹרֶרֶת נִעָה מִשְׁגַּתָּה וְשַׁאֲלָה: אֲמֹא, הַיּוֹם יוֹם שְׁנִי? לֹא, עֲנַתָּה
אֲמֹא. הַיּוֹם יוֹם שְׁלֵישִׁי. יוֹם שְׁנִי הִיה אֶתְמוֹל.

בָּקָר אֶחָר הַתְּעוֹרֶרֶת נִעָה וְשַׁאֲלָה אֶת אֶבָּא: אָוְלִי הַיּוֹם יוֹם שְׁשִׁי? לֹא, אָמָר אֶבָּא,
הַיּוֹם יוֹם חֲמִישִׁי. יוֹם שְׁשִׁי יְהִי מָחר.

כֹּן זוֹה הִיה פָּעָמִים וְעַז שֶׁלְשׁ פָּעָמִים, עַד שְׁנִעה הַתְּרוּגָה. לִמְה בְּלָם יוֹצְעִים מִתִּי
בָּא בְּלָם וּרְקָא אֲנִי טֹועָה תִּמְדִיד? אֲנִי צְרִיכָה סִימָנוּ בְּדֵי שְׁאַדָּע בְּמַוְּכָלָם. סִימָנוּ זוֹה
רְעִיוֹן טּוֹב, אֲבָל מַי יִתְנוּ לִי אָוֹתוֹ? אֲכַלָּה נִעָה וְחַשְׁבָה, שְׁחַקָּה וְחַשְׁבָה. אֲפָלוּ
בְּשָׁאָמָא סְרֻקָּה אֶת צְמוֹתִיה, חַשְׁבָה. וּדּוֹקָא אֶזְהָמָצִיאָה רְעִיוֹן מִצְלָח. הַצְמָות –
מַן יְהִי פְּסִימָנוּ.

אֲנִי רֹצֶחֶת לְשָׁנוֹת תְּסֻרְקָת בְּכָל יוֹם, אִמְרָה נִעָה לְאֲמֹא.

בְּבַקְשָׁה, גְּבָרַת מְגַנְּדָרָת, בָּאִיזוֹ תְּסֻרְקָת אֶת בּוֹחֶרֶת הַיּוֹם?
אֵיזָה יוֹם הַיּוֹם? שְׁאֲלָה הַגְּבָרָת, בְּלוֹמָר נִעָה.

הַיּוֹם יוֹם רָאשׁוֹן, אִמְרָה הַסְּפָרִית, בְּלוֹמָר אֲמֹא.

– אֲםָן בָּנוּ, אֲנִי מַבְקָשָׁת צִמָּה אַחַת.
– בְּבַקְשָׁה.

וְאֲמֹא קְלָעָה לְנִעָה צִמָּה אַחַת וְחַשְׁבָה
בְּסֻרְט אֶחָד, סִימָנוּ לִיּוֹם רָאשׁוֹן.

נִעָה הִתְהַגֵּדָה מִרְאָה מָאָז.

הַיּוֹם יוֹם רָאשׁוֹן, הַיּוֹם יוֹם רָאשׁוֹן, סְפָרָה לְכָל מַי שְׁרָצָה לְשָׁמֶעֶת, וְלַטְפָה אֶת
צִמָּתָה בְּלַהֲזָה עַד שְׁהָגִיעָה הַשְׁעָה לְשָׁבֶב לִישָׁן.

נִעָה הַתְּרוּחָה וְלַבְשָׁה פִּיזִ'מָּה, אֲבָל לִפְנֵי שְׁנִכְנָסָה לְמֶתֶה, בְּקָשָׁה מְאָמָא לְמַחְלִיף

את התסרוקת.

עלבו אני רוצה שתי צמות, אמלה. מחר בוקר אתעוזר עם שתי צמות ושני סרטים ואדע שהגיע יום שני. אמא הסבימה. למה לא? לקלע שתי צמות זה עניין פשוט.

וكلעה.

عبر הלילה, בא הבוקר ונעה התעוררה משנתה. היא משלה את שערותיה, איזהipi! צמותים – אחת ושתים, וידעה מיד – יום שני הגיע. כל-כך קל לרגע.

וכך נמשך העניין. בערב קלעה אמא לנעה שלוש צמות, כדי שתתעורר למחרת ותדע שהגיע יום שלישי.

בערב יום רביעי קלעה לה ארבע צמות, וליום חמישי חמיש צמות, ליום שני – שיש צמות ולכבוד שבת קשטו את ראשה של נעה שבע צמות דקנות קשרות בסרטים צבעוניים.

שביע עבר ועוד שבוע. אז, יום אחד, קרה משהו שקלקל הפל.

זה היה בMONTHAI-שבת. אמא כבר פרקה את שבע הצמות של יום השבת וקלעה לנעה צמה אחת לכבוד יום ראשון. אבל בMONTHAI הלילה נפתח הסרט, הצמה התפרקה והשערות התפזרו...

(2) **איך האדם מקדמוני המזיא לגמר במקורה את הקבאב הרומי**

יום אחד סבא יקיר בא לבקר את מיכאל.
מיכאל מאד שמח.

סבא יקיר עוזה כל מה שנכדים מבקשים:
מתחרש וושאג, משחק וזהול, ובעיקר הוא מספר סיפורים ממשנים.
על מה תספר לי הפעם?" שאל מיכאל.
"היום אספר לך על פורה שחיתה רוקחת בילות."
"בר ספרות לי עליה," אמר מיכאל.
או אני אספר לך על אחי אליהו, שהוא לובש שמלות.
"אם עליו בר ספרות לי," אמר מיכאל.
או אני אספר לך על האב מבולגריה, שידע לשיר את המנון הלאומי."
"מה אתן, סבא?" אמר מיכאל, "גם אתה זה בר ספרות לי".
"אם כן," אמר סבא יקיר, "אני אספר לך סיפור שעוז לא ספרתי לאף אחד,
אפילו לא לעצמי."

לפני הרגה הרבה שנים חי לא רחוק מפני האנשים הקדמוניים.
היזדים שלו הגיעו כמעט עד הרצפה, והוא היה שעיר במו קוף,
היה לו מצח נМОך, והוא לא ידע לקרוא ולכתוב.

בקצור מיכאל, האנשים הקדמוניים נזרא דומה לאח של סבתא, הדוד יעקוב.
בימים ההם עוד לא הייתה טלוויזיה, עוד לא המציאו את המחשב, עוד לא
הופיעו ספרים.

לאנשים הקדמוניים לא היה מה לעשות,
או הוא היה אוכל כל מיני דברים:
בבוקר הוא אכל דינט שונשים,
באחרים הוא אכל מרק לטאות,
בשבת הוא אכל לפון דרדרים,
ובסוף הוא אכל לפטון דרדרים!

אֲשֶׁר! (פֶּכַח דָּבָרוֹ הָאָנָשִׁים הַקְּדָמָנוּנִים, פָּמוֹ אֲחֵיכֶה שֶׁל סְבִתָּא, הַדוֹד יַעֲקֹב)
 אֲשֶׁר! מְשֻׁהוּ חָסֵר לִי בְּחִים, מְשֻׁהוּ חָדֵש וּטוֹב.
 אֲתָ שׁוּמַעַת, אֲשֶׁר?
 מְשֻׁהוּ שׁוֹגָה, מִיחַד וּטַעַים!
 "לֹן, תִּפְזֹס לְךָ חַרְדוֹן", אָמָרָה הָאֲשֶׁר הַקְּדָמָנוּנִה.
 "לֹא! הוּא הַתְּרַגּוֹן, לֹא רֹצֶחֶת חַרְדוֹנִים!"
 עַכְשָׂו אַנְיָ רֹצֶחֶת מְשֻׁהוּ אַחֲרָ, מְשֻׁהוּ עַסִּיסִי חָסֵם וּרְיחִינִי!"
 כָּל הַיּוֹם הוּא לֹא נְגַעַן,
 וְכָל הַלִּילָה הוּא לֹא נְרַצֵּם,
 וּבְבָזָקָר הוּא פָתָאָם קַפְזָ וְצַעַק: "אַנְיָ יָדַע בְּדִיקָה מָה אַנְיָ רֹצֶחֶת,
 אַנְיָ רֹצֶחֶת קַבָּבָ רְומָנִי!"

(3) עליות פרדייננד פְּדַחַצּוֹר בְּקָצּוֹר

בָּאָרֶץ אַחַת מַעֲבָר לִים
 חַי מֶלֶךְ זָקוֹן, נְבָזָן וְחַכָּם.
 שָׁמוֹ הִיה מִשְׁגָּה וְקָשָׁה לְלַשׁוֹן,
 לִיאוֹנְרַד-פְּרַדִּינְנָד-פְּדַחַצּוֹר הַרְאָשָׁון.
 אֲנָחָנוּ נְקָרָא לוֹ בָּמוֹ רַב הַצּוֹבָר, פְּשָׁוֹט פְּרַדִּינְנָד-פְּדַחַצּוֹר בְּקָצּוֹר.
 בָּאָרֶםְנוּ נְהָדר, עַל רַאשׁוֹ שֶׁל הַהָר, עִם אֲשֶׁתוֹ וְשַׁלְשִׁים יְלָדִיו
 הִיא שָׁם גָּר.
 הִיא הִיה מֶלֶךְ טֹב וְאִמְרָנוּ חַכָּם, וְעַל פָּנוּ בְּגִי הָעָם אָבָוּ אֶת מִלְּפָם.
 וְתִמְיָד בְּשַׁהַמֶּלֶךְ עַבְרָ בְּדַרְכִּים הַמְּזֻרְקִי לְעַבְרוֹ סְכָרִיות וּפְרָחִים.
 וְפָעָם אֲפָלוּ (בְּלִי בְּאָהָה) נְבָנָה לוֹ לְעַזְוִין יְמִינָן שׁוֹשָׁנה.

ובאותה הדקה ממש, הוא קיבל, בינו לשניה סכירה על מקל. שבועים הוא לא ראה שום דבר אך מלך שתק ומלה לא אמר. פלומר, בקצור, פרידיננד פדհצור היה מלך טוב זהה. יום אחד פרידיננד עשה מסבה והזמין את כל המלכים בשביבה. באו מלכים מכל העולם אכלו, שטו והיטיבו לבם, והודיעו בקז: "זהו מלך גדול, ואין שום פליאה, וזאת מסבה שהעם אהבו אהבה מרובה". ואז, קם פרידיננד ממוקומו וספר בדיק מה עשה לו עמו. "הם שרים לבוזי שיר הליל", הוא אמר, "והוציאו פסלי במרפץ המכבר, לראש השנה קבלתי ברכה ויש לי בנישת חפשית לברכה, ודבר אחרון וכל לא פשוט, כל בקר שלוחים לי שלשה קילו תהות". ושה שפה מחהו לו כפים הרימו פסות וחריעו לחים, שפץ ממוקומו בון-מלך יוציא ואמר: "שטויות עקומות ברבوع, הוא עשה רק דברים שהעם בהם רצה, משום בכך עמו כל כך מראה, אם יפסיק פרידיננד להיות מלך טוב, יפסיק העם אותו לאחאב". "אוֹ", צעק פרידיננד, "במיי, בון מלך הזה תשלחו לי, קנא, ועל בון שידע: אכרייז על פהזה, פהזה מוירה מאד. ועבדה, אף על פי שהצוו יהיה צו מזר עמי יאהבני אותו הזכר". ליונרד-פרידיננד-פדהצור הראשון לא הצליח אותו לילה לישן. ישב במטה, גנד את הראש וחשב: באמת, מה אפשר בבר לזרש. ישב וחשב ישב ונישב ובערך הודיע לפל את האו.

פקודה מושנה וזהו דינה: מהיוס חיבים כל תושבי המדינה
בלם פאחד בלי הבדל מין וגיל להפסיק ללבת על שטים רגיל,
ובתפקיד צו מלכות מיוחד למתחל לחקוף על רגל אחת.
בגשם, בחום, בכל זמן ומקום, ממש לשחק ב"קלס" כל היום.
ובשביל להריגין - באמת בלי סבה - פרדיינד פוחצור הוסיף וזכה:
על כל הפקידים לאسألות מכך של בvisa באזן לתלות.
ומי שמקלו מן הארץ יוריד - יפטור ונפסיק לעבד בפקיד.
חלה.

(4) התקשרות של דוקטור דולייטל

שלוליתה

היה היה, לפניו שנים רבות - רופא ושמו ג'ון דולייטל.
הוא גר בעיר קטנה ששמה שלוליתה. כל בני העיר, צעירים וקנים, הבירוהו.
בשנה עזבר ברחוב, אמר כל אחד: "הנה הולן דוקטור דולייטל! אדם חכם
הוא." וכל הפלבים והילדים היו באים במרוץ והולכים בעקבותיו. אפלו
העורבים, שהתגוררו במגדל-הכנסייה, היו מקררים ומגניעים את ראשיהם.
הבית שהתגורר בו בקצת העיר היה קטן, אבל הוא שלו היה גדול מאד. אחיזתו
של הדוקטור, שרה דולייטל, הייתה מנהלת משק-הבית, ובגנו טפל הרופא
בעצמו.

אהבה רעה אהב את בעלי-החיים. מלבד זיגי-הזח בברכה שבמולדתו, היו לו
ארנבות במחסן, עכברים לבנים בפנסטר, סנאי בארון-הלבנים וקפו במרתף.
 היו לו גם פרה ועגל, וסוס זהן צולע, ותרנגולות, ויונקים, ושני טלאים ובעליהם
חיים רבים אחרים. אולם בני-טופתיו החביבים עליהם ביוטר היו הברורה דבר-דבר,
הכלב גיפ, גור-החזירים גב-גב, התבנית פולינזיה והינשוף טו-טו.
אחיזתו של דוקטור דולייטל הייתה מתואננת על כל בעלי-החיים האלה, ורוצחת
ש הם מלככים את הבית. يوم אחד, בשעה אל הרופא גברת זקנה חולה.

התניסבה על הקפוד שיטנו לו על השפה, ומאו לא באה עוד. "ג'ון, אין יבואו אליך חולים פשאטה מחויק בביית את כל בעלי-החיים האלה?" אמרה שרה דוליטל, "אייזה רופא מכבד ימלא את ביתו קפודים ועכברים! חיות אלה בבר גרשו מהבית ארבעה חולים. אם תמשיך בדרכך זו, לא יבוא להתרפא אצל איש מגבדי העיר." "אבל אני אוהב את בעלי-החיים יותר מאשר את גבידי-העיר," אמר הדוקטור.

"אתה מgefährך," אמרה אחותנו ויצאה ממחדר. ובן, הלבוי והתרבו בעלי-החיים בبيתו של הדוקטור, ואלו האנשים שבאו להתרפא אצלו פחתו והלבוי, עד שלבסוף לא נותר לו אףלו חולה אחד שבא לשאל בעצמו - פרט לקצב ששום בעלי-חיים לא הפריעו לו. לוילא חסן הדוקטור קצת ביטר בקפתו, אין איש יודע מה עולות היה לקרים. והוא המשיך לאסף בעלי-חיים בביתו. וברור, שמזונם עלה בסוף רב. ומהסוף שחשך הלך ופתחת.

עתה מכר את הפנסטר, והרשה לעכברים לגור במרת-שלחו. אבל הפסק שקיבל במחיר הפנסטר התחל אזל גם הוא, וכך מכר את החליפה שהיה לובש ביום ראשון, ונעשה עני מיום ליום. בשעה יוצא לרוחב במגבעת הגבורה שלו, היו האנשים אומרים זה לזה: "הזה הולך דוקטור גון דוליטל! היו ימים שהיה רופא מפרנס ותראו אותו היום - אין לו פרויטה, וגרביו מלאים חורים!"

אבל גם היום, כשהוא מתהלך בעיר, עדין המלבטים ומחרטולים והילדים רצים בעקבותיו, כפי שעשו בשעה עשיר.

שפט החיות

באחד הימים ישב הרופא במטבח שלו ושותח עם הקצב, שבקש תרופה לכאבי-הבטן שלו.

"מִזְעַד לֹא תִפְסִיק לְרָפָא אָנָשִׁים, וּמִתְחִיל לְרָפָא בַּעֲלִי-חַיִים?" שאל הקצاب. המטופת, פולינזיה, שיפסה על און-המלחו, הסתבכה בגשם היורד, הפסיכה לשיר והקשייה.

"טראה, דוקטור," המשיך הקצاب, "אתה יודע הפל על החיות - הרגה יותר משיווקאים רופאי-הברמות الآחרים. הספר שפתות על החתולים - נפלא הוא! איני יודע קרוא וכותב,

אבל אשתי, תיאודוסיה, קוראת את ספרך באזני. הוא נזהר - זה מה שאפשר לומר עליו. יתכו שהיית בעצמך חתול. אתה יודע איך הם חושבים. שמע בקול: אתה יכול להשתפר בסוף כב אם תרפא בעלי-חיים. אתה יודע מה? אני אשכח אליך את כל מושגים מזקנות שישי להן חתולים או כלבים חולמים. ואם הלו לא יחלו במלחירות מספקת,obel לשים מארנו בבער שאני מזכיר להן, לא כן?"
"לא, לא," ענה הרופא. "חייבת לך לעשות כן, זה לא יהיה מעשה נכון."

"לא התגענתי שיתיו חולמים ממש," ענה הקצاب. "רק קצת شيء פאלו עצובים, וזה כל פונגי. לפי דבריך, יתכו שזה לא הוגן לגבי בעלי-חחים. אבל הם יחלו בינו לבין עצמם, מפני שהחשגים מזקנות מאכילות אותם תמיד יותר מזוי. וזו לנו, כל החקלאים בסביבה שישי להם סוסים צולעים וטלאים חולשים - יבואו. היה רופא בעלי-חיים."

בשלך לו הקצاب עפה המטופת מהמלחו אל שלחנו של הרופא ואמרה: "לאיש הזה יש הגיון. ועליכן לעשות מה שהוא אמר. עזב את האנשים הטענים אם אין להם ذי של לראות, אתה הרופא המעליה בעולם. שתחילה לטפל בעלי-חיים, הם יידעו זאת אחת-שתיים. היה רופא בעלי-חיים."

"יש רופאים רבים בעלי-חיים," אמר ג'ון דולייטל, כשהוא מוציא את עצייצי-הפרחים אל און-המלחו כדי שייתנו מהגשם.

"כן, יש רבים," אמרה פולינזיה, "אך אף אחד מהם אינו שווה פרוטה. עבשו הקשב לי, דוקטור. האם אתה יודע בעלי-חיים יודעים לדבר?"

"אני יודע שהתביבים יודעים לדבר", אמר הרופא.
 "בן, אנו, התביבים, יודעים לדבר בשתי שפות - שפת-בני-אדם ושפת-CAFARIM",
 אמרה פולינזיה בגאואה. "בשאני אומרת: 'פול רוצח ביסקוויט', אתה מבין
 אותי, אך שמע דבריהם אלה: 'קָא-קָא, אוֹי-אוֹי, פִּי-פִּי!'"
 "אליהם אדריכים!" קרא הרופא. "מה פרוש הדברים?"
 "פרושים: 'האט מדיסה עדינו מהה?' - שפת-CAFARIM."
 "אף פעם אחת לא דברת אליו כך", אמר הרופא.
 "גם אלו דברתי, לא הייתה מבין אותי", אמרה פולינזיה.
 "תגיד לי עוד מלים", אמר הרופא, והוא נרגע. הוא מהר אל מגרת-המזנון וחזר
 בשביידי פנקס ועפרון. "יעכשו, אל תמהרי ואני ארשם. מענינו הדבר, מענינו
 מאי. מהו חדש לנמי. קדם תגיד לי את האל-בית של הCAFARIM - לאט-
 לאט. וכך נדע לרופא, כי לבני-החיים שפה משליהם, והם יודעים לדבר זה אל זה.
 לאחר מכן, נסע דוקטור דוליטל לרפא את החילות החולות באפריקה.
 הוא מצא שם את דחופומשוך, בעל החיים הנדיר, בעל שני הראשים, ולקח
 אותו לשוליתה.

(5) "הטכניון" האוניברסיטה הטכנית של ישראל

הטכניון הוא בית-הספר הגבוה בישראל ללימודים הנדסתיים, ארכיטקטורה,
 מדעים וטכנולוגיה. הוא נמצא בשכונות "גינה שאנו" בחיפה, ולומדים בו כ-
 15,000 סטודנטים.

דוקטור פאול נתן, היהודי מגרמאניה, מקיים (בנה) בית-ספר טכני בחיפה
 בשנת 1912. בשנות 1924-1925 (היה) בית-הספר לאוניברסיטה טכנית -
 "הטכניון". בארץ היה אז יפומ (كونפליקט) גדול, באיזו שפה ילמדו בטכניון -
 בגרמנית או בעברית? לויפום קראו "מלחת השפות". דוקטור נתן

ופרופסורים אחרים שעלו מירגנינה חשבו, שאי אפשר ללמד הנכסה וטכнологיה בערבית, כי אין מספיק מילים ואין ספרי-טכнологיה בערבית. המורים בתי-הספר בארץ ובຕבינוי לא הסכימו, ודרשו (רצוי) ללמד בערבית. רק אחרי שביתה של כל התלמידים והמורים התחילו ללמד בערבית, ימאו לומדים בטכינוי בערבית.

שנת-הלימודים התחילה בחודש דצמבר 1924 רק עם 16 סטודנטים, אבל אחרי מספר שנים גדל הטכינוי במתינות. משנת 1935 התחילה עלייה גדולה של יהודים לארץ ישראל, יותר מ-400 סטודנטים-עלים למדיו אז בטכינוי. במשך כל השנים עזרו אנשי הטכינוי למدينة-ישראל: הם עזרו לאח"ל לפתר בעיות טכנולוגיות. בשנים 1948 – 1950, עזרו הארכיטקטים בטכינוי לתוכנו (לעשות תוכניות) בתים לעולים החדשניים שהגיעו לישראל. הטכינוי מפורסם בכל העולם. בשנת 2004 זכה בפרס "nobel" לכימיה שני פרופסורים מהטכינוי: אברהם הרשקו ואחרון צ'נובר.

(6) ההיסטוריה של "אגד"

"אגד" היא חברת הניסיעות הגדולה והוותיקת בישראל. בחברת "אגד" יש היוזם 3,332 אוטובוסים מודרניים. האוטובוסים מגיעים כמעט בכל מקום בארץ, ונושאים בהם מיליון אנשים ביום.

ההיסטוריה של "אגד" התחילה בשנת 1918 – אחרי מלחמת העולם הראשונה. צעירים יהודים בארץ-ישראל קנו משאיות (מכוניות גדולות) מהצבא האנגלי, שהייתה אז בארץ. הם שמו בتوز המשאיות כיסאות, ואנשים שיילמו להם בסוף כזי לנסוע מקומות למקום. בשנים אלה היה קשה מאוד לנסוע בארץ: לא היו בablishים טובים ומוסדרים, והיו הרוחות סכנות בדרכים. הצעירים הבינו, שבאי להם לעבוד בלבד ולאזר זה היה קשה, ולכן הם

הקיים 4 חברות-נסיעת באזוריים שונים. בשנת 1933 הם החליטו להקים חברת-נסיעות אחת, ומஸורר חיים-נכון ביאליק קרא לחברת המדרשה "אגד".

ההיסטוריה של "אגד" קשורה בהיסטוריה של מדינת ישראל. הנගים של "אגד" נסעו גם בזמנים קשים למקום רחוקים ומסוכנים: במלחמות העצמאות (1948) השתמשו באוטובוסים של "אגד" כדי להגיע לירושלים ולחברה לאנשים אוכל ושתייה. גם במלחמות אחרות - במלחמות "סיני" (1956), במלחמות "ששת הימים" (1967) ובמלחמות "יום הפירורים" (1973) - נסעו חילילים באוטובוסים של "אגד" לצבא.

לפניהם מס' שנים בוגה "אגד" מזיאן אוטובוסים בעיר חולון. במזיאן אפשר לראות את האוטובוסים הראשונים, ש"ספרים" את ההיסטוריה של המדינה, של "אגד" ושל התרבות הציבורית הארץ.

(7) ההיסטוריה היהודית של העיר צפת

העיר צפת נמצאת על הר גבולה בגליל העליון. השם שלה הוא "צפת", כי היא "צופה" (مستכלת) מקומות גבוהים על כל הארץ. צפת היא אחת מ-4 הערים הקדושות בארץ ישראל: ירושלים, חברון, טבריה וצפת. יש בעיר בתים-בנין עתיקים, נוף נהדר ומזג אוויר מיוחד.

ההיסטוריה היהודית של צפת מתחילה לפניה 2,000 שנים בערך. במשך שנים גרו בעיר קבוצות קטנות של יהודים. בשנת 1516 הגיעו לצפת קבוצה גדולה של יהודים מספקד ומפורטוגל. צפת הייתה אז מרכזו של לימוד תורה: רבנים חשובים גרו בה, למשל: רבי שלמה אלקבץ, רבי יוסף קארו, האר"י המקדוש, ועוד. בשנת 1837 הייתה רשות אדמה חזקה (האדמה זאת) בצד. המכב בעיר היה קשלה: בתים נחרשו (נבלו), הרבה מאוד יהודים מתו, ולא היה אוכל. הרבה יהודים עזבו את העיר, ועברו לגור במקומות אחרים. אחרי 50 שנה בערך הגיעו לעיר יהודים מרומניה ומרוסיה, והתחילו לבנות אותה מחדש.

(עוד פעם). בזמנו מלחמת העוזלים הראשתית (1914 – 1918) שוב היה מצב קשה, ובעיר נשארו מעט מאוד יהודים.

לאחר מלחמת העצמאות (1948), העיר צפת גדלה, ובנוסף לה שכונות חדשות. היום צפת היא עיר של תיירות. תיירים רבים מגיעים אליה מארץ ומהעולם. יש בה בתים-מלון, מסעדות ובתי קפה. בכל שנה בקייז מתקיימים בעיר "פסטיבלים הפליזמרים – למוזיקה יהודית". מוסיקאים רבים מנגנים ושרים במרץ העיר, ברחובות הצרים ועל גגות הבתים העתיקים.

(8) שאול טשרניחובסקי משורר עברי גדול

שאול טשרניחובסקי הוא משורר עברי חשוב ומפורסם.

טשרניחובסקי נולד בשנת 1875 בכפר קטן באוקראינה. בגיל 5 הוא התחיל ללמוד עברית ותורה בבית ספר עברי, ובגיל 14 הוא הגיע לאודסה, ולמד בתיכון היהודי. כבר בגיל עשר הוא החל לכתוב שירים בעברית, ופרסם את ספר השירים הראשון שלו: "חיזונות ומנגינות".

טשרניחובסקי למד ונדע שפות רבות: גרמנית, ארכאית, אנגלית, יוננית עתיקה, לטינית, ערבית, רוסית ובמובן יידי. לכן הוא הצליח לתרגם לעברית סיפורים ושירים קלסיים: הוא תרגם את "שיניקספир" מאנגלית, את "מוליר" מצרפתית ואת "הומרוס" מיוונית עתיקה. קשה היום להבין, איך הצליח טשרניחובסקי לתרגם כל-כך הרבה ספרים בזמנו כל-כך קאר בלי מחשב ובלאי עזרה.

טשרניחובסקי רצה למד ספרות ותרבות, אבל ברוסיה לא קיבלו אותו לאוניברסיטה, מפני שהוא היה יהודי. הוא נסע לגרמניה, ולמד שם רפואה באוניברסיטה. בשנת 1931 הוא עלה לארץ-ישראל. בארץ הוא ערך (בטוב) אנטיקלופדיה רפואית, והיה רופא ילדים בבית הספר בתל-אביב. במשך השנים

הוא בתבת הרבה שירים לילדיים ולבוגרים. לשירים רבים של טשרניחובסקי בתבונת מנגינות (מוסיקה), ואפשר לשם אוטם בנדיו ובטלוייזיה.

טשרניחובסקי מת בגיל 68. אחרי שהוא מת, החקלאות עירית תל-אביב לחת פרס על שמו למתרגמים. על שם טשרניחובסקי נקראים (יש) רחובות, בתים ספר ו"בית-הספר" בתל-אביב.

(9) חיים וייצמן הנשיה הראשון של מדינת ישראל

חיים וייצמן היה הנשיא הראשון של מדינת ישראל. הוא היה פרופסור לכימיה ופוליטיקאי ציוני חשוב.

חיים וייצמן נולד בשנת 1874 ברוסיה הלאומית. הוא היה תלמיד מצטיין (מצינו), וכבר בגיל 11 החל לומוד בגימנסיה (בית ספר תיכון). בגיל 14 הוא ארגו קבוצה בשם "שפה ברורה" כדי למד יהודים עברית. וייצמן למד כימיה באוניברסיטאות באירופה. בזמן מלחמות העולם הראשונה (1914 – 1918) הוא מצא דרך לייצר (לעשות) אצטון – חומר כימי, שעזר מאוד לאנגליה במהלך מלחמה נגד גרמניה.

וייצמן עסק (עד) גם בדיפלומטיה. הוא ראהו, שאריך להקים לבנות מדינה יהודית בארץ-ישראל. היו לו קשרים טובים עם אנשים חשובים באנגליה, והוא הצליח לשכנע אותם לעזור להקמת מדינה. בשנת 1917 פרסמה ממשלה אנגלית את "הצהרת בלפור". במקביל (דוקומנט) החשוב זה כתוב, שמלחת אנגליה מסכימה לרعيון של מדינה יהודית בארץ-ישראל.

פרופסור חיים וייצמן היה ראש "הסתוכנות היהודית" שניים נבות. בשנת 1936 הוא עלה לארץ, גר בעיר רחובות, והוא מךן ב"מכון זיו".

בשנת 1948 נבחרה מנגשת בווייצמן לנשיא הראשון של מדינת ישראל.

ב-כ"א ב-כ"זון תש"ג (9/11/52) מתי חווים וויאמן. אחריו שהו מתי קראו ל"מכוון זיו" - "מכoon וויאמן", ועל-שםו יש רוחבות ובתי-ספר נבים בארץ.

(10) אַפְרִים קִישׁוֹן – עֵיתּוֹנָי וּסְופֵר

אַפְרִים קִישׁוֹן הוא עיתונאי וסופר ישראלי שפהב בהומור. הוא מפורסם מאוד בעולם, ואת הספרים שלו תרגמו לשפות רבות. קישון השפיע על השפה העברית ועל התרבות הישראלית.

אַפְרִים קִישׁוֹן נולד בשנת 1924 בהונגריה, ושמו היה פרנץ הופמן. במהלך מלחמת העולם השנייה, בשנת 1944 הנאצים הקניסו אותו למינכן-רייבו בהונגריה. היה לו מזל, והוא הצליח לברוח (לצאת) משם. אחרי המלחמה הוא החל לכתוב בעיתונים הונגריים מאמריהם הומוריסטיים (מצחיקים), וחתם בשם פרנץ קישהונט.

בשנת 1949, הוא עלה לישראל. פקיד מסוכנות טינה (החליף) את השם שלו לאַפְרִים קִישׁוֹן, וכתב את השם זה בתעודת-הזהות שלו. קישון למד עברית באולפן, וגם למד בעל-פה מיליון עברי. אחרי זמן קצר הוא החל לכתב סיפורים בעברית על החיים בארץ, על אנשים פשוטים, על הפקדים, על הפוליטיקאים ועל הבירוקרטיה. הוא אףילו המצא (כתב) מילימט חדשities בעברית.

במשך 30 שנים אַפְרִים קִישׁוֹן כתב מאמריהם הומוריסטיים בעיתונים ישראלים. עד היום הוא פותב סיפורים, מחזות (הצגות) וסרטיים. מסרט המפורסם ביותר ביוטר שלו הוא "סאלח שבתי" - סרט מצחיק שמספר על הבעיות של עולים חדשים בשנים הראשונות של מדינת ישראל.

אַפְרִים קִישׁוֹן קיבל פרס נבטים בכל העולם. בארץ הוא קיבל את "פרס ישראל" בשנת 2002.

(11) עוזי חיטמן – זמר ומוציאקאי

עוֹזִי חַיְטָמָן הִיה צָמֵר ומוֹסִיקָא מִפּוּרָסֶם. הוא פָּתַב מִילִים ומוֹסִיקָה לשירים רבים. את השירים שלו שרים בְּגִינִי-יַלְדִים, בְּבָתִי-סְפָר, בְּרַדִּיו ובטלווייזיה. עוזי חיטמן נולד בשנת 1952 ברמת-גן. באשר הוא היה בן 11 הוא החל, והיה בְּבִית-חֶזְקִים. ההזרים שלו רצוי לשמהו אותו, ושהלו איזו מתקנה הוא רוצה. עוזי ענה מיד: "אני רוצה גיטרה". מאז הוא היה תמיד עם הגיטרה שלו, ועסק במוסיקה. הוא שר בפסטיבלים ובكونצרטים בארץ ובחוץ-ארץ. בשנות 1976 הוא פָּתַב מִנְגִינה (מוסיקה) חֲדָשָׁה לשיר: "אָדוֹן עַולְם". את השיר שרים בְּבִית-הַפְּגִיסָה בזמנו התפילה. השיר הצלlich מאד, ועד יום שרים אותו ילדים ומבוגרים יהווים הארץ ובעולם גם במסיבות ובტקסים.

ילדים אהבו מאוד את עוזי חיטמן, וגם הוא אהב אותם. הוא פָּתַב להם הרבה שירים, לדוגמה: "נוֹלְדָתִי לְשָׁלוֹם" ו"שיר יַלְדָות". הוא גם השתתף בתוכניות טלוויזיה פופולריות לילדים. תוכנית שלו "חָלוּם עַלְיכָם" פָּתַב ילדים לעוזי על החלום שלהם, מה הם רואים להיות, ומה הם מקושים. עוזי מילא (עשח) את הבקשות שלהם. למשל: יַלְד, שְׁרָאָה לְהִיּוֹת שׂוֹר, היה שוטר ליום אחד. עוזי גם ביקר הרבה פעמים בְּבָתִי-חֶזְקִים של ילדים, הוא שר להם וشيخם אותם.

ב-2001 זכה עוזי חיטמן בפרס על העבודה שלו. ב-2004 הוא התחיל לעובוד על פרויקט מוסיקלי חדש, אבל לא הספיק לסיים אותו. ב-ב' בחשוון תשס"ה (17.10.04) הוא מת, והוא רק בן 52.



www.lisanarb.com